رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

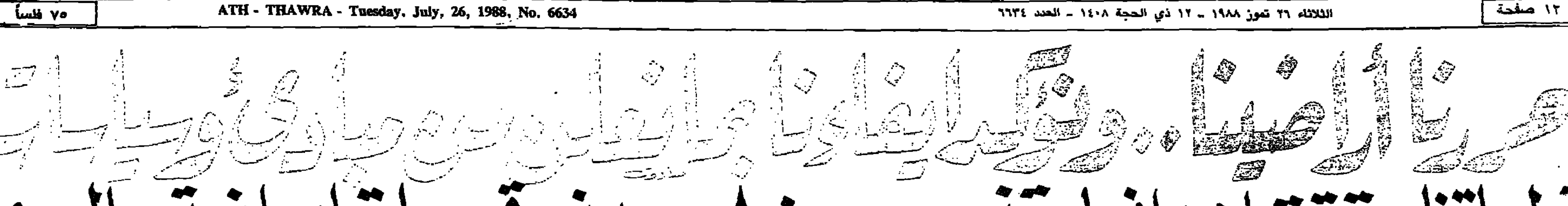
أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تحت راية القائد صدام حسين
ندافع عن الثورة ونعلي بناءها

١٢ صفحة | الثلاثاء ٢٦ تموز ١٩٨٨ ـ ١٢ ذي الحجة ١٤٠٨ ـ العدد ٦٦٣٤ | ATH - THAWRA - Tuesday, July, 26, 1988, No. 6634 | ٧٥ فلساً



قطعاتنا حققت اهدافها وتنسحب من ٨ مـدن وقصبات ايـرانية .. اليوم

طائراتنا تنفذ ١٦٦ مهمة وطلعة

بحريتنا الشجاعة تسدد ثلاث ضربات صاروخية لمنصات حقل نوروز وبئر نفطية

لانطمع في اراضي ايران .. ولانسمح لاحد ان يطمع في حقوقنا واراضينا

سوف نجابه اي تصرف منحرف او تكتيكي بما يقتضيه الموقف من مستوجبات

قوة الميناء العميق تتصدى لمحاولة تقرب معادية

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة انه تقرر ان تنسحب قواتنا اعتبارا من اليوم من المدن والقصبات التي كانت مقتضيات عمليات وتوكلنا على الله الرابعة قد استوجبت احتلالها .

وقالت في بيان اصدرته بعد ظهر امس برقم ٣٢٧٣ ان هذا الانسحاب ياتي بعد ان حققت قطعاتنا الباسلة اهدافها وفي مقدمتها تحرير ارضنا الوطنية وفي ما يلي نص البيان :

بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣٢٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها الرجال النشامى في القوات المسلحة الباسلة

يا ابناء امتنا العربية المجيدة

في كل معاركنا الدفاعية عن الارض والامن والمقدسات .. ومنذ قيام الحرب التي اشعلها حكام ايران الاشرار وحتى الان وبعد ان وفقنا الله سبحانه وتعالى في عمليات توكلنا على الله وفي عمليات محمد رسول الله فحررنا اراضينا الوطنية التي كانت الهدف الاسلس في تلك العمليات وكانت مستلزمات خطط الاحاطة وتدمير قوات العدو قد استوجبت الاندفاع في هذا المحور او ذاك داخل اراضي ايران .. نقول في كل هذه الظروف والاحوال كنا نعلن ونتصرف على اساس هذا الالتزام المعلن بان لا اطماع لدينا في اي جزء من اراضي ايران .

وقد كانت مقتضيات عمليات وتوكلنا على الله الرابعة قد استوجبت من الناحية الفنية العسكرية الاندفاع على محاور تؤدي الى قطع قطعات العدو من الخلف وتطويقها .. وكان يقع على هذه المحاور بعض المدن والقصبات .. التي احتلتها قطعاتنا وهي مدن قصر شيرين وسربيل زهاب وكيلان غرب وسومار وصالح اباد وقصبات كولان وسرني وامير اباد .. وبعد ان حققت قطعاتنا الباسلة اهدافها وفي مقدمة هذه الاهداف تحرير ارضنا الوطنية .

فقد تقرر وبموجب المبادىء التي اعلنتها القيادة السياسية .. والسياسة المنبثقة عنها ان تنسحب قواتنا اعتبارا من يوم غد الثلاثاء ٢٦ تموز ١٩٨٨ ميلادية والموافق ١٢ ذي الحجة ١٤٠٨ هجرية .. من كل هذه المدن والقصبات وهي قصر شيرين وسربيل زهاب وكيلان غرب وسومار وصالح اباد وقصبات كولان وسرني وامير اباد .

وبذلك نؤكد مجددا .. للعالم وشعوب ايران وللقوات المسلحة الايرانية ايفاءنا بما نعلن من مبادىء وسياسات .. واننا لا نضع المبادىء على طريق المساومات الرخيصة او في ميادين انتهاز الظروف .. كما يفعل حكام ايران .. وبذلك نقدم دليلا جديدا على صدق ما نعلن باننا لا نطمع في اراضي ايران .

الا اننا لا نسمح لاحد ان يطمع في حقوقنا واراضينا او يتصرف بما يؤذي شعبنا وبما يهدد المبادىء والقيم العليا ومصالح شعب العراق والامة العربية .

واننا وعلى ضوء تصرفنا هذا تجاه المبادىء والسياسة المنبثقة عنها وبعد ان لقنا نظام ايران العدواني الشرير الدروس التي يعرفها في ساحة المنازلة سننظر كيف سيتصرف تجاه قضية السلام والمفاوضات المباشرة تحقيقا للسلام وقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وسوف نجابه اي تصرف منحرف او تكتيكي بما يقتضيه الموقف من مستوجبات ومن بين ذلك فضح السياسة الايرانية المراوغة وفضح اساليب حكام ايران في السعي لكسب الوقت على امل توفر ظروف افضل لسياستهم العدوانية ومجابهتهم في كل ميادين المنازلة العسكرية والسياسية بضوء المستجدات وطبقا لمبادئنا وسياستنا المعلنة والله اكبر وليخسا الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ تموز ١٩٨٨
الموافق ١١ ذي الحجة ١٤٠٨هـ

البقية ـ ص ١١

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية تهنئة بعيد الاضحى من الرئيس القبرصي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك من السيد جورج فاسيليو رئيس جمهورية قبرص .

ايران .. ادعاءات لاتخفي هزيمتها

طوال ثماني سنوات صمد العراق بوجه العدو الايراني الطامع في الارض والسيادة واحبط كافة دعوات وهجمات التوسع والغزو وتمكن بفضل قيادته التاريخية ووعيه وصبره وقدرته على المطاولة وتضحياته وايمانه من الانتصار في كافة معارك الحرب ومن اجتياز مراحلها الصعبة كما تمكن من هزيمة العدو الايراني في جميع المواجهات الفكرية والسياسية والاقتصادية .

ولم يكن النصر العسكري الناجز والحاسم ممكنا لولا سلسلة الانتصارات التي تراكمت طوال السنوات الثماني الماضية والتي شكلت وماتزال هذا النصر العراقي الشامل والواضح على طول جبهة المواجهة على كافة اصعدة المنازلة فقد اسقط العراق الفكرة الظلامية الايرانية واسقط اهدافها الطامعة في ارض العراق وسيادته وامنه والطامعة ايضا في ارض العرب ووجودهم الموحد كامة ودور انساني وتمكن العراق من فضح طبيعة العدو وكشف نياته على المستويين العربي والدولي الامر الذي جرده من ادعاءاته المخادعة وتركه امام الدنيا على حقيقته الظلامية البشعة المعادية للانسان والغريبة عن العصر ومع كل هذا كانت حملات الغزو العسكري الايراني تتحطم وتصاب بالهلاك الشامل على طول حدود العراق .

وبعد ان وصل العدو الى العجز وبات واضحا عدم قدرته على تحقيق احلامه التوسعية خاض العراق وبتحديدات دقيقة رسمها قائد النصر صدام حسين معارك اسقاط التعنت والمماطلة والخداع والمناورة هذه المعارك السياسية المتزامنة مع الاداء العسكري العراقي المتصاعد دقة واقتدارا وانتصارا على جبهة الحرب البـرية وعلى جبهة حرب المدن اضافة للجهد العسكري المتواصل والهادف الى تجريد النظام الايراني من مصادر تمويل آلته العسكرية العدوانية.. وفي هذه المعارك الخالدة كانت فيالق العراق وكانت صواريخه التي صنعها وكان صقوره ينسجون ملحمة عسكرية عراقية خالصة التخطيط والتنفيذ ويقدمون لشعبهم ولامتهم مصدرا دائما للفخر والثقة والاعتزاز .

ومع تحطيم آلة العدو وادواته العسكرية وتهشيم مرتكزاته الاقتصادية بدا التاكل يفعل فعله في جسد العدو وبدا الانهيار الشامل يخيم على النظام الايراني.. واذا كان الانهيار الايراني مفاجئا لاوساط عديدة فانه كان انهيارا متوقعا من جانب العراق .. راه قبل سنوات واكده قبل شهور السيد الرئيس القائد صدام حسين بفكره الثاقب ونظرته المستقبلية، ويذكر ابناء العراق والامة العربية ان السيد الرئيس اشر سقوط

البقية ـ ص ١١

الثورة

البابيس الاسبانية

الرئيس صدام حسين اول قائد عربي تاريخي في العصر الحديث اوقف الزحف التوسعي الايراني

مدريد ـ٢٥ـ واع : وصفت صحيفة البابيس الاسبانية قيادة السيد الرئيس صدام حسين بانها اول قيادة تاريخية عربية تشهدها المنطقة في هذه المرحلة من تاريخها الحديث استطاعت ان توقف الزحف التوسعي الايراني .

واكدت الصحيفة في تحليل لها اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين استطاع ان يتصدى للزحف التوسعي الايراني ويوقفه ويضع حدا لاخطاره التي كانت تحيق بالمنطقة .

واوضحت ان قيادة السيد الرئيس صدام حسين تمكنت بنجاح من تحقيق حالة من الاطمئنان بالنسبة لجميع الاقطار العربية على امتداد الوطن العربي .

الرئيس صالح يجتمع مع عرفات

صنعاء ـ٢٥ـ واع : اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في صنعاء اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واطلع السيد عرفات الرئيس اليمني خلال الاجتماع على اخر تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة في ظل تصاعد وديمومة الانتفاضة الشعبية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني .

الملك فهد يشيد بمواقف العراق

لا نسمح باستغلال موسم الحج لتحقيق مقاصد معينة

الرياض ـ٢٥ـ واع : اشاد العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بمواقف العراق الايجابية واستجابته للمساعي الحميدة والمبادرات الاقليمية والدولية لاحلال السلام .

وقال في كلمة لمناسبة الحج بثت نصها وكالة الانباء السعودية اليوم ان الحرب العراقية الايرانية التي اندلعت نارها في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ قد اصابت جسد الامة الاسلامية بجراح عميقة ظل نزفها لما بين حنايا الضلوع على مدى ثماني سنوات .

وشدد الملك فهد بن عبدالعزيز على ان المملكة العربية السعودية لا يمكن ان تسمح لدولة ما باستغلال موسم الحج لابراز مقاصد معينة .

واعرب في كلمته عن تقديره للدول الاسلامية قادة وعلماء وشعوبا لاقتناعها التام بان السعودية ادت واجباتها التي فرضها الله عليها .

وقال الملك فهد ان ما قامت به السعودية حتى الان من اعمال ومنشات ومرافق تخص بالذات حجاج بيت الله الحرام هو واجب مفروض منها تاديته واعرب عن تقديره للجهود التي بذلها رجال الامن السعودي الذين هياوا للحجاج وسائل الامن والراحة والطمانينة .

خميني دخل في غيبوبة بعد هزيمة الفاو !

مكة المكرمة ـ٢٥ـ واع : قالت جريدة عكاظ السعودية ان معارك رمضان مبارك التي اسفرت عن تحرير الفاو لم تكن من الضربات العادية بل انها كانت ضربة قاضية للنظام الايراني .

واشارت الجريدة في تقرير من داخل ايران الى ان خميني كان قد دخل في غيبوبة بعد ان ابلغه ابنه احمد بهزيمة الايرانيين في الفاو .

وذكر التقرير ان خميني رفض استقبال رفسنجاني الى ان تعود الفاو لكن احلامه تلاشت بعد الهزائم التي منيت بها قواته في معارك الشلامجة وجزر مجنون والمرتفعات الجبلية في القاطع الشمالي من جبهة الحرب .

واكد التقرير ان خميني ونظامه كانوا قد خدعوا الايرانيين السذج بان طريق مكة المكرمة يمر عبر الفاو الا ان هذه الاكاذيب تكشفت باستعادة القوات العراقية للفاو حيث كانت معركة الفاو نقطة تحول ستراتيجية .

الواشنطن بوست :

خميني تجرع سم الهزيمة

واشنطن ـ ٢٥ ـ واع : كشف تقرير صحفي مطول الهزائم السياسية والعسكرية المتلاحقة التي مني بها نظام خميني .

وجاء في التقرير الذي نشرته جريدة واشنطن بوست الصادرة اليوم ان خميني تجرع اخيرا سم الهزيمة وان النظام الايراني مايزال بعيدا عن حلم السيطرة على الخليج العربي .

واشار التقرير الى ان الفشل والتراجع ظلا الطابع المميز للسياسة الخارجية الايرانية وان ذلك قد وضح جليا خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة .

واكدت ان ذلك يعكس الصراعات العميقة بين اركان النظام الايراني وكشف التقرير عن انه منذ اكثر من ستة من الان ظلت معارك الحرب ضد العراق تسير من سيء الى اسوا بالنسبة لايران .

وقال التقرير لقد فشل النظام الايراني في تحقيق اي انتصار على العراق كما لم ترضخ دول الخليج العربي للتهديدات والارهاب الايراني .

واكد التقرير ان العراق استطاع تعزيز دفاعاته وتغيير مجرى الحرب لصالحه من خلال الضربات الجوية والبرية المؤثرة التي وجهتها القوات العراقية ضد قوات ومنشات النظام الايراني الحربية .

وقال التقرير ان من اكبر الاخطاء والحماقات التي وقع فيها النظام الايراني كانت اعمال الشغب التي اثارها عملاء النظام الايراني خلال موسم الحج الماضي في مكة المكرمة التي قوبلت بالشجب والاستنكار من جميع مسلمي العالم .

واشار الى ان التناقضات الكامنة في اهداف وسياسات النظام الايراني قد اسفرت عن نتائج عكسية للاطماع التي كان حكام طهران يسعون لتحقيقها في منطقة الخليج العربي .

واكد التقرير ان العدوان الذي شنه النظام الايراني ضد العراق قد انهك ايران وزرع بذور السخط الداخلي بين الشعوب الايرانية .

مقتل ٩ اشخاص في انفجار منجم بالصين

بكين ـ ٢٥ ـ ا ف ب : اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء اليوم الاثنين ان تسعة من عمال المناجم قتلوا واصيب احد عشر اخرون بجروح في حين عد ستة وعشرون مفقودين اثر انفجار حصل امس الاحد في منجم للفحم في مقاطعة يونان جنوب غرب الصين ..

واوضحت الوكالة ان شركة خاصة كانت تستغل المنجم من دون تصريح رسمي واضافت انه على الرغم من ضغوط السلطات المحلية فان ادارة الشركة تجاهلت المطالب باقفال المنجم ..

محادثات المانية سوفيتية

موسكو ـ٢٥ـ واع : بدا وفد الماني اتحادي برئاسة وزير الدولة بوزارة الاقتصاد اريش ريدل محادثات في موسكو مع المسؤولين السوفيت حول امكانية التعاون بين البلدين في صناعة الطائرات ومحركات الطائرات النفاثة .

وذكرت السفارة الالمانية الاتحادية في موسكو ان الوفد اجتمع مع ابولون سيستوف وزير صناعة الطائرات السوفيتي .

ويقوم الوفد الالماني بزيارة مصنع الطائرات في فورونيش ومصنع للمحركات النفاثة في سلبوروش .

ويقول المراقبون في موسكو ان زيارة ريدل التي تتواكب مع الزيارة التي يقوم بها وزير الزراعة الالماني الاتحادي اجناس كيسله للاتحاد السوفيتي ايضا تشير الى التحسن المستمر في العلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي .

عرفات : الانتفاضة مستمرة حتى زوال الاحتلال

الارض المحتلة ـ٢٥ـ الوكالات : ساد التوتر انحاء الارض المحتلة في اليوم الثاني من ايام عيد الاضحى المبارك بعد ان كان يوم امس قد شهد مواجهات عنيفة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال .

وذكرت الانباء ان العشرات من الفلسطينيين قد سقطوا شهداء وجرحى نتيجة مواجهات الامس واليوم فيما قامت قوات العدو بفرض الحصار العسكري على مدن الضفة والقطاع المحتلين وعزلها عن بعضها .

وفرضت القوات الصهيونية نظام منع التجول صباح اليوم على بلدة قباطية في نابلس وعلى بلدة بيت جالا اثر المصادمات التي جرت مع الاهالي واسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني في كل من البلدتين .

في غضون ذلك يواصل العدو عزله لمدينة القدس المحتلة حيث اعلن راديو العدو الصهيوني ان جيش الاحتلال سيستمر اليوم وغدا بالمرابطة في المدينة المقدسة لمواجهة التصعيد الفلسطيني للانتفاضة خلال ايام العيد .

كما اعلن المواطنون الفلسطينيون في غزة اضرابا شاملا حدادا على ارواح الشهداء .

وقالت الانباء ان خطبة العيد دعت في جميع المساجد الى مواصلة الجهاد والنضال ضد سلطات الاحتلال الصهيوني فيما اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء في المساجد والساحات العامة .

وفي مدينة الخليل دمر المواطنون الفلسطينيون ثلاث سيارات عسكرية تابعة لسلطات الاحتلال وتمكنوا من جرح عدد من الجنود الصهاينة .

وفي مخيم جباليا بقطاع غزة اصيب ثلاثة جنود صهاينة بجروح من جهة اخرى اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستستمر حتى زوال الاحتلال الصهيوني .

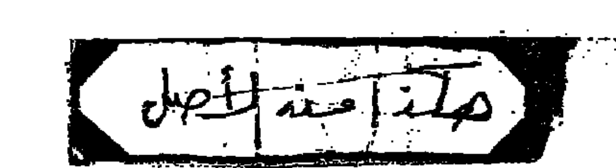
وقال في كلمة القاها امام مقاتلين فلسطينيين في معسكر شهداء صبرا وشاتيلا بالجمهورية العربية اليمنية ان الانتفاضة المستمرة منذ كانون الاول الماضي تستعد لدخول مرحلتها الرابعة والمتمثلة بالعصيان المدني ثم يتبعها الاضراب والعصيان الشاملان .

واضاف السيد عرفات ان الانتفاضة كبدت العدو الصهيوني منذ اندلاعها خسائر على الصعيد الاقتصادي بلغت قيمتها ملياري دولار .

جولة ثامنة من مفاوضات القواعد العسكرية في اليونان

اثينا ـ٢٥ـ واع : بدات في اثينا اليوم الجولة الثامنة من المفاوضات بين الولايات المتحدة واليونان بشان استخدام القواعد العسكرية .

وكانت اليونان قد اعلنت قبل اسبوعين انها ستنهي اتفاق القواعد العسكرية مع الولايات المتحدة المبرم عام ١٩٨٣ وفي حالة عدم توصل المفاوضات الى اتفاقية جديدة للقواعد فان بنود الاتفاقية الحالية تسمح للولايات المتحدة بازالة قواتها ومعداتها العسكرية من الاراضي اليونانية في موعد اقصاه عام ١٩٩٠ .



اسرى ايرانيون في قاطع الفيلق الثاني

القوات العراقية اندفعت على مواضعنا كالسيل العارم

الاسر هو الطريق الوحيد للخلاص من جور نظام خميني

اكد عدد من اسرى العدو الايراني الذين وقعوا في قبضة جند العراق الميامين بعد تحرير ارضنا الطاهرة في قاطع الفيلق الثاني البطل ان القوات الايرانية تكبدت خسائر جسيمة في مختلف جبهات القتال .

وتحدث الاسرى لبعثة وكالة الانباء العراقية عن الظروف المعاشية القاسية التي تعيشها الشعوب الايرانية وحرمانها من ابسط مستلزمات الحياة .

وقال الاسير الملازم بهمن يزدان مهر من خراسان ان الاندفاع السريع للجنود العراقيين وكثافة النيران التي صبت علينا من مختلف الاسلحة اضافة الى الطوق المحكم الذي فرضوه علينا لم تجعلنا نقوى على الصمود .

واشار الملازم الاسير احمد ملكيان من مشهد الى ان افراد القوات الايرانية بسبب ما يعانونه من انهيار في معنوياتهم بعد الخسائر المتتالية التي لحقت بها يفضلون الاستسلام للقطعات العراقية لانهم يعرفون ان الوقوع في الاسر هو الطريق الوحيد لخلاصهم من جور جلاوزة النظام .

اما الاسير الملازم الاول حسن بروشك من طهران فقد قال ان القوات الايرانية حاولت يائسة التشبث بمنطقة سقوبا والمناطق المحيطة بها حفاظا على ماء الوجه بعد الهزائم الكبيرة التي منيت بها في المعارك الاخيرة الا ان محاولتها باءت بالفشل التام واستسلم معظم افراد القوة الايرانية المتواجدة بالمنطقة بمجرد ايام الهجوم العراقي .

قال الاسير الملازم جهاندرا بيير مرادلو من كرمان لقد قررت الاستسلام لانني ومن معي كنا نعرف المصير الذي ينتظرنا على ايدي القوات العراقية وهو اما الموت او الاسر .

واضاف اننا نفضل الاسر على العيش في بلد لايعرف قيمة الانسان ويزج بمواطنه في حرب لايستفيد منها الا اعداء الاسلام والتي غير نادم على قراري هذا لما رأيته من حسن معاملة من قبل الجنود العراقيين للاسرى الايرانيين .

وقال الاسير الملازم رضا شيه شهابي من كرمان ان الانتصارات المتلاحقة التي حققها الجيش العراقي تؤكد ارتفاع معنويات القوات العراقية الى جانب ايمانها بانها تدافع عن حق مشروع لاستعادة ارضها التي اغتصبها نظام خميني .

واضاف لم يعد بمقدورنا الصمود امام الجيش العراقي المجهز باحدث الاسلحة والتجهيزات .

ووصف الملازم الاسير منصور حسن من بلوجستان تعيين رفسنجاني بمنصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بانه مهزلة تؤكد مدى التدهور الذي وصلت اليه الحالة في ايران وقال ان رفسنجاني جاهل بالامور العسكرية وان استمراره بهذا المنصب سيلحق المزيد من الهزائم بالايرانيين .

وقال الاسير مهداد بيشتا كمل .. ان امريتا كانوا من السباقين بالفرار تاركين جنودهم في ارض المعركة يواجهون الموت على ايدي العراقيين الذين اندفعوا على مواضعنا كالسيل العارم الذي يكتسح كل شيء امامه .

واشار الاسير سيد محمد موسوي من عبادان ان السلام هو الطريق الوحيد لانقاذ ماتبقى من القوات الايرانية ولمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة التي تعيشها ايران وقال انني واحد من الاف الجنود الذين لم تستلم رواتبنا منذ سنة كاملة .

وقال الاسير علي محمدي من زنجان ان الشعوب الايرانية سئمت الحرب التي يصر خميني واركان نظامه على استمرارها رغم الخسائر البشرية والمادية التي حلت بايران جراء ذلك .

اما الاسير قاسم بهزاد بور فقد اشار الى ان مدن ايران الكبرى مثل طهران واصفهان وتبريز تشهد تظاهرات يومية واسعة وعنيفة تطالب بانهاء الحرب وقال ان كل اساليب البطش والارهاب التي استخدمها حرس خميني ضد المتظاهرين لم تحل دون استمرار المواطنين بالتظاهرات وكتابة الشعارات التي تندد بخميني واركان نظامه .

واشار الملازم الاسير عبدالله غلام سعيد بان الى الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعيشه ايران وقال ان اثار هذا الوضع انعكست على الشعوب الايرانية التي تعاني من نقص في احتياجاتها الاساسية من المواد الغذائية والتموينية .

وتحدث الملازم الاسير هادي قربان بهلوان فراسان عن صورة ايران القبيحة في الخارج .. وقال اننا نعاني من عزلة دولية واسعة بسبب الجرائم التي قام بها ممثلو الحكومة وعملاؤها في اغلب دول العالم وبخاصة الاعمال التي نفذوها في مكة المكرمة خلال موسم الحج في العام الماضي .

واكد الاسير الملازم حسين محمد علي بارسه انه شاهد اسلحة (اسرائيلية) لدى الجيش الايراني .. وقال انه عندما يسال المسؤولين عن سبب وجودها ينفون ذلك بقولهم قائلين اننا لانستطيع تمييز مصادر الاسلحة ومنشئها .

وقال الاسير الملازم اسماعيل ابراهيم ليوبي اننا كنا نعرف وجودنا في الاراضي العراقية كان يعني الموت المحقق خاصة بعد ان تمكنت القوات العراقية من استعادة الفاو والشلامجة وغيرها وتكبيد قواتنا خسائر كبيرة .

ووصف الملازم الاسير غلام علي حسين الهجوم الذي شنته القوات العراقية بانه كان صاعقا وقال ان كثافة النيران التي صبت على مواضعنا لم تترك لنا فرصة حتى للهروب .

وقال الملازم الاسير نورالله يدالله رمضان ان انهيار القوات الايرانية وعجزها عن مواجهة الجيش العراقي اصبحت حقيقة واضحة وقد تاكد ذلك من خلال العمليات التي قامت بها القوات العراقية في الاشهر الثلاثة الماضية .

اما الملازم الاسير حميد رضا نعميان فقد قال ان خميني لم يجلب لشعوب ايران المنكوبة بنظامه سوى الكوارث والويلات التي عمت كل مدن ايران .

واكد الاسير الرائد محمد مظفر داوداني ان الصراع الحاد بين عناصر الجيش وحرس خميني هو السبب في تدهور المعنويات والتضارب في الاوامر العسكرية وقال ان الذي زاد مهزلة الجيش الايراني تعيين رجل امي كرفسنجاني قائدا للجيش .

وقال الاسير النقيب محمد زاهدي من الفوج (٨٨) اننا نعلم ان القوات العراقية تتمتع بمعنويات عالية وقدرات قتالية فائقة وحين تعرضنا للهجوم اثرنا الاستسلام دون قتال للحفاظ على انفسنا من موت محتوم .

واشار الاسير الملازم اول ضرغام شمس كيلاني من الفوج ١٩٧ الى انهيار معنويات القوات الايرانية حتى اصبحت مسالة الاستسلام والوقوع في الاسر امنية لجميع افراد الجيش من اجل ضمان حياتهم من الموت بنيران القوات العراقية الكثيفة .

وقال الاسير الملازم علي رضا من الفوج ١٩٧ لقد اصبح معروفا لدى الايرانيين ان خميني وعناصر نظامه اشعلوا الحرب مع العراق المسلم من اجل اغراضهم الشخصية وتمسكهم بالسلطة على حساب الشعوب الايرانية .

واضاف الاسير الملازم محمد علي عيسى من الفوج ٨٨ ان الشعوب الايرانية باتت تعرف ان خميني ورفسنجاني هما سبب نكبة ابنائها وهي اليوم تطالب بمحاكمتهما كونهما مجرمي حرب تسببا في موت مئات الالوف من ابناء ايران .

واكد الملازم قدرة الله حسن داود نكة من الفوج ٨٨ ايضا استحالة مواجهة القوات العراقية بجيش تسوده الفوضى وانهيار معنوياته ويقوده رجل امي لايملك اي سابق معرفة بالعسكرية كرفسنجاني الذي يحاول تعزيز موقعه السياسي بموافقته على تعيينه بالمنصب الجديد .

ضوء

تعبئة مضحكة !

كم هي عدد المرات التي دعا فيها النظام الايراني الى التعبئة الجماعية منذ بدء الحرب حتى الان ؟!

من العسير فعلا ان يحصي المرء عدد الدعوات الايرانية الى التعبئة لسبب بسيط جدا هو كثرتها.. فليس من قبيل المبالغة القول بان حكام ايران كانوا يدعون القادرين على حمل السلاح للتوجه الى جبهات القتال يوميا، وكانوا يدعون الى التعبئة الشاملة او الجماعية مرة كل اسبوع وكانوا يدعون الى النفير العام مرة كل شهر !

بالطبع كان حكام ايران يواجهون مصاعب عديدة ومتنوعة على صعيد التعبئة البشرية والعسكرية خلال السنوات الاخيرة. فقد بدأت اعداد (المتطوعين) تتناقص باطراد، وبدأ العسكريون يهربون من وحداتهم بصورة منتظمة، وسنة بعد اخرى لم يعد الخمينيون يجدون من يدفعونه الى محرقة الموت الا بشق الانفس !

وفشل التعبئة المتكررة في ايران بلغ ذروته في السنة الثامنة من الحرب، فقد ادركت الشعوب الايرانية على نحو شامل ان حكامها يصرون على استمرار الحرب بلا جدوى، وانها حرب عدوانية توسعية قاتلة. وان كل حصادهم منها هو الكوارث والويلات والمزيد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية .

وهكذا وجد حكام ايران انهم غير قادرين على مواصلة الحرب.. فلا حملات التعبئة التي ينظمونها تحقق اي نجاح، ولا قوات جيشهم وحرسهم راغبة في القتال.. فتلاحقت هزائمهم وتراكمت خسائرهم وتزايدت خيباتهم، وايقنوا بان مشروعهم العدواني التوسعي اصبح مستحيل التحقيق، فلم يجدوا بدا من اعلان قبولهم بالقرار (٥٩٨) .

ومع ذلك وبالرغم منه.. فان حكام ايران مازالوا يدعون الى التعبئة الجماعية، وما برحوا يدعون القادرين على حمل السلاح للتوجه الى جبهات القتال، بل لقد اعلنوا النفير العام بذريعة كاذبة ومفضوحة تماما وهي ان القوات العراقية تستعد لغزو ايران !!

ولكن ما جدوى دعوات التعبئة اذا لم يكن هناك بين الايرانيين من يستجيب لها ثم هل بقي في ايران من يصدق دعاوى الدجالين الصهاينة واكاذيبهم الرخيصة.. ثم هل نسي حكام ايران انهم كانوا قد اطلقوا نداءات التعبئة الشاملة وغير المجدية مئات المرات.. بل الالاف منها طوال زمن الحرب ؟!.. وماذا كانت النتيجة ؟!

● صبري ●

باختصار

● قال فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي انه يتعين عدم الربط بين احراز تقدم في مجال معاهدة الاسلحة الستراتيجية بين الدولتين وبين المحادثات الخاصة بصواريخ كروز التي تطلق من البحر .

● تمكنت فرق الاطفاء في غرب ولاية كاليفورنيا الامريكية من السيطرة على الحرائق التي بقيت مشتعلة في الاحراش والغابات منذ يوم الثلاثاء الماضي .

● عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية قادما من الرباط السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت اسبوعا .

● قالت الشرطة في نظام جنوب افريقيا العنصري انها قتلت بالرصاص اربعة من المواطنين الافارقة وان ١٢ شرطيا اصيبوا بجروح عقب القاء قنبلتين يدويتين على حاجز طريق من سيارة امس الاول .

● انخفض سعر صرف الدولار الامريكي بشدة في سوق تبادل العملات الاجنبية بطوكيو امس مقابل الين الياباني فيما ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية ..

● اعلن السودان ان اجمالي ديونه لدى دول نادي باريس بلغت حتى كانون الثاني ١٩٨٧ مليارين و١٦٥ مليون دولار تمت جدولة مليار و٤٥١ مليون دولار منها حتى الان .



استقالة رئيس الحزب الحاكم في بورما

رانغون ـ ٢٥ ـ اف ب : افاد مصدر دبلوماسي ان الجنرال نيوين رجل بورما القوي منذ العام ١٩٦٢ استقال اليوم الاثنين من مهامه كرئيس للحزب الوحيد الحاكم المنعقد في دورة استثنائية .

وكان الجنرال نيوين اعلن السبت الفائت عزمه على الاستقالة مشيرا الى انه يشعر بمسؤولية الاضطرابات التي هزت بورما في اذار وحزيران الماضيين والتي لقي خلالها خمسون شخصا مصرعهم حسب الاحصاءات الرسمية ،مئات حسب احصاء المراقبين، .

ويذكر انه في العام ١٩٨١ استقال الجنرال من مهامه كرئيس للدولة .

واشارت المصادر نفسها الى ان مؤتمر حزب البرنامج الاشتراكي البرماني الحزب الشرعي الوحيد عارض قيام استفتاء شعبي قد يضع نظام الحزب الواحد موضع التشكيك لكنه اعلن تاييده لاجراء اصلاحات اقتصادية تجعل الاقتصاد الاشتراكي المطبق حتى اليوم اكثر مرونة .

الجيش يقضي على اضطرابات للشرطة في جوجارات الهندية

نيودلهي ـ ٢٥ ـ رويتر : قالت صحف اليوم الاثنين انه جرى تجريد سلك البوليس في ولاية جوجارات الهندية الغربية من سلاحه وجرى الاستيلاء على مستودعات اسلحته لمنع ثورة بعد اعتقال قادة البوليس ..

وقالت الصحف ان الجيش سار عبر المدن الرئيسية في عرض للقوة واستولى جنود شبه عسكريين على مراكز البوليس .

وافادت الصحف عن حادثين اطلق فيهما جنود شبه عسكريين النار على حشود من رجال البوليس الغاضبين ولكنها قالت انها لم تعلم بوقوع اي حادث ..

وقد قام الجيش والقوات شبه العسكرية المشتركة باعتقال اشوك دارت يوم الاحد وهو مفتش كان يقود وحدة بوليس في جوجارات ..

وقالت وكالة برس تراست الهندية انه وعدة زملاء له معتقلين اتهموا بنشاطات جنائية خطيرة ولكنها لم تعط تفاصيل لتهمهم المزعومة ..

وقالت الصحف ان ٥٥ قائدا لوحدات بوليس مختلفة صرفوا من الخدمة ..

موسكو تستنكر تصريحات للرئيس الباكستاني

موسكو ـ ٢٥ ـ رويتر : استنكر الاتحاد السوفيتي اليوم تصريحا للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قال فيه ان موسكو ارسلت من جديد ١٠٠٠٠ جندي تقريبا الى افغانستان ووصف التصريح بانه استفزازي ..

وقالت وزارة الخارجية في بيان نقلته وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الانسحاب السوفيتي من افغانستان يسير وفق الجدول المقرر له وان المراقبين التابعين للامم المتحدة لم يسجلوا اية شكوى ..

وقال بيان الوزارة لم يوقف الاتحاد السوفيتي سحب قواته من افغانستان ولم يرسل اية وحدات جديدة اليها ..

وقال ايضا لايمكن تقويم التصريح الذي ادلى به الرئيس الباكستاني سوى بانه غير مسؤول واستفزازي ..



انتشال المزيد من ضحايا الغواصة اليابانية

طوكيو ـ ٢٥ ـ واع : ذكر في طوكيو اليوم انه تم انتشال ثلاث جثث اخرى هم ضحايا حادث تصادم غواصة يابانية بسفينة صيد ليرتفع عدد الضحايا الى تسعة ..

ونقلت وكالة يونايتيدبريس عن مسؤولين في البحرية اليابانية قولهم ان واحدا وعشرين شخصا مايزالون في عداد المفقودين ومعظمهم حوصروا داخل السفينة التي غرقت عقب اصطدامها بالغواصة في خليج طوكيو امس الاول ..

وافاد المسؤولون ان سفينة انقاذ ضخمة وصلت الى مكان الحادث لرفع السفينة التي غاصت على عمق ١٥٠ مترا تحت مياه البحر ..

هزة ارضية جنوب غربي ايران

طهران ـ ٢٥ ـ انصات . واع : ضربت هزة ارضية متوسطة القوة الليلة الماضية مدينة دوغونبدان الواقعة بمحافظة كوه كوليه بوير احمد جنوب غربي ايران ..

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي اذاعت النبأ اليوم ان قوة الهزة بلغت ٨ ر٤ درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات وان مركزها وقع على بعد ٦٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة طهران ..

ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت الهزة قد اسفرت عن اصابات او اضرار ..

اكينو تامر بحل الميليشيات المسلحة في الفلبين

مانيلا ـ ٢٥ ـ اف ب : اعلنت رئيسة الفلبين كورازون اكينو اليوم الاثنين انها امرت بحل الميليشيات المسلحة التي اتهمتها العديد من المنظمات الانسانية بانتهاك حقوق الانسان في حالات كثيرة .



واوضحت اكينو في خطابها عن حالة الامة ان القوات المسلحة ربما تعاونها مجموعات من المتطوعين المدنيين غير المسلحين او الوحدات المدنية التابعة للقوات المسلحة طبقا لبنود دستور سنة ١٩٨٧ .

وقد اتهمت العديد من منظمات حقوق الانسان الميليشيات المسلحة التي يدربها الجيش الذي يكافح رجال حرب العصابات الشيوعيين منذ ١٩ سنة بارتكاب تجاوزات في حق المدنيين واعربت هذه المنظمات نفسها عن خشيتها من ان تقوم مجموعات الدفاع الجديدة مكانت تفعله الميليشيات ولكن باسم جديد .

وجدير بالذكر ان منظمة العفو الدولية اعربت في تقرير لها صدر في اذار ١٩٨٨ عن قلقها ازاء قيام قوات الامن ومجموعات شبه عسكرية باعدام الشيوعيين المشتبه بهم بلا محاكمة .

واضافت الرئيسة اكينو في خطابها ان سنة ١٩٨٨ ينبغي ان تظل سنة انتهاء التمرد المسلح واوضحت انها تريد ان يبقى الباب مفتوحا امام المصالحة .

وطلبت اكينو من الشرطة والجيش ان يتصديا لتصاعد موجة الاجرام واضافت انها ستقيل كل من يخون الارادة الشعبية في السلام والامن من منصبه .

اعضاء الائتلاف التايلندي الحاكم يحظون بالغالبية البرلمانية

بانكوك ـ ٢٥ ـ رويتر : اظهرت نتائج غير رسمية للانتخابات العامة في تايلاند اليوم ان شركاء الائتلاف في حكومة رئيس الوزراء بريم تينسولانوندا الانتقالية حصلوا على نحو ٦٠ في المئة من مقاعد البرلمان الجديد الذي يضم ٣٥٧ عضوا ..

ويبدو من هذه النتيجة ان السيد بريم سيحتفظ بمنصبه .

واظهرت النتائج ان حزب الامة التايلندي اليميني فاز باكبر عدد من الاصوات وانه يكفي لحصوله على ٨٨ مقعدا ..

وحصل الحزب الديمقراطي وهو اكبر شريك في حكومة السيد بريم على اصوات تكفي لفوزه بنحو ٥٢ مقعدا في حين حصل حزب العمل الاجتماعي على مايكفي لشغله ٥٠ مقعدا في البرلمان ..

محادثات لانهاء الحرب الكمبودية

بوجور ـ ٢٥ ـ رويتر : بدأت في اندونيسيا اليوم الاثنين محادثات سلام كمبودية غير رسمية جمعت المعسكرين المتحاربين لاول مرة منذ ان غزت فيتنام جارتها قبل حوالي عشر سنوات .

وجلس زعماء ائتلاف الثوار الكمبودي لاجراء محادثات مع السيد هون سن رئيس وزراء الحكومة التي اقامتها فيتنام وذلك سعيا الى انهاء النزاع الذي مضى عليه تسع سنوات .

وسينضم الى السيد هون سن والائتلاف المؤلف من ثلاثة احزاب بعد الظهر السيد نجوين كو ثاتش وزير خارجية فيتنام وممثلون عن دول في جنوب شرق اسيا لحضور اجتماع موسع في المرحلة التالية .

موقف

المنـــاورة الخائبـــة

منذ ان اعلن نظام خميني موافقته الرسمية على قرار مجلس الامن الدولي « ٥٩٨ » ، وحكام ايران يتشبثون بالمناورة اليائسة وسط موجة من التردد والحيرة بين خيار السلام الذي فرض نفسه عليهم بقوة بعد ثماني سنوات من تجرعهم الهزائم الكبرى والدمار وما اصابهم من انهيار شامل .. وبين التشبث بما تبقى من شتات برنامجهم العدواني الذي مزقه ابناء العراق العظيم بجهادهم وصبرهم وبطولاتهم الفذة وارادتهم التي لاتقهر بالدفاع عن تراب الوطن وحماية المصالح الجوهرية للامة ..

والحقيقة ان اي متتبع للاحداث والوقائع يستطيع بمجرد الاطلاع على رسالة خميني التي اعلن فيها قبول ايران بالقرار « ٥٩٨ » ، وتاكيده لاكثر من مرة على ان هذا القبول كان اكثر قتلا له من السم وما احتوته من تحريض واضح للايرانيين والحديث عن تعليق الحرب وليس عن انهائها كبديل للسلام الدائم . وتكشف الطريقة التي لاتنم عن حسن النية او الرغبة الصادقة بارساء السلام الدائم والشامل كما يؤشر النيات التكتيكية بوضوح ..

وقد تسابق اقطاب النظام الايراني خلال الايام القليلة الماضية باطلاق تصريحاتهم الغامضة والمتناقضة .. فمرة يفسرون القرار وبنوده على هواهم وكيفما يريدونها هم وليس كما هي في الواقع .. ومرة اخرى يعلنون رفضهم للتفاوض المباشر مع العراق ..

وفي الوقت الذي اعلن النظام الايراني عن قبوله بالقرار « ٥٩٨ » بدأت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية بحملة واسعة ومحمومة لدق طبول الحرب والحديث عن النفير العام الذي اعلن عنه في نفس الوقت الذي قبل فيه بالقرار الدولي ..

كما ان اصرار حكام ايران على عدم مصارحة شعوبهم باسباب ودوافع قبولهم بالقرار ٥٩٨ لابد وان يلقي ظلالا من الشكوك بجدية النظام الايراني وحسن نياته ورغبته في انهاء حالة الحرب ككل وتحقيق السلام الدائم والشامل ..

وهكذا نجد ان المواقف المترددة والمتناقضة التي يعلن عنها حكام ايران تترافق وتتزامن مع توجهاتهم لاثارة نزعات الحرب والدعوة الى مواصلة العدوان وتحت ذات الشعارات اليائسة التي دفعتهم لاشعال نار الحرب ومواصلتها حتى الان .. الامر الذي يعطي العراق مشروعية الاحتفاظ بحقه الكامل في اتخاذ الاجراءات والتدابير المناسبة التي تمكنه من مواجهة المناورات والمخادعات الايرانية وردع النزعات العدوانية التي تستهدفه .. وان يتصرف على اساس ان الحرب مستمرة حتى اتخاذ الخطوات العملية والملموسة صوب السلام الدائم والشامل ..

ولكن نظام خميني الذي يغوص حتى اذنيه في مستنقع الهزيمة وبدأ يمني نفسه بالمناورة على السلام ومحاولة تمرير مخادعاته الخبيثة بهدف كسب المزيد من الوقت من خلال دعوته لتعليق الحرب كما وردت نصا في رسالة خميني لحين التهيئة والاستعداد لجولة اخرى من العدوان ضد بلادنا وشعبنا وهو المبرر المنطقي والواقعي لمثل هذه المناورة يقع مرة اخرى بالوهم القاتل ان تصور انه قادر على كسب اي وقت اضافي يعينه على التقاط انفاسه لانه يعرف قبل غيره ماذا ستكون العواقب وما الذي سيحل به !!

فتردد النظام الايراني وعدم ابداء حسن النية والجدية اللازمة لتحويل اعلانه بقبول القرار ٥٩٨ الى الاستجابة السريعة والكاملة لمتطلبات تحقيق السلام الدائم .. يعني استمرار الحرب واضطرار حكام ايران لتجرع المزيد من الهزائم والانكسارات الكبرى وتعرضهم للمزيد من الدمار والخراب والويلات .. وقد جاءت عمليات وتوكلنا على الله الرابعة لتؤكد بصورة لاتقبل الشك بان المناورة الايرانية على السلام ستكون اشد ايلاما على اصحابها .. وانها الطريق الذي لايفضي سوى الى التهلكة وضياع اخر ماتبقى للعدو من فرص الخروج بما تبقى له من ماء الوجه ..

فالقرار ٥٩٨ واضح ومتوازن في شموليته وفي تسلسل فقراته العاملة ويشكل القاعدة والاساس السليم لبناء عملية السلام الدائم والشامل والمشرف بين العراق وايران ربما يحفظ مصالحهما الحيوية وحقوقهما المشروعة على حد سواء ..

كما ان العراق الذي ظل طوال فترة الحرب يدعو للسلام منطلقا من سياساته ومواقفه المبدئية والثابتة . يرفض وبقوة اية مناورة ايرانية تحاول تجزئة الحرب او تتلاعب بتسلسل فقرات القرار الدولي .. وان السلام الذي يريده العراق هو السلام الدائم والعادل عبر التطبيق الكامل والشامل لجميع بنود القرار حسب تسلسلها والتوصل الى ابرام اتفاقية سلام شامل ودائم بين البلدين وبما يوفر اجواء الامن والسلام في المنطقة ككل ..

واليوم وبعد مرور ايام قليلة فقط من ممارسة المناورة على القرار الدولي وعملية السلام يجب ان يتذكر حكام ايران الحقائق الكبيرة التي يتعاملون معها وان يستخلصوا النتائج والدروس العملية مما حل بهم في عملية وتوكلنا على الله الرابعة وماتمثله من حقيقة التفوق العراقي وقدرته المتعاظمة على الحاق الهزيمة النهائية والحاسمة بالمعتدين ..

● مالك منصور ●

من الجهات الاربع

رحلة حول العالم على الاقدام

انقرة : وصل ثلاثة فرنسيين يقومون بسباق سير طويل من باريس الى ماكاو مستعمرة برتغالية في الصين الى انقرة اليوم بعد ثلاثة اشهر من السير على الاقدام عبر اوربا ..

وغادر كل من باسكال دافيد ٣١ عاما وجان بنوا جاوان ٢٩ عاما من تولوز جنوب غرب فرنسا وميشال مرفيتو ٣١ عاما من نيم جنوب باريس في ٢٣ نيسان الماضي واجتازوا ايطاليا ويوغسلافيا واليونان وكانوا يقطعون مئة كم يوميا ..

وسيواصل هؤلاء رحلتهم عبر العراق والكويت والمملكة العربية السعودية وباكستان والهند ونيبال والتيبت ويصلون الى الصين حوالي منتصف شباط ١٩٨٩ ..

وصرح دافيد لوكالة فرانس برس هدف مغامرتنا هو ان نتعرف على الشعوب وننقل اليهم رسالة صداقة وسلام ..

ويتابع الرياضيون الثلاثة هدفا تربويا اذ يراسلون بانتظام عشرة فتيان في احدى دور الشباب في نيس ليعرفوهم على البلدان التي اجتازوها وانجز الثلاثة ثماني ساعات تصوير وهم مصممون على تاليف كتاب لدى عودتهم الى فرنسا ..

الصين تصدر سموم العقارب

جينان . جرى مؤخرا تصدير ٢ ر٣١ غرام من سموم العقارب السائلة و ١١ كغم من العقارب الجافة الى اليابان بقيمة ٨ الاف دولار امريكي وهذه هي المرة الاولى التي تصدر الصين فيها هذا النوع من الادوية الى اسواق عالمية ..

وكانت السيدة وويانغ التي صدرت العقارب وسمومها قد بدأت بتربية العقارب عام ١٩٨٦ ونجحت في تربية ٥٠ الفا منها واستخلاص السموم منها بمساعدة احد المستشفيات في شنغهاي وجامعة علوم الطب بشاندونغ

الحجز القاتل

كلتانيسيتا : اعلنت الشرطة الايطالية اليوم ان فتاة مراهقة قتلت صديقها الذي هجرها في احد ميادين قريتها بينما وقف والدها الى جوارها ..

ووقعت الجريمة في قرية ريسي بجزيرة صقلية الليلة قبل الماضية عندما توجهت الفتاة جيوسيبا ريلدوني ١٦ سنة بصحبة والدها الى احد ميادين القرية واطلقت النار على الشاب الذي اقواها فالقت الشرطة القبض عليها ووجهت الى الفتاة تهمة القتل العمد والى والدها تهمة الاشتراك في الجريمة ..

اطول معركة قضائية من اجل الطلاق ! !

تورينو ـ احتفل الطبيب الايطالي فيليس اليمانو اليوم الاحد بحصوله على حكم بالطلاق بعد معركة قضائية استمرت ٢٧ عاما مع زوجته التي حصلت على درجة جامعية في القانون لتمنع زوجها من الفوز بحكم الطلاق .

وبدأت القصة عام ١٩٥٩ عندما انفصل الدكتور اليمانو عن زوجته بعد عامين فقط من زواجهما في الكنيسة وظل الزوجان منفصلين الى ان ابيح الطلاق المدني في ايطاليا عام ١٩٧٠ فرفع الزوج دعوى لتطليقه من زوجته .

ولكن الزوجة سيفرينا رفضت الطلاق وشرعت في دراسة القانون لاعاقة دعوى زوجها وتحقق للزوجة ماارادت فنظرت الدعوى امام ست محاكم جزائية وترافع فيها ٥٧ محاميا الى ان وصلت القضية الى المحكمة العليا التي حسمت الامر وطلقت الزوجين .

وتقول سيفرينا (٦٠ سنة) انها رفضت الطلاق لايمانها بتحريمه

ويقول اليمانو (٦٤ سنة) انه رغم تجربته السابقة يعتزم الزواج من جديد وان زوجته الجديدة هي صديقته منذ ٢٢ عاما .

غزوة الاوز البري

ستونهام ـ الولايات المتحدة . سكان ستونهام ولاية ماساتشوستس الذين فرحوا لفترة لمجيء اسراب الاوز الكندي الى مدينتهم يرغبون الان في التخلص من هذه الطيور التي تمنعهم من النوم والسير وتخرب حدائق المرج الاخضر في مدينتهم .

فالاوزات التي كانت في السابق تتوقف فترة قصيرة في هذه المدينة في طريق هجرتها السنوية دفعتها مغنمة اسكان انحسة الى البقاء هذه السنة . وقد وصل عددها الى حوالي الف اوزة واصبحت مصيبة ..

فاصواتها تمنع سكان هذه المدينة القريبة من بوسطن من النوم ليلا كما ان على الشرطة التي شكلت لمكافحتها ان تتدخل دوريا لاخلاء الطرقات التي تسبب عرقلة السير عليها . ومروج العشب الاخضر التي نجت من موجة الجفاف تعرضت للخراب من قبل هذه الطيور المولعة بالاعشاب الخضر ..

واخيرا فان برازها بالاضافة الى تشويهه وتوسيخه المدينة فانه يهدد نوعية مخزون مياه الشرب

وبما ان هذه الاوزات تستفيد من قانون حماية بعض انواع الطيور فانه من المحظور استعمال الوسائل القاسية لتتخلص منها ولاتجد السلطات حلا سوى في الطلب من السكان التوقف عن تقديم الغذاء لها .

جينة غير مكتملة سبب انفصام الشخصية

لندن ذكر في لندن اليوم ان الاطباء البريطانيين تمكنوا من اكتشاف جينة غير كاملة النمو يعتقد انها مسؤولة عن اصابة الانسان بمرض انفصام الشخصية شيزوفرينيا الذي يعاني منه حوالي ١٧ مليون شخص في العالم بينهم نصف مليون شخص في بريطانيا

وقال اطباء في مستشفى ميدل سكس بلندن انهم تمكنوا من تحديد هذه الجينة اثر دراسات قاموا بها حول الجنين لعائلات اصيب اكثر من شخص فيها بمرض انفصام الشخصية

واضافوا انهم لاحظوا ان الجينة غير كاملة النمو لا تتواجد الا في اجساد الاشخاص الذين يعانون من الانفصام

طفلة تقود طائرة عبر الاطلسي

كندا حققت طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات حلمها امس الاحد بهبوطها في سان جان دي تير نوف بعد ان قادت طائرة صغيرة عبرت بها كندا من المحيط الهادي الى المحيط الاطلسي ..

بانطلاقها في ١٠ تموز الحالي من فيكتوريا كولومبيا البريطانية على متن طائرة ذات محرك واحد انجزت ايما هولستون رحلة جوية قاطعة اكثر من ٥ الاف كلم . رافقها والدها بول هولستون الذي اهتم بامور الملاحة ..

وتعد ايما التي تعيش في مقاطعة البيرتا غرب كندا الطيار الاصغر سنا الذي يقوم بهذه المغامرة . وكان في استقبالها في سان جان والدتها وشقيقها ..

واشار الوالد الى ان الرحلة جرت دون اية مشاكل غير انه بدا على الطفلة بعض علامات العصبية خلال المرحلة الاخيرة بين مدينتي اسكوتلندا الجديدة وسان جان دي تير نوف والجدير بالملاحظة ان هذا الطيران يتم بكامله فوق المحيط الاطلسي .



● جورجيا بيلي من مدينة سالم بولاية اوهايو ربما تفوز بالجائزة الاولى لاكبر قبعة في مؤتمر الحزب الديمقراطي.

مبادىء القانون الدولي والحرب العراقية - الايرانية

الدفــــاع عـــــن النفـــس

● الحلقة الاخيرة ●

د . ناصر سابا ● باريس ●

في الواقع لاتوجد مشكلة ثغرات في ميثاق الامم المتحدة هذا الذي يظهر من النظرة الاولى لعدد من التحفظات الواردة في نصوصه التي جاءت مؤكدة عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية . فالسماح المقر - بشكل مؤقت - في استخدام وسائل القوة اللازمة ضد دولة معادية من اجل تجنب اي عدوان جديد من جهة هذه الدولة هو اجراء شرعي ولايضر اطلاقا في النظام الجديد للامن الجماعي .

ان منظمة الامم المتحدة قد اظهرت حالة من الانفكاك الحاد مع المفاهيم التقليدية اذ هي تنازلت الى مجلس الامن في إحتكار ممارسة الاجبار والاكراه من اجل السلام العالمي والمحافظة عليه .

ان احلال العمل الجماعي محل العمل الفردي قد ولد من تضامن الحلفاء في قيادة الحرب العالمية الثانية وهذا الذي سيطر على اعمال مؤتمر سان فرنسيسكو مع ان هذا المبدا له استثناء . ففي حالة شرعية الدفاع عن النفس فالمبادرة يمكن ان تظهر من قبل بعض الدول . وهذا الذي يفهم من خلال المادة ٥١ الميثاق . حيث انه لايوجد اي نص يمس بالحق الطبيعي لشرعية الدفاع عن النفس الفردية او الجماعية في حالة تعرض احد اعضاء الامم المتحدة الى اي عدوان ، حتى ان مجلس الامن يتخذ الاجراءات الضرورية من اجل حفظ السلام والامن الدولي . هذا الاستثناء الذي جاء النص عليه قد يكون مصدر اضطراب في الامن الجماعي لكن هذا الاعتبار يجد تبريره لسببين : اولا رغم المخاطر التي يحملها مثل ممارسة هذا الحق فانه يجد اساس سنده القانوني ومن جهة ثانية يجد تبريره ايضا في نظر الدول واضعة الميثاق بشرعية الاسباب التي تدعو لممارسته وهي امرة بشكل حقيقي .

ان مفهوم شرعية الدفاع عن النفس متوافقة مع كل نظام قانوني . لانها لم تكن موضع نقاش في القانون الداخلي للدول . ففي كل النظريات الموضوعية بشان هذا الحق حيث ان اهلية ممارسته بشكل استثنائي يحل الافراد محل السلطات العامة بشكل مؤقت لغيابها في حينه . حيث ان هذا الحق في القانون الدولي هو اجراء استثنائي ايضا ونفس الاساس الذي يستند عليه في القانون الداخلي .

ان واضعي ميثاق الامم المتحدة قد اعترفوا بالاجماع بممارسة هذا الحق في القانون الدولي وامكانية تطبيقه كمبدا عام في العلاقات الدولية .. غير ان البعض يرى ان نظرية شرعية الدفاع عن النفس في القانون الدولي لها معناها الخاص الذي يختلف عن مفهوم هذا الحق في القانون الداخلي . حيث ان هذا الدور اوسع بالنسبة للنظام الدولي من القانون الداخلي ويستطيع ان يجد تبريره على المستوى الدولي ونجد انفصالا ايضا بين « استثناء » شرعية الدفاع عن النفس في القانون الدولي عن « اهلية الدفاع عن النفس بمفهومها الحرفي في القانون الداخلي للدولة .

وبالاستناد الى هذا المفهوم فان البروفسور Basdevant الذي يعد المدافع الرئيسي عن هذا التفريق فقد اشار الى مثلين قديمين الاول هو قضية Coroline في عام ١٨٣٧ وقضية Virginius في عام ١٨٧٣ . في القضية الاولى حيث هناك عصاة كنديون لجاوا الى الولايات المتحدة وجهزوا هناك بمساعدة الاميركان سفينة تدعى Coroleine بهدف ان يعودوا الى كندا . وقد عرفت الحكومة الكندية بهذا الامر فارسلت الى الاراضي الاميركية وحدة قوات مسلحة من الجيش الانكليزي وقد كانت العملية ناجحة في تخريب السفينة نفسها . فازاء احتجاجات الحكومة الاميركية ، تمسكت الحكومة الكندية بشرعية الدفاع عن النفس ، فحسب راي الاستاذ Basdevant ان اثارة شرعية الدفاع عن النفس كانت بهدف تبرير التحرك اللاشرعي وفق القانون الدولي الذي يفرض احترام اراضي الغير .. اما القضية الثانية فهي عبارة عن قرصنة في اعالي البحار من قبل سفن حربية اسبانية ضد سفينة اميركية وهي Virginius التي قدمت مساعدة الى كوبيين ضد الحكومة الاسبانية . وقد تمسكت ايضا الحكومة الاسبانية في شرعية الدفاع عن النفس باعتراض سفينة تجارية في اعالي البحار وفي زمن السلم حيث هذا الاجراء ممنوع وفق القانون الدولي .

ان ممارسة شرعية الدفاع عن النفس هي اجراء استثنائي لكنه غالبا مايستخدم فهل الاقرار بهذا « الاستثناء » من قبل القانون الدولي هو حقيقي ؟

يبدو من المثلين اللذين ذكرنا - ان الحكومة الكندية قد عدت المساعدة المقدمة الى العصاة الكنديين من قبل بعض الاميركيين ولم تمنع الحكومة الاميركية هذه المساعدة . على انها عمل عدواني من الحكومة الاميركية ضد كندا ، وبالتالي قد اثارت الحكومة الكندية حقها في الدفاع عن النفس في عمليتها التي نفذتها على الاراضي الاميركية . وفي القضية الثانية فان المساعدة المقدمة الى الكوبيين من قبل السفينة الاميركية قد نظرت اليها الحكومة الاسبانية على انها عمل تدخل معاد لها فلابد وان تمارس حقها في شرعية الدفاع عن النفس . اننا نجد هذا التعبير يتكرر في الرسائل المتبادلة بين المستشارين الذين اعدوا معاهدة باريس .

ان مذكرة حكومة الولايات المتحدة الاميركية في ٢٣ حزيران ١٩٢٨ تشرح بوضوح هذه التعابير ، حيث لم نجد اي شيء في المشروع الاميركي للمعاهدة ضد الحرب . مايضيق او يزعج باي شكل حق شرعية الدفاع عن النفس . هذا الحق الذي يعد متوافقا مع السيادة لكل الدول » ، ومن جهة ثانية . عندما تتكلم المعاهدات عن شرعية الدفاع عن النفس فانما تقصد دائما « حق » شرعية الدفاع عن النفس وليس من باب الصدفة ايضا حيث استخدمت المادة « ٥١ » من ميثاق الامم المتحدة نفس التعبير ومن جهة اخرى فان العديد من المتخصصين في ميدان القانون الدولي قد استخدموا ايضا شرعية الدفاع عن النفس « كحق » او « اهلية » دولة بدون الاشارة الى نفس الالية التي تحكم هذا الحق في القانون الداخلي .. ان اهلية استخدام هذا الحق في القانون الدولي نتيجة منطقية لمنع الرجوع الى استخدام القوة . وان هذا الحق يفرض نفسه ايضا نتيجة لضرورات الامن الجماعي ، حيث المادة « ٥١ » تجد هذه الضرورة كسند جدي بالاشارة الى هذا الحق .

في مؤتمر فرنسيسكو كان ممثلو الدول قد اشاروا الى رغبتهم بتجنب اية عودة الى كارثة جديدة . لكنهم لم يظهروا الا ثقة محدودة في فعالية نظام الامن الجماعي . هذا النظام الذي يعتمد على مهمات وسلطة مجلس الامن الذي يضطلع بالمسؤولية الرئيسية لحفظ السلام .

حيث ان الاعضاء الخمسة دائمي العضوية اعلنوا لانفسهم حق « الفيتو » اذ انه من الصعب قانونيا ومن غير الممكن تبرير هذا الحق الذي منحوه لانفسهم . فهذا الحق الخاص بهم نهائيا يجعلهم خارج او فوق القانون . ثم ان هذا التخصيص لحق ايضا ضد القانون يفسر الريبة بشكل عام التي ظهرت على اعضاء مؤتمر سان فرنسيسكو ..

ان المازق الذي يجد نفسه فيه مجلس الامن عندما يكون الامر متعلقا باحدى الدول الخمس يفسر الشلل الذي يسيطر على هذه المؤسسة المسؤولة عن الامن والسلم العالمي . ان هذه الثغرة كبيرة حيث حملتها نصوص ميثاق الامم المتحدة ذلك ان حق شرعية الدفاع عن النفس يعد من الوسائل الاكثر حذاقة في تحقيق الهدف منه . فطبيعة هذا الحق تسمح باتخاذ عمل مباشر ، وبشرعية يصعب على الاعداء من مناقشته هذا هو « صمام الامان » وهذا هو المبرر للنص عليه في الميثاق ، لقد تكرس هذا الحق في القانون الدولي وفي نفس الوقت هناك مفهوم جديد هو « شرعيا

الدفاع عن النفس الجماعي » . ان حق الدفاع لايقتصر على البلد الذي كان ضحية العدوان انما يمتد هذا الحق الى البلاد التي هي متضامنة مع هذا البلد ضحية الهجوم عليه . لقد بات من المؤكد ضعف وعدم فعالية مجلس الامن . ان تثبيت هذا الحق يؤكد الضرورة على ممارسته من اجل حفظ السلام وردع العدوان ومن الطبيعي ان يكون هذا الالتزام من قبل مجلس الامن منسجما مع شرعية الدفاع عن النفس اي الالتزام الرئيسي بحفظ السلام حيث جاء في المادة « ٥١ » النص على التنظيم العام لممارسته هذا الحق .

١ - التنظيم العام لحق شرعية الدفاع عن النفس

كيف يمكن ان نوفق بين مبدا الاختصاص الحصري لمجلس الامن في النظام الجديد للامن الجماعي مع العمل المميز للدول المعنية في حالة شرعية الدفاع عن النفس ؟

أ - ان معطيات المشكلة يمكن مقارنتها مع القانون الداخلي الخاص بشرعية الدفاع عن النفس . حيث المشرع الوطني حل الصعوبة نتيجة توافق الاستخدام الشخصي للقوة من قبل الفرد في الدفاع عن النفس ومبدا حصر هذا الاستخدام من قبل الدولة حيث هذا الاستخدام لايمكن ان يتم الا بغياب السلطات العامة اي الدولة . هذه الاهلية او الاحقية هي احتياطية ومؤقتة . وقد جال ايضا هذا التفسير لحق الدفاع عن النفس في القانون الدولي حيث يمكن ان يفهم من نص المادة « ٥١ » من الميثاق بان عمل شرعية الدفاع عن النفس احتياطي ومؤقت وايضا خاضع للرقابة . بيد ان هذا التشابه بين القانون الداخلي والقانون الدولي يجر نفس النتائج . وايضا بسبب ضعف الوسائل المادية الموضوعة تحت تصرف مجلس الامن بقي الوضع بعيدا عن اي نظام داخلي يوفر هذه الوسائل للمجلس وفي اطار الوطني - اي داخل الدولة - فان الفرد يستطيع من حيث المبدا الاعتماد على القوة العامة التي تمثلها السلطات العامة وبشكل كاف من اجل الحماية وبالعكس فان النظام الدولي الذي نشا اثر الميثاق اظهر عمليا ان الدول تعتمد بشكل رئيسي على نفسها من اجل دفاعها الخاص . وهذا الذي يمكن استخلاصه من المعنى العميق للمادة « ٥١ » من الميثاق .

ب - ومن جهة ثانية يمكن النظر الى ممارسة هذا الحق من زاوية طابعه المؤقت . مفترضين بان مجلس الامن سيقف الى جانب الدولة التي مارست حقها في الدفاع حيث النص جاء في المادة « ١٠٦ » من الميثاق .

لكن من المهم ايضا معرفة الوقت الذي يحق ممارسة شرعية الدفاع عن النفس ومتى تتوقف ومتى يمكن للدولة ان تترك الامر الى مجلس الامن . ان التخلي عن ممارسة هذا الحق لايمكن ان يحدث الا في اليوم الذي تستطيع فيه المنظمة الدولية .. ان تاخذ اجراءات فعالة تهدف الى مواجهة الوضعية الجديدة والقدرة على السيطرة عليها . ففي هذه اللحظة يمكن للدولة التي مارست حق الدفاع عن النفس ان تتخلى عن ممارسته او تتوقف .

ان مجلس الامن قبل الدخول في بحث المشكلة او النزاع بعمق ، يمكن ان يتخذ اجراءات احتياطية من شانها - حسب المادة (٤٠) من الميثاق - وقف العمل العدواني على الدولة الضحية . ونحن نعتقد بان هذه الاجراءات لايمكن ان تكون فعالة من اجل وقف العدوان الا عندما يتفق الاعضاء الدائمون الخمسة وغالبا مايكون هناك تردد داخل المجلس من اجل اتخاذ الاجراءات الاحتياطية والضرورية وفيما اذا اتخذت فتكون غير كافية او بمعنى اخر غير فعالة . فبناء على المادة (٣٩) من ميثاق الامم المتحدة ، فان مجلس الامن يتاكد من وجود عمل عدواني ويقرر بعض الاجراءات الواردة والمطابقة للمادتين (٤١ و ٤٢) من الميثاق من اجل حفظ وتثبيت السلام والامن الدولي ، يتثبت من العدوان ويقرر الاجراءات المقررة . لكن كيف يمكن حسب الميثاق التاكد من العدوان ؟

عندما بدات اعمال التحضير للميثاق في سان فرنسيسكو ، تم بحث موضوع الوسائل التي من شانها ان تسهل مهمة مجلس الامن ، حيث استند ممثلو بوليفيا والكومنويلث الفلبيني الى تعديلات المشروع ديمبارتون Oaks المقترح من قبل حكوماتهم والذي يتضمن تحديد المعتدي والذي عنده نتيجة مباشرة بالتزام مجلس الامن الالي باتخاذ قراراته بشان المعتدي . لكن ممثلي الانكلوسكسون ، تقليديا عارضوا كل تحديد قاس للمعتدي وعادوا وارتبطوا مع ممثلي فرنسا والاتحاد السوفيتي لمعارضة هذا الاقتراح بقوة وحسب فانه من الصعب اعطاء تعريف مسبق للمعتدي . حيث انه لايمكن ان نعطي سلفا هذا التحديد . بيد انه لايوجد عمل محدد كعمل عدواني الا في ظل ظروف معينة ولايمكن ان يعد هذا العمل كشرعية الدفاع عن النفس ايضا الا في ظروف محددة .

وبسبب هذه المعارضة القوية من « الكبار » فان اللجنة المكلفة في البحث في هذه المشكلة رفضت ان يرد في الميثاق تحديد للمعتدي رغم الحاح بعض الممثلين . ارادوا ترك الحرية الكاملة للمجلس من اجل تقرير من المعتدي .

في الواقع ان المادة (٥١) من الميثاق تنص على ان كل دولة عندها الحق بممارسة شرعية الدفاع عن النفس اذا كانت موضوع « عدوان مسلح » . لكن مايجب ان يقرره مجلس الامن هو الاجراءات التي من شانها ان تعالج الوضعية الناتجة عن العدوان وعملية الردع للعدوان بممارسة شرعية الدفاع عن النفس التي مارستها الدولة الضحية نتيجة الاعمال العدوانية المستمرة .

اننا نرى ببساطة - بعد هذا الوصف - الخلل في الية التدخل لمجلس الامن وتاخره . كما ان مثل هذا التدخل لاينتج عنه شيء احيانا كثيرة . واي اتفاق في الواقع ليست له اية نتيجة اذا كان المعتدي واحدا من الخمسة دائمي العضوية في المجلس او اذا كان احدهم له علاقة مع هذا المعتدي .

لكن لايجوز ترك الامر من قبل المجلس للدولة التي مارست شرعية الدفاع عن النفس كما جاء النص في الميثاق بل يجب ان يمارس مراقبة تنظيم هذا الحق .

جـ - ومن جهة ثالثة . يمكن للمجلس ان يتحقق من الظروف التي جعلت هذه الدولة تمارس حقها في شرعية الدفاع عن النفس وفق المعطيات نفسها .

ان البروفسور Giraud قد خصص جزءا من محاضراته في اكاديمية القانون الدولي لمحكمة لاهاي اذ اكد ان « مشكلة العدوان لاتكون الا شرعية الدفاع عن النفس تحت وجه اخر » ، اذ انه بالنسبة اليه فان اعمالا تحدث تستطيع من شانها ان تقدم التبرير وتصدق على شرعية الدفاع عن النفس التي مارستها الدولة تجاه المعتدي ، فقد افرد ايضا جزءا مهماً من محاضراته لتحديد المعتدي . اذ يبدو ان هناك غموضا في هذا الامر نظرا لطبيعة الغموض الذي اعترى تحديد شرعية الدفاع عن النفس عنده حول هذا الحق وتعريفه .

ففي كل الاحوال ليس هناك ربط اتوماتيكي بينهما . حيث ان القاضي في القانون الداخلي لايطرح هذه المشكلة بل يدرس اولا الوقائع التي دعت لاستخدام هذا الحق من قبل صاحب هذا الحق والتي سمحت له بممارسة حقه هذا . ان التحريض يستطيع ان يكون من الوقائع التي دعت الى استخدام هذا الحق . وعده تدخلا من شان ذلك ان يتطلب ممارسة شرعية الدفاع عن النفس . ان هذا التمييز موجود ايضا في القانون الدولي حيث لم يتضمن تعريفا للمعتدي . ورفض المشرع الدولي ان يحدد المعتدي سلفا . حيث الاعمال والوقائع التي سبقت شرعية الدفاع عن النفس هي التي دعت لاستخدام هذا الحق وممارسته من قبل صاحب هذا الحق .

هل هناك قواعد تحكم مسالة المراقبة من قبل مجلس الامن . وهل الميثاق ترك الحرية كاملة لهذه المؤسسة او حدد الاعمال سلفا التي تؤدي الى شرعية الدفاع عن النفس ؟ ان هذه التساؤلات قد تعرضنا اليها من قبل ، لكن الاعمال الاولية والتحضيرية للمادة « ٥١ » من الميثاق لم نجد فيها مايدل على اية معلومات محددة والراي الحقيقي لممثلي الدول فيما يخص طبيعة الاعمال كشرط لممارسة حق شرعية الدفاع عن النفس . حيث يجب ان نجد هذا في تفسير النصوص للمادة المذكورة نفسها .

ان الصيغة الواردة في هذه المادة تحتوي على مبدا وعلى دلالة ، ان المبدا ينتج من روح هذه الصياغة ومن نصها الحرفي بنفس الوقت لانه يمكن ان تعد الدولة في حالة دفاع عن النفس عندما تكون موضوع عدوان . وهذا يعني في الحالة التي يستخدم فيها العنف . وهنا يقترب بشكل محسوس ماهو وارد في القانون الداخلي تجاه هذه المسالة مع القانون الدولي . وان الدولة التي تمارس هذا الحق اي شرعية الدفاع عن النفس لاتستطيع ان تتحرك الا ضد « شر او ضرر في الحاضر او حالي » .

بديهيا ، ان مثل هذا التحديد يبدو قاسيا احيانا ، لان التحضيرات الواضحة والصريحة ستعرض الدولة الى خطر ولاتستطيع هذه الدولة ان تكون جزءا من من منظمة دولية بدون ان تلاقي سلفا عددا من العقبات . بيد ان هذه المنظمة نفسها - اذا لم يكن هناك تقدم كاف بالنسبة لها يجب ان تعطي بعض الوسائل الكفيلة بمعالجة هذه الوضعية .

ان المادة ١١ من العهد الدولي لجمعية الامم اعطت مهمة الى المجلس لمراقبة الوضعية الخطيرة بالنسبة للسلام ويجب ان ياخذ الاجراءات الضاغطة والاحتياطية المحسوسة من اجل وقف التحضيرات للهجمات التي تشكل عدوانا على الدولة الاخرى .

وبناء على هذه المادة فقد كانت معاهدة المساعدة المتبادلة عام ١٩٢٣ التي تنص على انه في الحالة التي تشعر دولة « او تخشى بداية حرب بسبب السياسة العدوانية او استعدادات حرب لدولة اخرى » ، فان المجلس يستطيع ان ياخذ « كل اجراء من اجل استبعاد هذا التهديد » . ان مثل هذه النصوص من شانها ان تشير الى الرغبة في حماية النظام الدولي ضد اي تهديد للعودة الى القوة . وكذلك بالنسبة لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٤ الذي جاء بنظام اكثر تطورا ، حيث منع على الدول التي بينها خلافات او صراعات كل زيادة للتسليح او اتخاذ اي اجراء من اجل التعبئة (المادة ٧) وفي حالة خرق هذه المادة فان المجلس يجب ان يعلن بان هناك حالة ابطال للعهد الدولي ويجب ان يامر باتخاذ كافة الاجراءات الضرورية .

ان الوضعية تبقى دوما خطيرة خاصة في حالة الدولة التي ترفض الامتثال الى القانون الدولي ونصوص المواثيق وتصر على التحضيرات من اجل الهجومات العدوانية ، حيث هذه الظروف حثت على تحسين الميثاق في ميدان معالجة هذه الظروف التي من شانها ان تهدد السلام والامن العالمي .. لذا فان عمل او اجراء شرعية الدفاع عن النفس - لم يكن من حيث المبدا - عملية حربية انما هو بالتاكيد عملية ابعاد الخطر بقدر ماهو وسيلة وقائية .

ان مجلس الامن ليس لديه الفرصة من اجل ممارسة هذه الاهلية في هذا الميدان . انما يجب ان يعلم من قبل الدولة التي تحركت على اساس شرعية الدفاع عن النفس ومجلس الامن يتحرك على اساس الفصل السابع من الميثاق وياخذ القرارات الفعلية والتي عندها قوة الالزام على الدول المعنية .

وايا كانت القوة القانونية لسلطات مجلس الامن في مايخص شرعية الدفاع عن النفس فانه للاسف تبقى او تصبح ممارسته مشلولة نتيجة سلطة « الفيتو » على تحركه . وفي هذه الحالة يمكن ان يطلب تحكيم الجمعية العمومية نفسها كما جرب بالنسبة للقضية اليونانية .

وقبيل البحث بالعمق في اية مسالة . فان مجلس الامن يستطيع ان يقر حالة الدفاع عن النفس التي تمارسها الدولة المعنية والنتيجة العملية لذلك بان تطلب من هذه الدولة تخفيف ردها الذي اخذته حتى لاتاخذ شكل عمليات حربية حقيقية . اما الان سندخل في معالجة النقطة الثانية الا وهي حق شرعية الدفاع عن النفس الجماعية .

٢ - حق شرعية الدفاع عن النفس الجماعية (الدفاع المشترك)

ان تعبير حق الدفاع عن النفس الجماعي هو من اختراع ميثاق الامم المتحدة . وهذا التعبير الجديد في القانون الدولي يبقى - الى حد ما - ضبابيا اذ ان المادة (٥١) من الميثاق قد جسدت المبدا ولم تشر الى هذا المبدا اية نصوص اخرى . وبناء على الاعمال التحضيرية للميثاق وبعض المبادىء العامة المحددة في هذا الميثاق يمكن ان نحدد هذا الاصطلاح الجديد . اذ اننا سنحاول التعرف على مصدر هذا الحق في شرعية الدفاع عن النفس الجماعية . وادماج هذا الحق في الية الامن الجماعي العالمي .

أ - ان مصدر هذا الحق هو المادة (٥١) من الميثاق ، اذ ان شروط ولادة هذا الحق كانت لمصلحة مجموعة دول معينة . ففي اعمال مؤتمر سان فرنسيسكو نشا اتفاق اولي بين دول معينة وفرض هذا الاتفاق نفسه على اعمال المؤتمر بشرط اعتراف بقية الممثلين . وتم امام اللجنة ٤ / III المنبثقة من المؤتمر والتي كان رئيسها ممثل كولومبي عرض نص المادة (٥١) من الميثاق والتي استندت بشكل خاص على هذه الضرورة (اي ضرورة النص على حق او شرعية الدفاع عن النفس الجماعية) .

وقد جاء ايضا ، بان الميثاق يعد حق مشروعية الدفاع عن النفس الجماعية التي تمارسها الدول طبقا للمواثيق الاقليمية (ميثاق الدفاع المشترك العربي - الجامعة العربية) ابتداء من لحظة اقرارها بشرط ان لاتتعارض اهدافها مع مبادىء المنظمة التي جاء النص عليها في الميثاق .

وهنا يرد تساؤل هل ان كل اتفاق اولي هو ضروري وهل يجب ان تتحدد طبيعة هذا الاتفاق ؟ وهل ان اي اتفاق ينص على شرعية الدفاع عن النفس الجماعية لصالح بعض الدول هو صحيح ؟ ان نص المادة (٥١) من الميثاق قد نصت بشكل صريح وحددت الاتفاقات الاقليمية ، وهي التي تدعو الى شرعية الدفاع الاقليمية .

وهناك راي لفرنسا من خلال المناقشات والاعمال التحضيرية من اجل اعداد الميثاق وهو بانه ليس من الضروري عندما تقتضي ضرورات الامن - انتظار راي مجلس الامن كشرط اولي لاي تحرك من قبل المنظمات الاقليمية . وقد كان هناك دور معين - بالنسبة لهذا الجانب الخاص بالمنظمات الاقليمية واقرار المواثيق في ما بينها - لدول اميركا اللاتينية

حيث ان رئيس اللجنة « الكولومبي » قد ذكر بالجملة التي ذكرها السناتور Vandenberg اذ قال « بالنسبة الى اميركا اللاتينية فاساس هذا الاصطلاح او التعبير « دفاع مشترك » ماهو الا الضرورة لحفظ النظام الاقليمي » .

ان النصوص التي وردت في الفصل السابع كانت عمومية حيث عالجت كما هو عنوان هذا الفصل « العمل في حالة تهديد للسلام او اخلال السلام نتيجة عمل عدواني » بشكل ضبابي لكن الاكيد من خلال هذه النصوص هو التعبير « شرعية الدفاع الجماعي المشترك عن النفس » بالرغم من نقص التعريف الكامل لهذا الاصطلاح في مجال القانون الدولي . في الواقع ان هذا التعبير « شرعية الدفاع الجماعي المشترك » ينقصه بعض التحديد ، لكن من خلال اعمال اللجنة التي ناقشت هذه المادة ، تتاكد الاشارة والتحديد الواضح الى الدفاع « الاقليمي » ، اما في ما يخص ورودها في المادة (٥١) وموقع هذه المادة في الميثاق كانت نتيجة تدخل ممثل الاتحاد السوفيتي .

ان موقع المادة المذكورة لم يكن هناك راي مسبق بشانه او علاقته مع مضمون المشكلة والاسباب التي دعت لوضعها لم تخص بمعنى ما مسالة تحديد شرعية الدفاع الجماعي الاقليمي كعمل اقليمي لان مبدا التطبيق الحصري لهذا الحق اي حق شرعية الدفاع عن النفس الجماعية بواسطة اتفاقات اقليمية لم يكن موضع نقاش من قبل الممثلين . وقد كان موقف ممثل مصر في هذا المجال بان تشمل الاتفاقات الاقليمية ايضا ليس مسالة امن المنطقة فقط بل تمتد لتشمل التعاون من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . واستند ايضا على فكرة المجاورة الاقليمية للاتفاقات ومسالة تحديدها ، وبدون الخوض في اراء ممثلي الدول داخل اللجنة وخاصة تحديد او تعريف مفهوم « شرعية الدفاع الجماعي » او مكانه في الفصل او المادة هذه او تلك في الميثاق فان هذا الحق كان قد سمح لتحرك مميز وبوسائل واضحة من قبل منظمة جماعية وهذا الحق وذلك النص مايجعل ممارسة شرعية الدفاع وتطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك ليس حقا مسموحا فيه فحسب بل ضرورة يقتضيها امن المنطقة بالاضافة الى ضرورة الحفاظ على السلم والامن العالميين كهدف اساسي لهيئة الامم المتحدة ومجلس امنها المكلف بالاشراف على تطبيق هذه المهمة ..

اما في ما يخص مسالة الرد في حالة الدفاع الجماعي فقد كان هناك تعديل جاء من قبل ممثل فرنسا وخاصة موضوع الرد المباشر على العدوان وشروطه فقد جاء في هذا التعديل « بالنسبة الى التضامن فهو جوهر الامن الجماعي . وهذا التضامن لايظهر حسب اشكال متطابقة في كل الحالات . فهناك تضامن بين دول يجمعها القرب والتجاور والخطر عليها ينشا نتيجة هذا الرباط او العلاقة التي بينها ، وهناك دول اخرى لها علاقة بهذه المجموعة لكن بعدها عن بعضها يفرض عليها تصرفا من نوع اخر من اجل التدخل لذا فان الية التحرك في حالة الدفاع الجماعي المشترك يجب ان تكون مرنة بحيث تستوعب كافة الحالات ومختلف الوضعيات » .

وبدون الدخول ايضا في التعريف الصارم او العام للاتفاق الاقليمي ، فهذا المفهوم في كل الاحوال ، مفهوم جغرافي ، وهذا الرابط ناتج بشكل خاص - عن « قرب الخطر » كما اشارت التعديلات الفرنسية .

ان الاتفاق الاقليمي المجدد (كاتفاق الدفاع العربي المشترك) يستطيع ان يولد حق شرعية الدفاع الجماعي المشترك الذي ينص عليه الاتفاق بوضوح . مؤكدا التضامن في الدفاع المتبادل بين الدول الموقعة والتي تعترف صراحة بان اي هجوم ضد هذه الدول يعد موجها ضد جميع الدول الاخرى الموقعة على هذا الاتفاق . وكل دولة من هذه الدول ايضا وليس الدولة الضحية فقط ، تستطيع ان تمارس حقها في شرعية الدفاع عن النفس كحق خاص بها ، وطريقة ممارسة هذا الحق والوسائل المستخدمة للمساعدة كما هي واردة ايضا في الاتفاق .

ان مثل هذه الاتفاقات قد عدها القانون الدولي (الاتفاقات الاقليمية ومنها اتفاق الدفاع العربي المشترك) نظام امن كامل من شانه ان يعزز الامن للدول الموقعة عليه والامن العالمي .

هنا قد يرد سؤال حول اهلية او دور المنظمات الاقليمية وتداخل نشاطها مع دور ونشاطات المنظمات الدولية اي العالمية . فهل سعى الميثاق الى البحث من اجل التوفيق بينهما!

ب - ان المسالة الرئيسية في هذا التداخل هو توافق سلطات مجلس الامن مع مبدا الاستقلال الاقليمي . حيث هذا الاستقلال يكون كاملا بالنسبة الى الحل السلمي للخلافات والنزاعات . فعند مناقشة هذا الموضوع كان هناك اجماع من ممثلي الدول واعتراف من اجل العودة الى المنظمات او الاتفاقات الاقليمية لحل هذه النزاعات والتي جاء النص عليها في المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة والتي اشارت بوضوح الى اهلية المنظمات الاقليمية في حل النزاعات وكانت من جملة الطرق المتبعة من اجل حلها بشكل سلمي . وان تدخل مجلس الامن يتم بعد ان تكون قد عجزت المنظمات الاقليمية عن ايجاد حل لهذا النزاع ، وليس عنده الاهلية المنافسة بقدر مالديه الاهلية المكملة او المستقلة . اي بمعنى اخر ، فان الميثاق لم ينص على السلطة الحصرية او الاهلية الحصرية لحل هذا النزاع من قبل هذه المنظمة او تلك . فعندما تباشر المنظمة الاقليمية مثلا ممارسة حقها في الدفاع المشترك فانما تمارس حق شرعية الدفاع عن النفس الجماعية ، وهذا يعني ممارسة حق ، بمعنى اخر هذا اجراء امني تحتكره المنظمات الاقليمية باستثناء الاحكام الانتقالية التي جاءت في المادتين (١٠٦ و ١٠٧) التي هي من حيث المبدا تختص بمجلس الامن . كما ان الميثاق ينص فقط من حيث المبدا - بان مجلس الامن يستطيع عند الاقتضاء ان يعهد الى المنظمات الاقليمية لتطبيق اجراءات مقررة من قبله (المادة ٥٣ الفقرة الاولى) .

وبشكل عام ففي حالة ممارسة الاكراه من قبل المجلس فان الحل المطلوب يكون متعارضا مباشرة مع مبدا استقلالية المنظمة الاقليمية وعندها تنشا تبعية كاملة من قبل المنظمات الاقليمية الانظمة العالمية . ان الجملة الثانية من الفقرة الاولى للمادة (٥٣) كانت قاطعة « في كل مرة . اي اجراء قمعي لاياخذ بناء على اتفاق اقليمي بدون موافقة مجلس الامن » ولايمكن ان تخرق هذه القاعدة اي الموافقة المسبقة الا في ما يخص الاجراءات المتخذة بناء على اتفاقات اقليمية ضد دولة (معادية سابقا) قد اتبعت سياسة معادية او عدوانية حسب ماجاء في المادة المذكورة . وهذا الاستثناء لايحصل كذلك عندما تستطيع منظمة الامم المتحدة ان تقوم هي بنفسها بتحمل المسؤولية في درء خطر كل عدوان جديد من قبل هذه الدولة .

ان عديدا من المبادىء المعلنة في الميثاق كانت جيدة . ففي ما يخص الدول الاتحادية هناك اقتسام عقلاني للاهليات او الصلاحيات بين المؤسسات المحلية والاخرى المركزية حيث الحل السلمي للخلافات المحلية بسبب الاحتمالات الخاصة التي يمكن ان تحملها ، فهو عادة من اختصاص المنظمات الاقليمية لانها اهل بشكل خاص لتقدير هذه الاحتمالات ومعرفة الظروف المحيطة بالخلاف . ان التعاون مابين المنظمات الاقليمية على اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل الحفاظ على السلام يجب ان تخفض من المعارضة التي تنشا عادة ضد هذه المنظمات من قبل المنظمات العالمية او الدولية . في الواقع ، هل يمكن ممارسة شرعية الدفاع عن النفس الجماعية « الدفاع المشترك » وذلك بترجمة التبعية من قبل المنظمات الاقليمية بشكل عام - بواسطة اقرار القاعدة - قاعدة السماح الاولي من قبل مجلس الامن ؟ ان طرح المشكلة عادة يقود الى حلها ، حيث عمل الدفاع عن النفس يكون عادة فوريا على هجمة ولايجب ان يكون هذا العمل متاخرا . وتطبيق قاعدة « السماح المسبق » لاتسمح بممارسة هذا العمل او مباشرته . بيد ان هناك سببا اخر ايضا لاستبعاد هذا التدخل الاولي من قبل مجلس الامن حيث النص الصريح والطابع الامر لنص المادة (٥١) « اي نص من هذا الميثاق لايجوز ان يمس هذا الحق الطبيعي » اي حق شرعية الدفاع عن النفس الجماعية . وقد اضافت ايضا « اولوية » لهذا الحق لايمكن النقاش فيها في نص المادة (٥٣) من ميثاق الامم المتحدة .

ان اشكال التبعية لن تكون سوى الاشكال المنصوص عليها من اجل تنظيم عام لحق شرعية الدفاع عن النفس . ان شرعية الدفاع الجماعي « الدفاع المشترك » لهذا الحق لم تات باية قاعدة خاصة حول هذه النقطة . فاهلية او سلطة مجلس الامن تكون محفوظة لان الطابع العام لهذا الحق هو مؤقت واحتياطي وممارسته من قبل المنظمات الاقليمية ايضا حيث سيكون هذا العمل مراقبا من قبل المؤسسات الدولية . ومهما كانت اشكال التبعية من قبل المنظمات الاقليمية الى المؤسسات الدولية فان الضعف الحقيقي لحضور وتدخل مجلس الامن يبقى ضعيفا ، خاصة نفوذه على المبادرة الاولى لممارسة هذا الحق . والنتيجة العملية لهذا النفوذ او التدخل هو فقط في فرض قاعدة تحديد العمليات العسكرية في الميدان الدفاعي .

ومهما يكن من امر . فان الحق الطبيعي لممارسة شرعية الدفاع عن النفس الجماعية « كميثاق الدفاع العربي المشترك » ماهو في الواقع سوى حالة او وضعية اقليمية تستجيب الى حاجات الامة والمنطقة وضرورة الحفاظ على امنها ووجودها . ان النتيجة المنطقية لهذا العرض ضمن « الكادر » المحدد للمنظمة الدولية حيث المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة تستوجب الانتباه الخاص للوعود والشكوك التي جاءت في هذه المادة . لكن الشيء الاساسي هو تكريس شرعية الدفاع عن النفس ، كشيء اخلاقي في حد ذاته نتيجة الاسباب التي تستوجبها او تستلزم ممارسة هذا الحق والنتائج المترتبة عليها . ان الوسيلة القانونية عندما تنحرف عن غايتها الحقيقية تصبح في خدمة السياسة التقليدية المؤسسة على « الانانية » وتصبح الشكوك كبيرة تجاه المنظمة الدولية . ان الشروط التي تمسكت بها ايران طويلا سواء من اجل ايقاف الحرب او بالاحرى من اجل قبول قرارات المنظمة الدولية لايمكن ان تكون منطلقة سوى من

البقية - ص ١٩

مرسوم جمهوري بتعيين السيد سعدون حمادي وزيرا للدولة للشؤون الخارجية

صدر امس مرسوم جمهوري بتعيين السيد سعدون حمادي وزيرا للدولة للشؤون الخارجية .

وفي ما يلي نص المرسوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري رقم (٧٨٢)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور

رسمنا بما هو آت . .

تعيين السيد سعدون حمادي وزيرا للدولة للشؤون الخارجية .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

كتب ببغداد في اليوم الحادي عشر من شهر ذي الحجة لسنة ١٤٠٨ هجرية المصادف لليوم الخامس والعشرين من شهر تموز لسنة ١٩٨٨ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

شبيبة ماليزيا تؤكد دعمها لنضال الشعب العراقي من اجل السلام

عبر المكتب الدولي لشبيبة حركة « امنو » في ماليزيا عن اعتزازه بمواقف الشعب العراقي من اجل انهاء الحرب رغم اقتداره وتحقيقه الانتصارات المتلاحقة في جبهات القتال ..

واكد السيد محمد نظري عبدالعزيز رئيس المكتب في رسالة تلقاها السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق دعم شبيبة الحركة لنضال الشعب العراقي وجهوده من اجل تحقيق السلام العادل في المنطقة ..

على نفس الصعيد هنات اللجنة المركزية لاتحاد الشباب الديمقراطي في افغانستان في رسالة مماثلة قيادة وجيش وشعب العراق لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..

القائد صدام حسين يتلقى برقيات التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك ..

قائد الفيلق الاول الخاص

فقد جاء في برقية قائد الفيلق الاول الخاص يشاء الله جلت قدرته ان يغمر عراقنا الميمون وبقيادتكم الحكيمة باعياد مباركة فيعلي كلمتنا كلمة الحق على الباطل ويجعل رايتنا ترفرف عزيزة بايدي رجالنا الشجعان فوق كامل اراضينا الوطنية المقدسة وينصركم وايانا على القوم الظالمين فيتوج سبحانه افراحنا باعياد النصر واعياد تموز المجيدة بعيد الاضحى المبارك واليوم تتصل دعوات حجاج بيت الله المؤمنين وهم يقفون بين يديه شاكرين الله على مامن علينا من نعيم .. الله اكبر .. الله اكبر ولله الحمد مع صيحات جندكم وهم يرددون الله اكبر .. الله اكبر والنصر لعراق صدام ..

قائد الفيلق الثالث

وقال قائد الفيلق الثالث في برقيته بهذه المناسبة يجدد ابطال الفيلق الثالث الصيد قادة وامرين وضباطا ومراتب العهد المخضب بالدم المفعم باعمق مشاعر الحب والولاء لشخصكم الكريم على انهم سيظلون اوفياء لقائدهم العظيم وسيوفا بتارة بيمينكم القوية تقطع باقتدار كل يد اثمة تمتد لتنال من عراقنا الشامخ ويجودون بالارواح من اجل ان تبقى رايتكم ترفرف عاليا على ربوع الرافدين ..

ودمتم لنا قائدا محنكا وفارسا مغوارا ومعلما نبراسا ..

قائد الفيلق الرابع

وجاء في برقية قائد الفيلق الرابع يشرفني بهذه المناسبة المباركة ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني وازكى التبريكات باسم كل رجاله الابطال في قاطع الفيلق الرابع الذين يستقبلون اطلالة عيدهم المبارك وهم يزهون بالق النصر الذي سطروه في ملحمة وتوكلنا على الله الثالثة مغتنمين هذه المناسبة لتجدد لسيادتكم باسمهم جميعا عهد الوفاء والولاء المطلق على ان يظل جندكم الامناء سيوفكم المشرعة بوجه موجات الغزو والظلام الخمينية حتى يتحقق نصرنا المؤزر والشامل بظل قيادتكم الرشيدة ..

قائد الفيلق السادس

وقال قائد الفيلق السادس ببرقيته في هذه الايام المباركة التي يعيشها عراقنا العظيم وهو يحتفل باعياد تموز المجيدة والنصر الكبير الذي حققه جندكم الغر الميامين بتحرير ارضنا المقدسة من دنس المعتدين الخمينيين الصهاينة في قواطع العمليات كافة يشرفني ان اغتنم حلول عيد الاضحى المبارك لارفع لسيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي فيلقكم السادس البطل قادة وامرين وضباطا ومراتب اجمل التهاني والتبريكات سائلين الله جلت قدرته ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا لعراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة ..

ان مقاتليكم في الفيلق السادس البطل وهم يحتفلون بهذه المناسبة الجليلة فانهم يجددون عهد الحب والولاء المطلق لسيادتكم على مواصلة القتال مادارت الايام دفاعا عن عراقنا العظيم ومبادىء ثورتنا السامية ..

قائد الفيلق الثاني

وقال قائد الفيلق الثاني يطيب لي ان اتقدم الى سيادتكم بالتهاني والتبريكات داعيا المولى عز وعلا ان يعيده على سيادتكم في ظل الانتصارات العظيمة التي حققها رجال العراق على اعداء الله والانسانية حكام ايران البغاة .

قائد الفيلق السابع

وقال قائد الفيلق السابع في برقيته ان ما يسعد القلوب ان فرحة هذا العيد السعيد جاءت لتتعانق مع بشائر النصر المؤزر الذي تحقق بعون الله وحكمتكم على ايدي رجالكم الغيارى في ملاحم تحرير الارض الطاهرة من براثن الاحتلال الخميني الباغي .

احتفالات شعبنا باعياد تموز تتصاعد في غمرة انتصارات قواتنا المسلحة

تواصلت احتفالات شعب العراق المنتصر بالذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ..

وعبرت الجماهير من خلال فعالياتها عن عظيم اعتزازها بالمكاسب التي انجزتها الثورة على مدى عشرين عاما وبالانتصارات المتلاحقة التي حققتها بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

ذي قار

فقد نظم اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في قضاء سوق الشيوخ حفلا فنيا حضره الرفيق امين سر شعبة نجد للحزب ..

واقامت فرقة النصر تجمعا نسويا في مقر الاتحاد العام لنساء العراق حضره الرفيق امين سر الفرقة ..

وافتتح الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع ذي قار للحزب معرضا للصور الفوتوغرافية لاتحاد نقابات العمال .. فيما تم افتتاح مجموعة من الشوارع في مركز ومدن المحافظة ..

تدريب الطلبة

احتفل مركز تدريب مشاة هيت بتخرج الدفعة الاولى من طلبة الجامعات والمعاهد الذين انهوا فترة التدريب على حمل السلاح ..

واقيم احتفال بالمناسبة استعرضت خلاله مواكب الطلبة تتقدمهم صورة كبيرة للقائد النصر السيد القائد صدام حسين وكوكبة حملة اعلام العراق الشامخ والثورة العربية ..

والقى احد الطلبة كلمة الدفعة المتخرجة حيا فيها القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة لجندة الميامين التي تكللت بتحرير اراضينا الوطنية من دنس الاوغاد الخمينيين ..

وفي ختام الاحتفال الذي حضره الرفيق امين سر شعبة هيت للحزب وزعت الهدايا على المتفوقين في الضبط العسكري والجانب الثقافي والفني والرياضي ..

التاميم

وفي محافظة التاميم خرجت الجماهير في مسيرات حاشدة ابتهاجا بالانتصارات الساحقة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثاني باجتثاثهم اخر قدم فارسية خبيثة من ارضنا الطاهرة .

ورفعت الجماهير صور قائد النصر السيد الرئيس صدام حسين واللافتات التي حيت قيادة سيادته الفذة لمعارك المجد التي خاضتها فيالقنا البطلة .

وعبرت في اهازيجها وهتافاتها عن فخرها وزهوها بالانتصارات الاسطورية الرائعة لجندنا الميامين وسحقهم الغطرسة والعنجهية الفارسية الجوفاء واكدت تصميمها على مواصلة البذل والعطاء حتى يتحقق السلام العادل والمشرف واستقبل الجماهير امام مبنى قيادة فرع التاميم السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع .

معرض فني وسوق شعبية

واقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع كربلاء معرضا فنيا ضم العديد من الاعمال الفنية التي جسدت حب واعتزاز الجماهير بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققها اسود العراق ضد العدو الايراني الصهيوني وعلى مختلف جبهات القتال .

كما اقام الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة سوقا شعبية ضمت نتاجات الشعب الاتحادية في مجالات الخياطة والتطريز وصناعة الزهور والفنون التشكيلية .

نينوى

لمناسبة اعياد تموز الخالدة افتتح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى مشروع اسكان المواطنين في حي الخضراء السكني في مدينة الموصل والمشيد باسلوب البناء الجاهز وبحدود ٥٧٢ وحدة سكنية .

ويتضمن المشروع انشاء ٣٧٢ شقة سكنية ذات غرفتين وصالة وثلاث غرف وصالة وبمساحات تتراوح بين ١٣٠ مترا مربعا و ١٧٠ مترا مربعا اضافة الى انشاء دور سكنية بطابقين وبحدود ٢٠٠ دار سكنية .

ووضع السيد المحافظ بالمناسبة حجر الاساس لمشروع اكساء شارع بغداد من دورة اليرموك الى دورة شارع بغداد وعدد من الشوارع الخدمية منها مدخل موصل بعشيقة وحي الوحدة وحي للبريد وحي الميثاق حيث تم تنفيذها من قبل بلدية الموصل وبقيمة مليوني دينار .

وعقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة الاولى نينوى ابتهاجا باعياد تموز سلسلة من الندوات الموسعة في مقرات الاتحادات الفرعية واقام التجمعات الفلاحية للتحدث عن مسيرة ومنجزات ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة .

وباركت الجماهير الفلاحية الانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا الباسل وجددت العهد بالبقاء رهن الاشارة للدفاع عن حياض الوطن الغالي .

قطاع النقل والمواصلات

شهد قطاع النقل والمواصلات قفزات نوعية مهمة خلال سني الثورة المجيدة لدوره المتميز في خدمة المواطنين في مجالات النقل وتامين الاتصالات الهاتفية والبريدية وفق احدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا في هذا الميدان .

ففي مجال السكك الحديد لنقل المسافرين والبضائع تم مع اطلالة العام الاول لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة استخدام قاطرات الديزل الكهربائية لسحب القاطرات لاول مرة في تاريخ السكك العراقية الى جانب انشاء عدة خطوط مهمة كخط بغداد القائم عكاشات الذي دخل الخدمة خلال سنوات الحرب لنقل سكنة المنطقة الغربية من العراق وربط مناطقها السكنية والصناعية مع بقية محافظات العراق بخطوط حديثة للسكك تؤمن النقل السريع وبكلفة منخفضة وكذلك مشروع خط بيجي حديثة - كركوك .

كما تطور نقل البضائع على الطرق البرية داخل وخارج العراق وازداد حجم المواد المنقولة بشكل كبير ووصوله الى ملايين الاطنان .. واسهام المنشاة العامة لنقل الركاب بشكل فاعل في نقل المواطنين داخل بغداد وقيامها بجهد ذاتي لتصنيع قطع الغيار واجراء التحويرات على بعض الاجزاء بدلا من استيرادها وتوفير مبالغ مالية كبيرة .

وطبقت خطة طموح لتطوير النقل الجوي عن طريق تامين طائرات حديثة (بوينغ) وانشاء مطارات متطورة لتوفير المرونة لحركة الطائرات وابرزها مطار صدام الدولي واعداد وتدريب الكوادر الفنية والادارية بما يتلاءم والتطور الكبير الذي شهده العراق في ظل الثورة .

ولم تقتصر حركة النقل الجوي على نقل المسافرين فقط بل شمل نقل الاف الاطنان من الحمولات والبريد الجوي ليكتسب هذا القطاع الحيوي سمعة دولية متميزة كونه اكثر شركات الطيران امانا وايلاء الفحوصات واعمال الصيانة الثقيلة على الطائرات ذاتيا اهمية خاصة بدلا من اجراء تلك الفحوصات خارج القطر لتوفير عملات صعبة كبيرة من قبل الكوادر الفنية للمنشاة .

وفي مجال النقل المائي والبحري تهدف خطط التنمية القومية في ظل الثورة المباركة الى تطوير ورفع الطاقات المتاحة في هذا الميدان لتنسجم مع التطور الحاصل في نمو التجارة والصناعة والاستيراد والتصدير .

فقد ازدادت اعداد ارصفة الشحن والتفريغ للتصدير والاستيراد وشراء عدد من البواخر من المناشيء العالمية لاستخدامها في النقل من مختلف الموانيء اخرها الباخرتان زين القوس والسندباد اللتان تعملان حاليا بين موانيء القارتين الاميركيتين وميناء العقبة الاردني وهناك جهود كبيرة لاستغلال النقل النهري في نهري دجلة والفرات من خلال توفير عدد من الجنائب والرافعات وانشاء ارصفة نهرية في بغداد والكوت والنواظم على نهر دجلة لرفع مناسيب الماء فيه لتحقيق طاقات نقل عالية .

وشهد قطاع الاتصالات والبريد حركة تطوير كبيرة تجسدت بانشاء العديد من الشبكات الهاتفية ذات السعة الواسعة لتلبية زيادة طلبات نصب الهواتف وخدمات الاتصالات الخارجية مع دول العالم عن طريق التلكس والمايكرويف واعمال النقل التلفزيوني بواسطة القمر الصناعي العربي (عربسات) .

وتسعى المنشاة العامة للاتصالات والبريد الى تعزيز الكادر التشغيلي المتخصص من خلال مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي تخرجت منه عدة دورات في مجالات ربط وفحص وتشغيل الكابلات الصوتية والضوئية والمحورية والخطوط الهوائية واستخدامات اجهزة المبرقات باللغات العربية والاجنبية وباللغة المزدوجة واساليب الاستنساخ بواسطة الهاتف اضافة الى مجالات الاجهزة الهاتفية الالكترونية وفحص البدالات المايكروفية واجهزة التراسل العددي وانظمة القدرة .

تقارير «واع»
مهدي صالح

استنفار طاقات المرور خلال ايام العيد

عقد في مديرية المرور العامة اجتماعان لمنتسبي المقر العام ومديرية مرور بغداد .

وجرت خلال الاجتماعين اللذين راسهما اللواء مدير المرور العام مناقشة خطة العمل المروري خلال ايام عيد الاضحى المبارك واستنفار الطاقات وبذل اقصى الجهود لتحقيق حركة انسيابية للسير والمرور لتلافي وقوع الحوادث المؤسفة وادامة بسمة افراح النصر والعيد السعيد على وجوه ابناء عراقنا العظيم .

مهرجانات ادبية وثقافية لطلبة وشباب اربيل

عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اربيل اجتماعا موسعا للملاكات العاملة في تنظيمات الطلائع والطلبة والشباب ومسؤولي القطاعات في الاقضية والنواحي لمناقشة برامج عملها خلال الفترة المقبلة ..

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تنظيم مهرجانات ادبية وثقافية تجسد الانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا الباسل في جميع قواطع العمليات ضد قوات الطغمة الخمينية الباغية وتحرير ارضنا الطاهرة من براثن الفرس المجوس واقامة معارض الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والملصق السياسي وتنظيم المسيرات الانتاجية الى مواقع العمل والانتاج وتصعيد اسهامات الجماهير الطلابية في دعم معركة قادسية صدام المجيدة ..

واع

نظام جديد لنقل البعائث بين بغداد والاقطار العربية والاجنبية

استحدثت المنشاة العامة للاتصالات والبريد نظاما جديدا في مجال خدمة البريد السريع لنقل البعائث بين بغداد والاقطار العربية والدول الاجنبية ..

ويهدف النظام الجديد الذي يواكب التطورات التي يشهدها العراق في المجالات العلمية والصناعية والتجارية الى ايصال البعائث الى اصحابها حال استلامها مع ضمان السرعة والامان والانتظام لقاء مبالغ زهيدة ..

وابلغ مصدر في المنشاة وكالة الانباء العراقية ان هذا النظام يستخدم في ارسال الوثائق والمستندات والاوراق التجارية والشحن والمخططات والتصاميم والعقود والطرود ..

وحددت اجور الوزن لكل نصف كيلوغرام بين الاقطار العربية والدول المجاورة بخمسة دنانير ودول اوربا وافريقيا بستة دنانير وبقية دول العالم بثمانية دنانير مع اضافة مبالغ اخرى على الزيادة في الاوزان ..

تكريم عمال متميزين

كرمت نقابة البناء والاخشاب مجموعة من عمالها المتميزين .

واقيم بالمناسبة احتفال حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال القيت خلاله كلمة حيت الانتصارات العظيمة التي حققها ابطال القوات المسلحة الباسلة في جبهات القتال على العدو الايراني المجرم .

انارة ٤ احياء سكنية في ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة»

انتهت مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار من ايصال القوة الكهربائية الى اربعة احياء سكنية جديدة يبلغ مجموع وحداتها السكنية ٢٨٠٠ وحدة ..

وقال السيد مدير كهرباء المحافظة ان المديرية قامت بتطوير الشبكات الكهربائية لعدد اخر من الاحياء السكنية بلغ عدد وحداتها السكنية ١٤٠٠ وحدة .

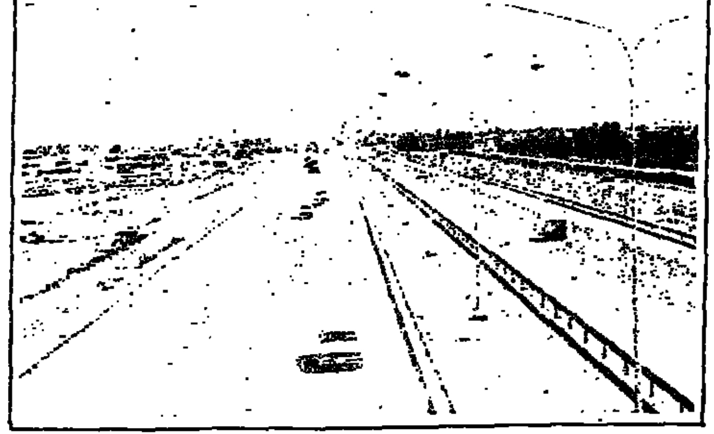
وفي مايتعلق بانارة القرى فقد تم ايصال الطاقة الكهربائية الى تسع قرى من اصل ٣١ قرية مشمولة بخطة الكهربة الريفية خلال العام الحالي حيث بلغ خطوطها ٩٠ كيلومترا ..

وتم انجاز الانارة الحديثة لمداخل مدينة الناصرية بطول اربعة كيلومترات فيما يتواصل العمل في انارة عدد من الشوارع الريفية

خلال عمر الثورة المديد

انجاز شبكة حديثة وواسعة من الطرق والجسور ربطت بغداد بمدن العراق

تنفيذ ٢٧ الف كيلومتر من الطرق و ٦٣٢ جسرا مختلف الاغراض



تشكل الطرق والجسور الشرايين الرئيسية لنهضة وتقدم مرافق الحياة الاجتماعية والصحية والاقتصادية في اي بلد .. حيث شهد عراقنا الحبيب في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة انجاز شبكة واسعة من الطرق الرئيسية وطرق المرور السريع وتنفيذ الجسور استهدفت ربط بغداد ببقية محافظات القطر وربط القطر بالاقطار المجاورة الى جانب تحقيق الموازنة بين الريف والمدينة وتوثيق الاتصال الاجتماعي بين سكان القطر ..

ولتسليط الضوء على ما انجزته وزارة الاسكان والتعمير في مجال تشييد الجسور وانشاء الطرق الحديثة التقت « الثورة » بالسيد فاروق عبدالقادر مدير عام الهيئة العامة للطرق والجسور حيث قال ..

يتركز نشاط الهيئة العامة للطرق والجسور في تقديم افضل الخدمات في مجالات انشاء الطرق والجسور الجديدة وتاثيثها وصيانة وترميم القديم اضافة الى انشاء الانفاق والمطارات والتقاطعات المجسرة والطرق الزراعية والريفية وكذلك الطرق السريعة وتشغيلها والمساهمة في توفير خدمات الطرق من محطات استراحة وتعبئة الوقود والمراكز الصحية الفورية ونقاط السيطرة المرورية ..

واضاف ان الهيئة خطت خطوات واسعة وساهمت مساهمة فعالة في دعم المجهود الحربي من خلال تعبيد الطرق وانشاء الجسور والسواتر والسداد ..

واكد السيد فاروق عبدالقادر بان اطوال الطرق واعداد الجسور قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ لم يواكب التطور الكبير الذي احدثته الثورة من حيث تزايد اعداد المركبات واحجامها واوزانها فقد كان مجموع اطوال الطرق المبلطة « ٢٤٠٠ » كيلومتر من الطرق الضيقة والقديمة ناهيك عن قلة التاثيث وعدم توفير خدمات الصيانة بالشكل المطلوب وقد ادركت قيادة الحزب والثورة اهمية الطرق والجسور في بناء نهضة العراق الحضاري حيث احتل هذا القطاع اهمية خاصة في تنفيذه برامج وخطط المشاريع حتى بلغت اطوالها ٢٧ الفا و ٣٠٠ كيلومتر من الطرق التي انتشرت بين المدن وضواحيها والاقضية والنواحي وقصباتها ..

وعلى هذا الاساس فقد تم خلال عمر الثورة المديد انجاز شبكة من الطرق الحديثة في محافظات القطر تتوزع بواقع الف كيلومتر في اربيل و ٢٦٠٠ في السليمانية و ١١٧٠ في دهوك و ١٤٢٠ في التاميم و ٩٦٠ في ديالى والف كيلومتر في واسط و ١١٠٠ في ميسان و ١٠١٠ في البصرة والف في ذي قار والمثنى ٦٧٠ والقادسية الف كيلومتر و ١٣٠٠ في بابل والف في كربلاء و ٤٠٠ في النجف و ٢٢٠٠ في الانبار و ١٤٠٠ في صلاح الدين و ٤٤٠٠ في نينوى ..

اما بغداد فقد اصبحت نموذجا للطرق الحديثة والانفاق والجسور .. اضافة الى مختلف شبكات الطرق التي يجري تنفيذها خلال هذا العام والتي تبلغ اطوالها ٦٤٠٠ كيلومتر من طرق رئيسية وفرعية في المدن والارياف ..

وفي مجال الجسور فقد تم تشييد ٦٣٢ جسرا من مختلف الانواع والاصناف والحمولات وباطوال متعددة لتسهيل حركة المرور المتصاعدة بعد ان كانت الجسور قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز لاتتجاوز « ١٢٦ » جسرا وان اهم الجسور التي انشئت خلال العقدين المنصرمين من الجسور العملاقة هي جسر صدام الكبير والرشيد والمثنى و ٣٠ تموز و ١٧ تموز والاعظمية اضافة الى تقاطعات قناة الجيش وساحة دمشق والنسور في بغداد وجسور صدام وابو تمام والقيارة في نينوى وجسور كركوك والفتحة والنصر والدبس في التاميم وفي البصرة جسر التحدي وخالد بن الوليد والكرمة ومجموعة جسور على شط العرب وهناك ١٦ جسرا كبيرا يجري تنفيذها حاليا اهمها جسر راوة الثليث وجسور على اذرع الثرثار وعلى امتداد الطرق الجديدة وجسري سميلة وقنديل في المنطقة الشمالية .

وضمن خطة الطرق في المستقبل انشاء طرق سريعة لربط العاصمة بغداد بالمنطقة الشمالية ليصل الى الحدود التركية والسورية اضافة الى انشاء شبكة طرق ريفية وطرق ثانوية ومجموعة من الجسور الكبيرة على نهري دجلة والفرات وروافدهما وتقاطعات مجسرة وانفاق تحت الانهار والجبال ..

من جانب اخر فان العمل جار بتنفيذ طريق المرور السريع الذي يربط الحدود الاردنية والسورية غربا بالحدود الكويتية جنوبا مارا بمدن الرطبة والرمادي وبغداد والحلة والديوانية والسماوة والناصرية والبصرة والذي يتكون من ستة ممرات ثلاثة للذهاب ومثلها للاياب انجزت اربعة اجزاء منه بلغت اطوالها ٥٥٠ كيلومترا فيما يستمر العمل في بقية الاجزاء البالغة اطوالها ٦٥٠ كيلومترا

علي نعاس

محافظة الانبار تشهد نهضة تنموية شاملة في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز

تعيش جماهير شعبنا اليوم اعياد الفرح والانتصار والابتهاج بالذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على طول جبهات القتال وتحريرها ارضنا الوطنية من رجس المعتدين ..

وقد شهدت محافظات القطر نهضة تنموية شاملة تحققت في ظل ثورة الخير والعطاء بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ومنها محافظة الانبار .. حيث تحدث عنها السيد عدنان غيدان محافظ الانبار الذي قال .. ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة هي ميلاد جديد للعراق وللامة العربية يوم اطلق رجال البعث الابطال بذرة النهوض والانبعاث في هذه الامة فكان ذلك بداية عصر جديد ..

واضاف ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ليست حدثا عاديا في حياة العراقيين والعرب بل هي انتصار على التخلف والتجزئة والاستغلال والاعداء .. انها امتلاك الامة لارادتها وقدرتها على النهوض ..

وفي هذا اليوم المجيد يتجدد امل العراقيين لمستقبل امتهم فقبل عشرين عاما كان الميلاد والانطلاقة العلمية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية لابناء العراق والوطن العربي ..

وعن منجزات الثورة العملاقة لابناء المحافظة التي شملت كل شبر من ارض الانبار قال ان اول شيء حرصت عليه الثورة هو تامين مستلزمات النجاح والرقي والتقدم الحضاري لابناء هذه المحافظة حيث بدت المشاريع الخدمية والصناعية والزراعية والصحية والاقتصادية والاجتماعية وذلك بفضل الدعم المتواصل والزيارات المتعددة للقائد الشهم وباني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين للمحافظة ..

وشهدت المحافظة انشاء عدة مشاريع منها مستشفى صدام العام ومستشفى الولادة وانشاء جامعة الانبار والمعهد الفني في المحافظة وبناء معامل السمنت في الفلوجة وكبيسة والقائم ومعمل الفوسفات ومشاريع السدود في نواظم دجلة الاولى والثانية والمشاريع الاروائية في كافة انحاء المحافظة ومشروع المياه في حديثة والقائم والفلوجة وهيت اضافة الى مشروع الرمادي الكبير والمشاريع المنجزة في راوة وعنه .. وبناء العمارات السكنية والدور والشقق السكنية الحديثة وبناء مدينة عنه الجديدة وانجاز العديد من الكازينوهات والفنادق والمطاعم السياحية ومدينة الحبانية السياحية والعديد من الحدائق والمتنزهات الحديثة في عموم اقضية ونواحي المحافظة وكذلك تنفيذ اسواق تجارية وصناعية وتبليط واكساء الشوارع في عموم المحافظة وانجزت بالكامل ..

كما تم ايصال الانارة الحديثة وشبكات المياه والهاتف الى معظم القرى والارياف في المحافظة وبناء العديد من المدارس في كل بقعة من بقاع المحافظة وتنفيذ ٩٠ مدرسة ابتدائية وثانوية ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس وكذلك بناء المرافق الصحية والمستشفيات والمستوصفات في انحاء المحافظة وهنالك مئات من المشاريع سيتم انجازها في ظل الثورة العملاقة ..

وفي ختام حديثه جدد السيد محافظ الانبار باسمه وباسم جماهير المحافظة عهد الحب والولاء المطلق لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وعلى بذل المزيد من العطاء والعمل المثابر من اجل النهوض بالمحافظة بما يليق بمجد العراق والثورة العملاقة .

اما الرفيق حمد خليفة عضو قيادة فرع الانبار للحزب فقد قال ان تجربة الثورة العملاقة في العراق هي بحق ملك كل العرب يتطلعون اليها بفخر واعتزاز وثقة كبيرة تبشر بغد زاهر ومشرق للامة العربية ..

وعندما انطلقت الثورة في ١٧ - ٣٠ تموز من علم ١٩٦٨ حملت معها معاناة الامة وطموحاتها وناضلت ومازال من اجل تحقيق اهدافها ..

واضاف .. ان ابناء المحافظة يفخرون ويعتزون بمساهمتهم في معركة قادسية صدام المجيدة من خلال التحاقهم بصنوف قواتنا المسلحة الباسلة وقواطع الجيش الشعبي والفعاليات والانشطة الاخرى التي من شانها تعزيز انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ودعم اقتصادنا الوطني ..

خالد القرهغولي

صباح الخير



التلفزيـــــون

اصبح من اهم وسائل الاعلام التي تسيطر على حياة الناس . رغم حداثة عهده . حيث يدخل كل بيت . ويشاهده مختلف الاعمار والاجناس وترجع اهمية التلفزيون الى عمق الاثر الذي يخلفه في نفسية مشاهديه لما له من مميزات يختص بها عن وسائل الاعلام جميعها. فيحيل الانباء والمعلومات الى تجارب حية . مما يجعلها اكثر تاثيرا من الكلمة المسموعة او المقروءة . ويقدم لنا الافكار والمعارف والمعلومات في مشاهد متكاملة تتكون من الصور الحية بلونها الطبيعي . والمدعمة بالصوت الاصلي الذي يضفي عليها مزيدا من الواقعية . ويزيد من جاذبيتها. وشدة تاثيرها.

ففي تشرين الثاني عام ١٩٣٦. افتتحت هيئة الاذاعة البريطانية اول خدمة تلفزيونية في لندن . وبدات بارسال البرامج المرئية اول مرة وسط دهشة الجماهير .

- وقبل ذلك التاريخ كانت هناك محاولات وتجارب مختلفة لتحقيق صناعة اجهزة الارسال . ولعل رائد هذه المحاولات في راي الكثيرين هو المهندس « جوليو دي بيرد » .

- وفي عام ١٨٨٤. كان قد توصل لفكرة الارسال والاستقبال التلفزيونيين العالم الالماني « بول نيبكو » . وفي عام ١٩٢٣ قام بيرد بتطوير الفكرة حتى توصل الى اختراع جهاز الارسال التلفزيوني في عام ١٩٢٥. وفي العام نفسه انشا بيرد اول شركة في العالم لصناعة اجهزة الاستقبال التلفزيونية . وفي عام ١٩٢٦ عرض اجهزته على الجمهور .

- وفي عام ١٩٣٦ تطورت اجهزة التلفزيون على يد العالم « ماركوني » . واصبحت الآن الصورة تنقل بواسطة الاقمار الصناعية .

● والطفل الاميركي يعد التلفزيون بمثابة اب ثالث له . وهذا مايراه علماء الاجتماع . ان الطفل في العصر الحالي له ثلاثة اباء : الوالدان . وجهاز التلفزيون الموجود في احد اركان المنزل . ولهذا تهتم معظم دول العالم من خلال اجهزتها التلفزيونية ببرامج الاطفال .

- ولذلك خصصت قنوات بث في اميركا طوال اليوم للاطفال . والانكليز خصصوا اكثر من خمس ساعات . وكذلك تقترب تلك النسب في كثير من دول اوربا الغربية والشرقية .

● وفي الدول العربية تبلغ نسبة الاطفال ٤٣٪ من تعداد سكانها. ويبلغ نصيب الطفل العربي من برامج التلفزيون في غالبية الوطن العربي مابين ١٣ - ٢٠٪ من اجمالي مايقدم من برامج .

- وتقول الاحصائية : ان الطفل الذي تجاوز عمره السنة الثالثة يقضي سدس ساعات يقظته في اليوم امام التلفزيون . وعند السادسة من عمره تكون المدة التي يقضيها امام الشاشة تعادل تلك المدة التي يقضيها في المدرسة .

واحصائية الامم المتحدة تقول : ان متوسط اقبال طفل المدرسة الابتدائية والثانوية من ست سنوات وحتى ست عشرة سنة مابين ١٢ - ٢٤ ساعة مشاهدة اسبوعيا. وهي نسبة عالية جدا.

● ويكسب التلفزيون تاثيرا على الرأي العام . وتثبت البحوث والدراسات الاعلامية تفوق التلفزيون كمصدر للمعرفة والمعلومات حيث يبعث على التصديق اكثر من الاذاعة (الراديو) والصحف لكون الرؤية اساس الاقتناع . كما انه يوحي بالموضوعية .

- ففي اليابان . يعد تلفزيون محطة(N.H.K) اليابانية جزءا لايتجزأ من حياة الجماهير .

- اميركا: ان ثلثي الاميركيين تقريبا يحصلون على معلوماتهم من التلفزيون .

- انكلترا: يعتمد ستة من بين كل عشرة اشخاص على التلفزيون .

- مصر : يتلقى ٨٠٪ من سكانها ثقافتهم عبر الشاشة الصغيرة .

- بولندا: ربع المشاهدين يتخذونه مصدرا للمعلومات .

- تشيكوسلوفاكيا: ٦٠٪ يعتمدون عليه .

● وفي عام ١٩٥٠. كانت لدى خمس دول فقط خدمات دورية من البث التلفزيوني . ازدادت بعد عشر سنوات على المئة دولة . ثم بلغ عدد الدول التي تملك بثا تلفزيونيا عام ١٩٨٠. مئة وثماني وثلاثين دولة .

وبلغ انتشار اجهزته في الدول المتقدمة مايزيد على ٩٨،٥٪ في منازل كل من الاميركيين والانكليز، واليابانيين .

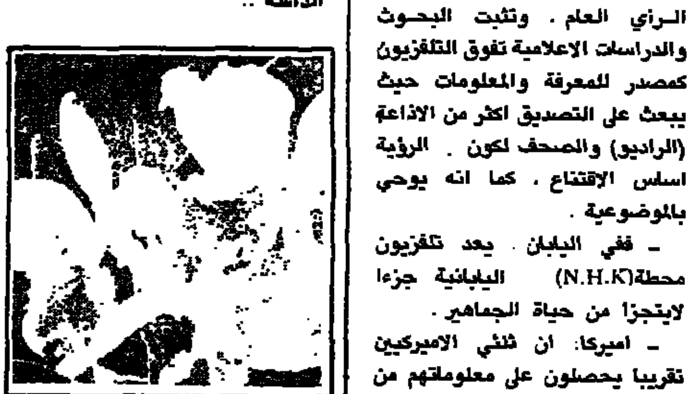
- وتقول الدراسات : ان هناك فترات حية يبلغ فيها معدل كثافة المشاهدين اقصاه . حيث يصل اعلى الدرجات فيما بين الثامنة مساء والحادية عشرة مساء . والكثير من تلفزيونات العالم تحدد سعر الاعلان على ضوء الوقت الذي يذاع فيه .

طاهر المصري
- البصرة -

الحديقة المنزلية
غسل وتنظيف النباتات

ان عملية غسل وتنظيف النباتات بالماء النظيف تعد مفيدة جدا اذ تعمل على ازالة الاتربة والغبار من الاوراق وكذلك تزيد من قوة النباتات وتسرع في نموها وتبعد عنها عدوى الامراض وتكسب الاوراق لونا زاهيا جميلا .. ويستحسن ان تغسل النباتات مرتين في اليوم خلال فصل الصيف مرة في الصباح ومرة قبل الغروب اما في بقية الفصول فيتم غسلها في الايام الدافئة ..

وهناك طريقتان لغسل النباتات . الطريقة الاولى يتم فيها غسل جميع اجزاء النباتات بعد ان توضع في موقع خاص ويتم ذلك باستخدام مرشة الماء وتترك لتجف جيدا قبل اعادتها الى مكانها الاعتيادي اما الطريقة الثانية فيتم فيها غسل الاوراق فقط وخاصة التي تجمع عليها الغبار باستخدام قطعة مبللة من القماش الناعم او القطن الطبي .. ولايمكن اجراء هذه العملية على النباتات الطرية .



اخي المواطن

التزامك بالابلاغ عن حالات الزواج والولادة والطلاق والوفاة خلال ثلاثة اشهر لدى مكتب المعلومات الكائن في مركز الشرطة دليل على وعيك باهمية تطبيق القوانين .

الهيئة العليا المشرفة على
تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

الثــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة
والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب ٢٠٠٩ .
اسعار الجريدة
خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Ptz
● اليونان 15 Dr
● فرنسا 27 . F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1 . 00 Dr
● مصر 0 . 30 M . 1

افلام العيد

● المنصور :

القمر الاسود - اجنبي

● بابل :

الزوجة تعرف اكثر
بطولة : الهام شاهين ، فاروق الفيشاوي ، معالي زايد

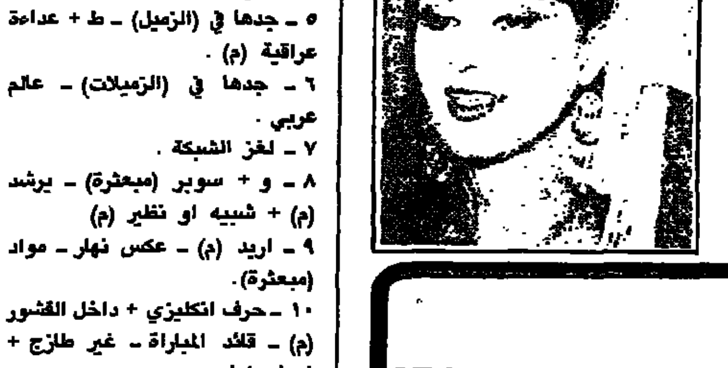
● اطلس :

سفاح كرموز
بطولة : نورا، يونس شلبي

● الاطفال :

الاسد والشوكة مع خمس قصص عالمية





ذاكرة العدسة



وجه من شمالنا الحبيب — بشير الغزاوي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٥ر١
صلاة العصر ٤٠ر٥
صلاة المغرب ١٠ر٨
صلاة العشاء ٣٠ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٣٩ر٤
الشروق ٠٩ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي .

المراة : حي البيضاء مجاور محطة تعبئة البنزين .

الناصية - السيدية حي الاقتصاديين شارع ٨٨

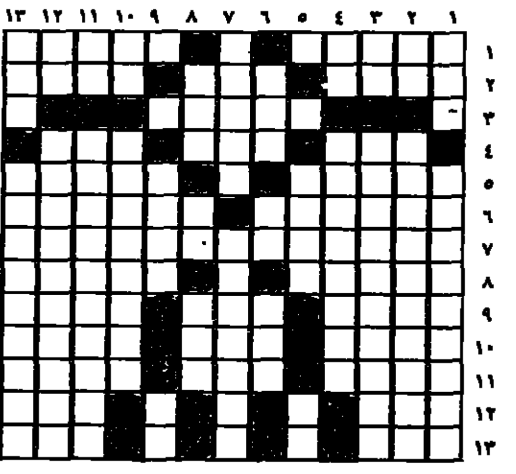
اليسر - الكرخ - العطيفية قرب مستشفى الطوارىء الجراحية في الكرخ .

عنبر - الاعظمية - شارع الامام الاعظم

اسبوع الوفاء

في الحادي والعشرين من الشهر الحالي افتتح الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل اسبوع الوفاء لابناء شهدائنا الابرار من الطلائع والطلبة .. ويتضمن الاسبوع تنظيم زيارات لابناء الشهداء الى نصب الشهيد والجندي المجهول والمناطق السياحية اضافة الى تكريم الطلائع والطلبة المتفوقين دراسيا من ابناء الشهداء ولمختلف المراحل الدراسية .

كلمات متقاطعة



الافقي :

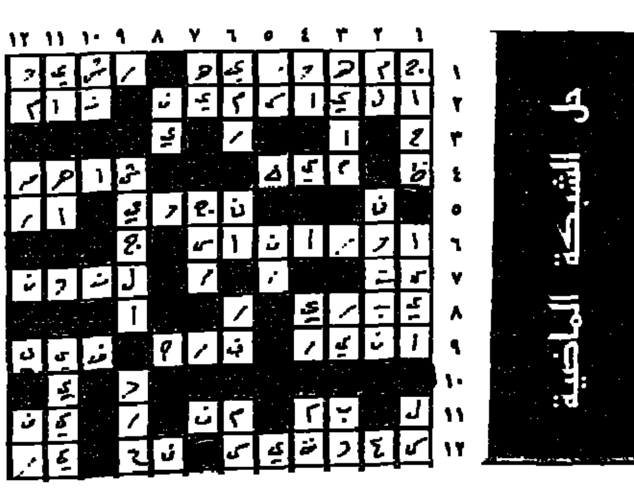
١ - الاسم الاول للاعب عراقي - ناد مصري بدون (آل).
٢ - اسم علم مؤنث (م) - سافر - احد فصول السنة .
٣ - لاعب تنس عالمي .
٤ - فرح - حصل - من الفواكه .
٥ - جدها في (الزميل) - ط + عداءة عراقية (م) .
٦ - جدها في (الزميلات) - عالم عربي .
٧ - لغز الشبكة .
٨ - و + سوبر (مبعثرة) - يرشد (م) + شبيه او نظير (م)
٩ - اريد (م) - عكس نهار - مواد (مبعثرة).
١٠ - حرف انكليزي + داخل القشور (م) - قائد المباراة - غير طازج + نصف ارنب
١١ - احصل (م) - مسكن - قاعدة البناء .
١٢ - غزال (م) - ثلاثة حروف من يرتاح .
١٣ - يعلن البشرى - ابو البشر .

العمـودي :

١ - الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين - لاعب ايطالي مشهور .
٢ - ثلثا (دار) احدى الدول التي صعدت الى كاس العالم عام ١٩٨٦ + ز .
٣ - نصف (نهاد) - حارس مرمى منتخب هولندا (م) .
٤ - نصف (ارمل) - س + احد الاديان (م) .
٥ - اسم علم مؤنث - احد الوالدين .
٦ - هواء - قادم (م) - قبر
٧ - ابناء الابناء - لاعب كرة عراقي سابق .
٨ - اختفى اثره (م) - للتعريف - من مواد البناء (م).
٩ - اسم علم مذكر - في الوجه .
١٠ - عكس حلو - لاعب كرة قدم عالمي .
١١ - احد الوالدين - ناد ايطالي مشهور (م)
١٢ - ملكي - الايدز (مبعثرة) + اجيب .
١٣ - من المعجنات - في الجسم (م) + ممثلة مصرية .

اعداد
صفاء مانع شياع





من شعارات الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور

عزيزي السائق

● الطريق حق عام فحافظ عليه باحترامك نظام المرور .
● علامات المرور تنير لك الطريق فاتبعها تسلم من الاذى .

ومضة

الفضاء واسع فلماذا احصر نظراتي في مجال ضيق

جبران

اخي المواطن

ان السكن الطارىء هو الاقامة في محل السكن مدة تقل عن ثلاثين يوما وفي هذه الحالة لايقتضي تنظيم استمارة السكن رقم (١) .

الهيئة العليا المشرفة على
تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

اشارات

ديوانية

تدعو المنشأة العامة للصناعات المطاطية المواطنين كافة الذين يستخدمون الاطارات علامة ديوانية مراجعة كراج الاصدقاء لصاحبه ياسين جلوب نعمه الطائي قرب كراج الامانة - رقم ٣ - مدخل شارع كبيسة لتنظيم موازنة اطاراتهم بنصف السعر المقرر .

مسرح

⊙ مسرحية : عنقاء منبعثة ، تقدم حاليا على قاعة منتدى المسرح اخراج : عصام محمد
تمثيل هناء محمد ، رضا ذياب ، ميسون خليل

⊙ مسرحية احلام العصافير ، تقدم على قاعة المسرح الوطني
اخراج : فتحي زين العابدين
تاليف عبدالباري العبودي
تمثيل . ستار البصري . افراح عباس ، خليل عبدالقادر

⊙ مسرحية . ياحوتة يامنحوتة ، تقدم على قاعة مسرح الخيمة .
تاليف . كريم العراقي
تمثيل عماد بدن . هناء محمد . فوزية حسن

⊙ المسرحية الشعبية الغنائية هيلة وكمر . تقدمها فرقة مسرح الطيران على قاعة مسرح بغداد .

من التراث
ابن جامع

هو ابو القاسم اسماعيل بن جامع ولد بمكة المكرمة وكان في بادىء نشاته يتعلم الفقه . وقد حفظ القرآن وهو صغير . تتلمذ على يد المغني سياط واخذ الغناء عن يحيى المكي .

دعاه الخليفة الهادي الى بغداد واجزل عليه العطايا وكافاه بثلاثين الف درهم حتى حدثت منافسات بينه وبين ابراهيم الموصلي الا ان كفة ابراهيم وجماعته كانت ارجح من كفته فغلبوه .

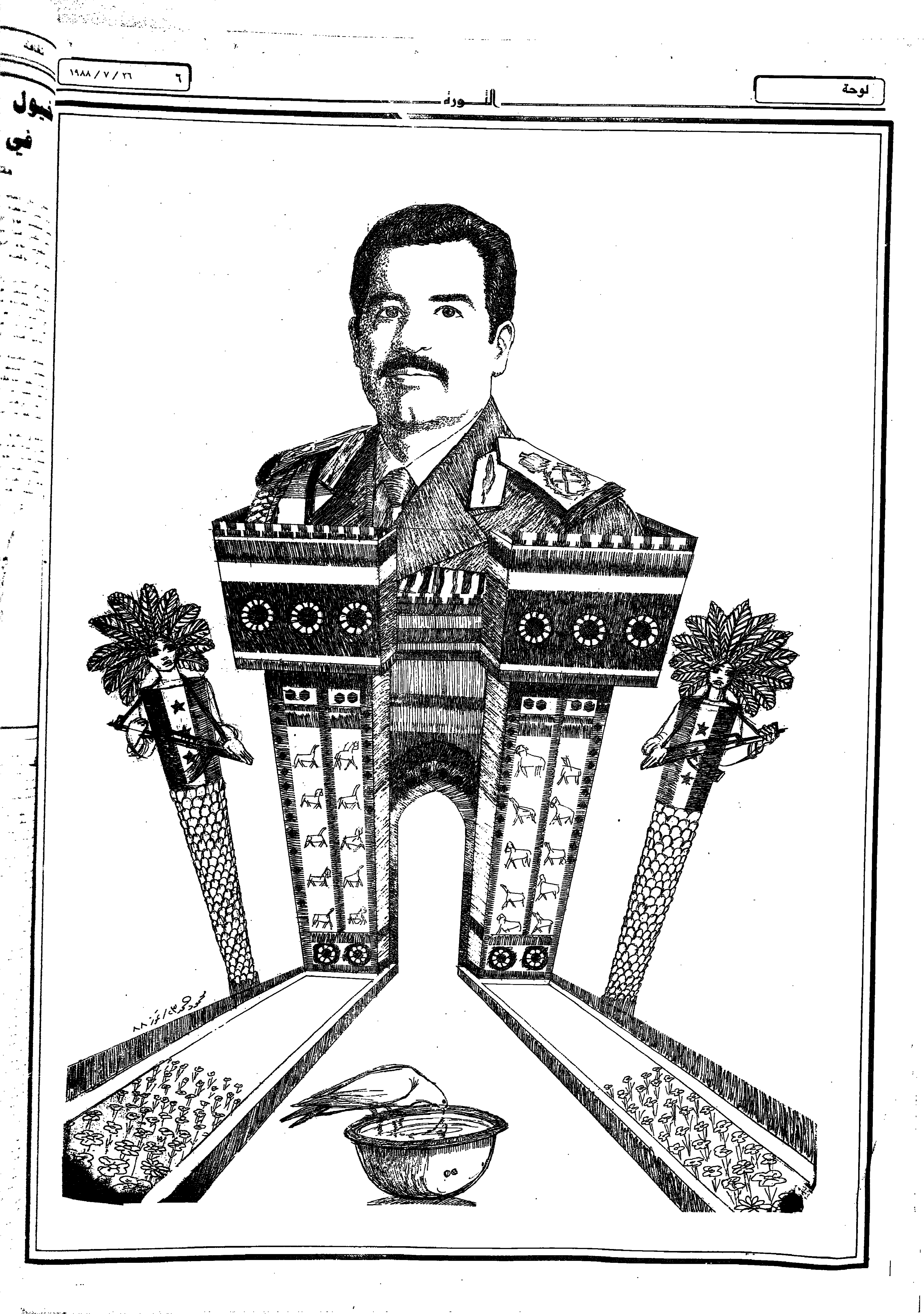
كان مغنيا بارعا وملحنا ماهرا، سأل الخليفة هارون الرشيد يوما احد الموسيقيين عن ابن جامع فقال : (وما اقول في العسل) .

رفيقة علي

افراح

مولود سعيد

انضم الى جيش القادسية جندي جديد .. من الله عزوجل على السيد محمد رميض الجبوري وعقيلته السيدة سميعة الجبوري بمولودهما السابع (وميض) .. جعله الله من ابناء السلامة ومن ابطال المستقبل الميامين.


تموز ٨٨

خيول ذي قار .. في مجنون

هاشم صالح سلامة / الاردن

تابى الخيولُ بانْ تضلع ديارُ   وبان يشقّ لنقعهنّ غبارُ
المسرجاتُ لكلّ موقعةٍ ففي   صهواتهن عزيمةٌ ووقارُ
الطالعاتُ بشمسنا فوق الربى   يزهو بهنّ الشطُ والاهوارُ
الزارعاتُ الكبرَ فينا نخلةً   تابى الخضوعَ فسعفها اصرارُ
الآتيان بنصرنا يوم الوغى   فلنعمَ ملجاتٌ به الاخبارُ
الجامحاتُ الى الوقائعِ كلما   نادى النفيرُ وحمحمتْ « ذي قارٌ »

• • •

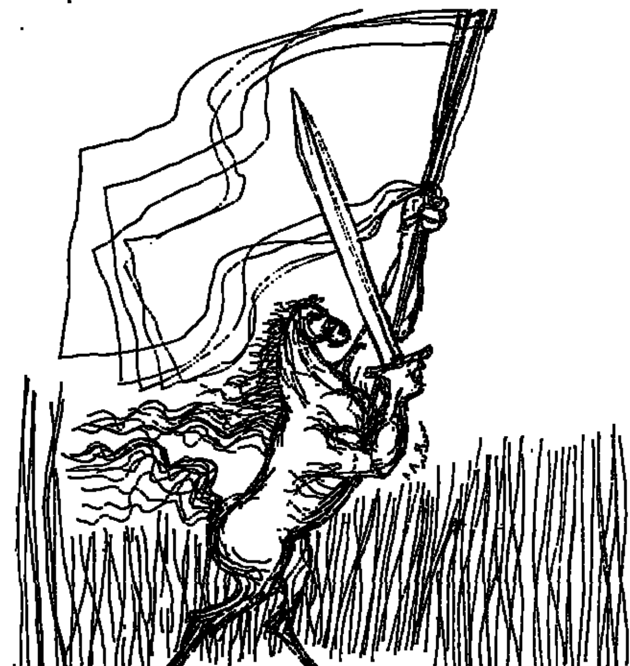
الشامخاتُ على الذرى راياتها   وعلى السواتر تعتلي عشتارُ
الحاملاتُ لنا البشائر فرحةً   زفتْ بها الاصلُ والاسحارُ
هذي الخيولُ اليعربيةُ ماكبتْ   يوم النزالِ وماكبا كرّارُ
بردٌ على الاكبادِ اذ زفت لنا   بالنصر يصنعهُ الدمُ المدرارُ
ويلٌ على الاعداء لما اضرمتْ   هبتْ هبوبَ الموتِ هذي النارُ
صدام اسرجها فكانت غضبةً   بالرافدين فصوتُها هدّارُ

• • •

هذي السيوفُ التغلبيةُ مانبت   وسيوفُ تغلبَ نصلها بتارُ
هذي السيوف اذا امتشقن بعزةٍ   عزتْ وعز بحملها مغوارُ
كانت بيوم الفاو صاعقةً وفي   مجنون صالَ عتيدها الجرّارُ
حملتْ الينا النصرَ من اركانهِ   فوقَ الاكف يزفهُ الابرارُ
طوبى لارضِ الرافدين بفتيةٍ   عشقوا الترابَ فهكذا الاحرارُ
مجنونُ اخت الفاوِ ما لانت بها   حمرُ القناةِ ومانبا بتارُ

• • •

هذي الملاحمُ في العراق تجيبها   في القدس يوم نفيرها الاحجارُ
فلذا علتْ في ساح غزة صيحة   يهفو لها في البصرة الثوارُ
في الساحتين مواكب نحو الفدا   ثارٌ يردُ على صداهُ الثارُ
ياثورة الحجر المقدس ابشري   مجنون ها بزغت بها الاقمارُ
إنّ المدافعَ في الفرات وفيةٌ   فلكَ على ساح الفدا دوّارُ
فاليومَ في مجنون فجرٌ بازغٌ   وغداً براس القدس يزهو الغارُ



اثر الاستشهاد في الناس والاشياء
قراءة في نموذجين قصصيين

د . صالح هويدي

عبرت النماذج القصصية المتميزة من قصص الحرب عن استيعاب جيد للواقع الاجتماعي وتجسيد فني للمواقف المختلفة ازاء حدث الاستشهاد ، من الوقوف الصامت الاخرس ازاء رهبته وقدسيته الى الكشف عن اثره في الناس والاشياء والكائنات ، وقد ترتقي نماذج قصصية اخرى بهذا الحدث الجليل فتنتقل به من مستواه الخاص (الجزئي) الى مستواه المطلق (الكلي) . كل ذلك من خلال وسائل فنية وطرائق في التعبير والبناء تتراوح بين التعبير الواقعي واستبطان ذوات الشخوص وكشف دواخلهم والنفاذ الى ادق الخلجات النفسية والايحاء الفني الرامز بالدلالة المشع بالمغزى دونما تصريح او كشف ..

ولاريب ان هذه الطرائق تتباين في مستوياتها الفنية ودرجة نضجها ونجاحها باختلاف المواهب وتنوع التجارب والخبرات المكتسبة بين قاص واخر ..

وسنحاول في هذا المقال ان نقف عند نموذجين قصصيين من نماذج قصة الحرب احدهما للقاص جاسم عاصي اما الثاني فللقاص حسن العاني فقد حاول النموذجان التعبير عن حدث الاستشهاد من خلال الكشف عن اثره في الناس وموجودات العالم الخارجي من اشياء وكائنات في محاولة لتعميق احساسنا بقدسية هذا الحدث وجلاله ..

تتحدث قصة (حزن الحمام) للقاص جاسم عاصي عن استشهاد جار المقاتل العسكري الذي تراءى له عبر استرجاع صورته فوق سطح دارهم المجاور لهم كل صباح وهو يهش الحمام او يستدرجه للنزول ..

لقد استشهد (ارزيج) جار المقاتل اثر غارة جوية وهو يتامل اسراب حمامه فوق سطح داره فهجرت الطيور الاكل والشراب ولم تعد تنزل السطح الا ليلا ، وتمتنع عن الانقياد لاية اشارة او طلب من احد بالنزول مما تسبب في اهمال ابراجها وارضها على حد اخبار ام (ارزيج) جارهم المقاتل حين سالها عن مصير الحمام ..

(هكذا غدا حالها ياولدي ، تخرج في الصباح الباكر وتطير ثم لاتهبط الا في الليل وانا نائمة ، هكذا تبقى بلا طعام ولا شراب) ص .

ويذهل المقاتل لما يسمع من قول عن حزن الحمام ، فمن اين للحمام مثل هذا الاحساس بالفجيعة ؟ (وهل شعرت بالوحدة هي الاخرى مثل هذه الام العجوز ، هل روعتها الغارة هي الاخرى) ص .

ويعود المقاتل بذاكرته وهو في موضعه من جبهة القتال الى طلب الام منه ان يحاول استدراج الحمام عله يفلح معه ، ولكنه يحاول عبثا فلا يرى سوى اقتراب للحمام وطيران على مستوى منخفض من السطح دون ان يستقر على ارضه ، ليدرك انه الخوف ذلك الذي لايدعها تهبط . وتطرأ للمقاتل فكرة يهبط على اثرها الى ارض الدار ليرتدي دشداشة ويشماغا ليبدو في صورة اقرب الى صورة (ارزيج) وقامته ، حينذاك فقط يرى تسمر الحمام على جدار السطح هادئا ، متخلخلا في هبوطه :

(وبسرعة كانت قد اتخذت عند عودتها شكل سقف فوق راسينا . مهفهفة باجنحتها ببطء مروحي ، حتى بان زغب اجنحتها من الاسفل فاتحا ، ناعما ، وهي تقترب اكثر مرتبكة ، تحدق هنا هناك . في حين خرج بعض الصغار من الصفائح وهي (كذا) تحدق بقامتي ، بشماغ ملفوف باحكام على راسي . وقامتي داخل دشداشة رصاصية اللون بدت لها وللطيور بقامة ارزيج تماما ، اقتربت من الطيور ، اخرجت لها كيس الحبوب ، في حين اسرعت ، ام ارزيج ـ بملء آنية الماء ، اذ تجمعت الجوقة ، فارشة ارض السطح بالوان مختلفة زاهية) ص ـ نجح القاص جاسم عاصي في اختيار الحمام موضوعا للتعبير عن مغزى القصة وذلك لما للحمام من دلالة على السلام ارتبطت به ، كما ينجح في الوقت عينه في تعميق فكرة وفاء الحمام لصاحبه ومربيه ، ومشاركته الام العجوز المها وحزنها وذلك في محاولة من القاص للتعبير عن فكرة مشاركة الكائنات لحدث الاستشهاد الجلل ووقوفها ضد قوى الدمار الغاشمة . وهو مايمنح الشهادة مرتبة سامية والشهيد قيمة عليا . الى جانب هذا فان اختيار القاص المقاتل وسيلة لاستدراج الحمام وبخاصة في ذلك انما اريد له تاكيد معانقة رمز السلام الثاني الممثل في المقاتل البطل ، حامي البلاد والمدافع عن مقدساته واهله . فكانه اراد ان يقول ان طيور السلام لاتالف الا من يقاتل ولا تستنيم او تسلم قيادها الا لمن يضحي من اجل السلام وياخذ لها ثارها ممن كانوا سببا في حزنها والمها وان كان ذلك على مستوى الامل . وهو انحياز للمتميزين من فئات الشعب الذين يقفون في الصفوف الاولى ، مدافعين عن كرامة الوطن والامة نيابة عن شعبهم ، كل تلك المعاني استطاعت القصة عبر حدثها المختار بعناية ان تبوح بها وان توصلها الينا فحققت نجاحها في حدود ما اختارته من حدث محدود .

وتصور قصة (اصبح كل شيء واضحا) للقاص حسن العاني مهمة عسكرية لاحد الضباط في مقر احد الالوية ، تلك المهمة التي ذهب الضابط فيها لتوثيق حياة بعض الشهداء وبينهم الشهيد العقيد نعمان آمر الفوج ..

منذ البدء تدور كثير من التساؤلات في ذهن الضابط المكلف بالمهمة يدور اغلبها عن السر الذي دعا العقيد الى التخلي عن توجيه المعركة عن بعد واصراره على قيادتها وتادية دور امامي يمكن لاي مقاتل ان يؤديه ، فضلا عن اصراره على مواصلة قيادة الفوج . على الرغم من ترفيعه الى رتبة اعلى قبل يوم او يومين من بدء المعركة ، مما تسبب في استشهاده :

ويظل الضابط متارجحا بين ادانة العقيد والتماس العذر له في الشجاعة والاندفاع الى اكثر مما تقتضيه الحكمة العسكرية ، مما جعله يمزق اكثر من مرة التقارير التي كان يكتبها ويصل فيها الى حكم او استنتاج بعد جهد وسهر وسؤال متصل . ويقف الضابط على اجماع الآمرين والضباط والمراتب جميعا على شجاعة العقيد وكفاءته وحسن اخلاقه وسيرته ، في الوقت عينه الذي يقف فيه على اخذ بعضهم عليه اقامته علاقة متطرفة في مرونتها وغير مستحبة مع الضباط والمراتب .

ويستدعي الضابط عددا من الضباط والمراتب لسماع ارائهم في الشهيد العقيد وليسالهم محددا عما اذا كانوا قد لاحظوا شيئا اثار انتباههم في سلوك الشهيد ..

لقد اكد له كل من العريف (محمد جمعة) والجندي (محمد اسماعيل) قيام العقيد نعمان بالاستحمام وحلاقة ذقنه ودندنة باغنية مع نفسه عقب تسلمه البرقية التي تعلمه بضرورة التحرك والقيام بالهجوم . فضلا عن توكيدهم تركه حمايته وتقدمه مع ضباط الفوج وجنوده نحو ارض المعركة . كما اجمع كل من نائب العريف سلمان والجندي محمد اسماعيل على اسناد العقيد نعمان لمجموعة الحماية مهمة البقاء في مكان مكشوف بعيد عن ارض المعركة لمراقبة اي تسلل محتمل والقضاء عليه ..

لقد جاء في شهادات المراتب ان من اهم اسباب اندفاعهم في القتال تلك الطريقة الهادئة التي تعامل بها العقيد نعمان مع جنوده وتصرفه الطبيعي كما لو انه يتهيا لحضور حفل :

(ان وجود العقيد في طليعة الفوج وهو يقاتل برشاشته الخاصة مثل اي جندي اخر ، قد الهب حماستنا جميعا) ص .

لكن الضابط مايلبث تحت الحاح منه على الجندي السائق عبدالقادر جلال ان يقف على السر الذي لم يستطع الاخير اخفاءه عنه ، على الرغم من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على البوح به :

(ـ الحقيقة ياسيدي ـ طلب مني سيدي العقيد رحمه الله ومن افراد الحماية الثلاثة ان نبقى في مكان بعيد عن ارض المعركة بحوالي ٤ كيلو مترات ونراقب المنطقة بشكل جيد من اية عملية تسلل قد يقوم بها العدو (...) الا اننا ياسيدي عندما ذهب سيدي العقيد لوحده ، لم نحتمل البقاء في هذا المكان الذي لااثر لاي انسان فيه . ولايمكن لاي متسلل ان يفكر به ، كنا نسمع دوي المدافع ونستشعر عنف المعركة ونحن هنا امام ارض جرداء . وكان يصعب علينا ترك سيدي العقيد دون حماية كنا نحبه اكثر مما نحب انفسنا . ولذلك تصرفنا على مسؤوليتنا وغادرنا اماكننا لنلحق بالفوج بعد مضي ساعتين على بدء المعركة . وشاركنا بقية جنود الفوج في الهجوم . وكنا نجهد انفسنا لنكون قريبين من العقيد) ص .

وحين يسال الضابط الجندي السائق فيما اذا كان استشهاد آمر الفوج قد تم على ايدي المتسللين تاخذ هذا الاخير نوبة من البكاء وحالة من الندم المؤلم مثل اي طفل صغير

لكن معرفة العقيد على حقيقته لاتقف عند حدود هذا الكشف فالمفاجآت الاخرى التي كانت تنتظر الضابط ، صاحب المهمة والتي غيرت مشاعره تماما وبددت شكوكه كلها ازاء احتمال تهاون العقيد وتجاوزه السياق العسكري ، تكمن تلك المفاجاة في اجابة الجندي عن سؤال الضابط عن سبب حبه للعقيد اذ يقول له :

(.. نقبل ان يفارق سيدي العقيد الحياة . وكنا قد نقلناه على وجه السرعة للعلاج . طلب رحمه الله استدعاء سيادة الرائد مساعد آمر الفوج . وكانت المعركة قد انتهت تماما . وكنت موجودا معه داخل غرفة العلاج . وعندما حضر سيادة الرائد ، اخبره سيدي العقيد بانه اصدر اوامره للحماية ان يغادروا اماكنهم بعد ساعتين على بدء المعركة اذا لم يلاحظوا امرا مهما . ثم التفت الي وبادلني ابتسامة عريضة ..

والحقيقة ياسيدي انه لم يصدر لنا مثل هذا الامر ابدا واجهش ثانية بالبكاء) ص .

لقد انتهى الضابط من سماع اقوال المقاتلين بعد الساعة الخامسة صباحا وكان على قدر من الارتياح ، على الرغم من الجهد الذي بذله والتعب الذي تسلل اليه من جرائه ..

لقد كان الضابط المكلف بهذه المهمة يرسل عبارات مقتضبة في اعقاب فراغه كل مرة في شكل برقيات او مكالمات هاتفية الى خطيبته . مؤجلا الحديث الطويل والمتواصل ، وهاهو الان بعد وصوله الى هذه النتيجة يعبر عن مشاعره بشكل واضح ومحدد اول مرة كاشفا عن سعادته باكتشاف شيء جديد في عادته لم يتسن له التعامل معه طوال ايامه الاول

(حبيبتي سوف لن انام هذه الليلة اطلاقا . تعرفت على رجل عظيم اسمه العقيد نعمان . كانت سهرتنا ممتعة . احسست ان تاريخا بعيدا من الصداقة يمتد بيننا . سأذهب للنوم الان حتى اكون مستعدا لكتابة اول تقرير بعد ان اصبح كل شيء واضحا امامي .. عشتاق اليك) ص .

تكشف كلمات الضابط التي تشير الى تعرفه رجلا عظيما عما يريد القاص ايصاله من مغزى قصصي ، ممثل في الايمان بخلود الشهيد والتعامل معه لاعلى انه ذكرى او حالة من العدم وانما بوصفه وجودا دائما وحياة مستمرة ، فهو يقول لخطيبته انه تعرف على رجل عظيم بصيغة من الاخبار تستبعد الموت وتتجنب اية محاولة للتعبير عنه او الايحاء به ، وهو امر من شانه اضفاء هالة من القداسة على حدث الاستشهاد . كما ينطوي القول باحساس الضابط بالمتعة وبالشعور بان تاريخا من الصداقة بعيدا يمتد بينهما ، على معنى الالفة ونفي الغربة في شخصية الشهيد وعلى التماثل في السرائر والتشابه في النفوس الكبيرة . وهذا هو مايفسر ايضا شدة احساس الضابط بالشوق لخطيبته وترديده عبارة الشوق تلك ..

لقد اراد القاص ان يقول لنا ان سمو اخلاق العقيد نعمان ونبلها ازاء جنوده وبخاصة افراد الحماية قد دفع بواحد منهم الى البوح بما يضعه وزملاءه تحت طائلة العقاب الذي قد يصل الى درجة الموت . عرفانا منه بالجميل وتضحية بمن ضحى من اجلهم وسعى دون ان يطاله واصحابه العقاب . كما ان المبررات التي ساقها القاص على لسان افراد الحماية : المنطقية والنفسية قد تضمنت قدرا من الاقناع يجعلها مقبولة تغفر لهم خطاهم غير المقصود وان خالفت السياق العسكري الصرف واوامر المسؤول . وهو امر يحسب للقاص ولحرارة الصدق وتوفره في بناء الحدث القصصي والتعبير عنه

لقد نجح القاص حسن العاني في تقديم قصة ذات حدث نام ، بدأ مع تولي الضابط مهمته المجهولة ليدخل مع الشكوك التي سيطرت على ذهنه ازاء موقف العقيد وسلوكه والتي تطورت الى حالة اقتربت في بعض وجوهها من حالة سوء الظن والاتهام . ليكشف لنا في ما بعد عن انفراج عقدة القصة عن وهم تلك الظنون وتبددها امام ضوء الحقيقة الساطع . في حالة اقرب الى التطهر النفسي . والتكفير عن سوء الظن مصحوبا بالاحساس بالسعادة الغامرة وبالارتقاء بالشهيد الى مستوى عال من القداسة والرفعة والمثال وبما يعبر عن اسلوب قصصي غرضه تلمس اثر الاستشهاد في الآخرين والتعبير عنه تعبيرا فنيا ناجحا ..

الهوامش :

(١) قادسية صدام قصص تحت لهيب النار ، ص ٦ الجمهورية العراقية . منشورات وزارة الثقافة والاعلام . سلسلة القصة والمسرحية (١٥٥) دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، ١٩٨٣ . ص ١٠١ ـ ١١١ ..

(٢) قادسية صدام . قصص تحت لهيب النار . ص ٩ الجمهورية العراقية . منشورات وزارة الثقافة والاعلام . سلسلة القصة والمسرحية (٢٤٩) ، ١٩٨٥ ، ص ٧٧ ـ ٩٥ ..

الدكتور حسن عثمان ودانتي

عبدالمطلب صالح

المتخصص بالادب الايطالي ـ وخاصة بادب دانتي ، الدكتور حسن عثمان مترجم الكوميديا الالهية بثلاثة اجزاء الى العربية ، وصاحب دراسات عديدة عن دانتي ، قدم لنا بحثا واسعا في ببليوغرافيا دانتي في اللغة العربية ، منذ المقال الذي نشرته مجلة المقتطف علم ١٨٨٦ عن الموازنة بين ابي العلاء المعري ـ في رسالة الغفران ـ وجون ملتون الانجليزي ـ في الفردوس المفقود ، مرورا بعشرات الباحثين العرب الذين شاركوا في مناقشة تاثر دانتي بالمصادر العربية الاسلامية .. ويجد القارىء الفاضل قائمة المصادر الطويلة التي جهد الدكتور حسن عثمان باعدادها ضمن ملحق خاص في آخر كتابنا هذا ..

وقد بين الدكتور حسن عثمان رايه من مسالة تاثر دانتي بالعرب والاسلام ضمن هذا البحث ، آثرنا مناقشته بعد عرضه وتحليله لكي نضعه بجنب الابحاث العديدة التي تناولت هذه المسالة ..

فبعد ان يسرد الباحث الفاضل المصادر العربية التي تحدثت عن دانتي وادبه ، وتاثره المحتمل او المؤكد بالمصادر العربية الاسلامية يخصص بعض الصفحات من بحثه ذاك ليبدي رايه في هذه المسالة ..

فيقول : (ذكرت في مقدمات ترجمتي لاجزائها الثلاثة ـ اجزاء الكوميديا الالهية ـ اشياء عن اصولها ، بصورة تتناسب مع سائر الاقسام في كل مقدمة منها ..) ويذكر الدكتور حسن عثمان ايضا (ان اسين بلاثيوس قد الف كتابه عن هذه النظرية خلال مدة تزيد عن عشرين سنة ، وقد عرض بلاثيوس نظريته ، واورد الشواهد التي حملته على افتراضها ، ولكنه لم يزعم قط انه اثبتها ، وقد ايد تشيرولي نظرية بلاثيوس في كتابه : (كتاب المعراج ومسالة الاصول العربية للكوميديا الالهية) علم ١٩٤٩ ، ولكنه لم يزعم هو الآخر ان اثبتها ..

ويبدو ان احدا ممن كتبوا في هذه الناحية من ابناء اللغة العربية لم يقرأوا كتاب بلاثيوس حتى آخره . فقد قال بلاثيوس في آخر كتابه الملخص والمترجم الى الانجليزية : ان البيئة المسيحية هي الاساس الحقيقي لـ (الكوميديا) ولما سبقها من الصور عن العالم الآخر : المسيحية منها والاسلامية على السواء ـ وهذا هو رايه وقد افاد دانتي من هذا كله ، فاعاد الى المسيحية ماكان لها بعد ان لونه المسلمون بما اوتوه من عبقرية في الخيال ..

ولاينفي الدكتور حسن عثمان تاثر دانتي بالاسلام لكنه وهو العالم الثبت قد اكسب تجواله الطويل في حقول الادب والمعرفة ، تواضعا جما هو من سمات العلماء ، فابعد عن فكره نزعة التعصب : انه يؤكد تاثر دانتي بكثير من عناصر الثقافة الانسانية ، منها ماكان مسيحيا ، او اسلاميا او مدنيا ، تمثل دانتي كل هاتيك العناصر ووسمها بطابع عبقريته الادبية حتى لكان الباحث الدكتور حسن عثمان يشير الى مقولة الشاعر الفرنسي الكبير (بول فاليري) حينما قال واصفا عملية الابداع الادبي : (ان الاسد صنع من خراف مهضومة)[٢]

يقول الدكتور حسن عثمان :[٣]

(انني اعتقد انه لايجوز لاحد من الدارسين في الشرق او الغرب ان يتحمس لفكرة او نظرية معينة في هذا الصدد ، فيقول بان دانتي قد تاثر في بناء الكوميديا بصفة اساسية بهذا العنصر او ذاك من عناصر الثقافة الانسانية : بـ (الياذة هوميروس او بـ (صعود ارجنا الهندي) او (صعود اخنوخ) او (صعود اشعيا) او (صعود بولس) او بـ (رؤيا يوحنا) او بـ (المعراج المحمدي) او بـ (رسالة الغفران) وذلك لان المضمون الادبي في جانب مختلف عن المضمون الديني في الجانب الآخر ، وان توافر التشابه في الهيكل العام او في بعض التفصيلات ..

واذكر على سبيل المثال اننا نجد بعض التفصيلات : كالوحوش ، والبروق ، والرعود ، والبرد ، والزلازل ، والنار ، وبحيرة الكبريت ، والدخان ، والدماء ، والزناة ، .. والاوجاع ، والقروح ، والنواح ، والعويل ، كما نجد نهر الحياة ، وشجرة الحياة والذهب ، والفضة ، واللؤلؤ ، والارجوان ، والقرمز ، والحرير ، والعطر ، والطيب ... نجد هذا كله ماثلا في (رؤيا يوحنا) آخر اصحاح من الانجيل ـ كما نجده ماثلا في تراث الاسلام وكما نجد بعض هذا او كله ماثلا في ما هو سابق على تراث المسيحية والاسلام على السواء ..

واعتقد كذلك انه لايجوز ان ينفي دارس تاثر دانتي بتراث الاسلام في بناء (الكوميديا) ويقصر تاثره في ذلك على تراث المسيحية او على تراث اليونان والرومان ..

فقد بلغت الحضارة العربية الاسلامية اوجها اثناء العصور الوسطى ، وانتشرت في اوربا وصارت من الاسس المهمة التي قامت عليها حضارة عصر النهضة في ايطاليا ، ثم في انحاء اوربا ، وكان لابد لدانتي الرجل المثقف من ان يلم بها ، وان تصبح جزءا من اصول ثقافته ..

ويضيف د . حسن عثمان قائلا :

والم (دانتي) بتراث اليونان والشرق بطريق غير مباشر ، وعرف ثقافة العصور الوسطى وتعلم الفرنسية ، ولغة البروفانس ، ودرس ادب التروبادور ، وادرك آثار الادب الايطالي الوليد ..

ونشات صلة ود وصداقة بين دانتي وبعض البارزين في فلورنسا ، ومن هؤلاء (برونتو لاتيني) وكان (لاتيني) موظفا في الحكومة ، وقام بسفارة لدى الفونسو الحكيم ملك قشتالة .. وكتب (لاتيني) في ما كتب قصيدة ايطالية تسمى (الكنز الصغير) وتعد دائرة معارف صغيرة ـ وتحوي فكرة (الكوميديا) ـ وفيها الغابة الموحشة ، واحاديث عن الله وخلق الانسان والكواكب ـ وعن الفضائل ...)[٤]

ويعلق د . حسن عثمان على انجاز المستشرق الايطالي (انريكو تشيرولي) الذي اكمل الحلقة المفقودة في بحث المستعرب الاسباني (اسين بلاثيوس) وذلك باكتشافه المخطوطتين الفرنسية واللاتينية لقصة المعراج :

((ففي سنة ١٩٤٩ اصدر (انريكو تشيرولي) ـ المستشرق الايطالي .. مؤلفا بعنوان : (كتاب المعراج ومسالة المصادر العربية ـ الاسلامية للكوميديا الالهية) .. ونشر تشيرولي في كتابه الترجمة اللاتينية والفرنسية القديمة لاحدى صور المعراج الاسلامي . وتتلخص قصة هذه الترجمة في ان الفونسو العاشر ملك قشتالة ، امر بترجمة هذه الصورة من صور المعراج الاسلامي من العربية الى القشتالية . وقام بالترجمة ابراهيم الحكيم الطبيب اليهودي سنة ١٢٦٤ م ثم طلب الفونسو الى بونا فنتورا داسينيا الايطالي ترجمتها من القشتالية الى اللاتينية والفرنسية القديمة ، من نفس السنة لاذاعتها فيما وراء الحدود الاسبانية . وكان ذلك متمشيا مع سياسة الملك الفونسو في تشجيع العلوم والفنون ، وبذلك ايد (تشيرولي) فكرة (بلاثيوس) في احتمال نقل (برونتو لاتيني) بعض المعلومات عن الاسراء والمعراج الاسلامي ... ومن المحتمل ان دانتي اطلع على الترجمة اللاتينية والفرنسية للمعراج الاسلامي المشار اليه . ولايبعد انه استمع الى بعض الرهبان الذين كانوا على علم براي الاسلام وعلماء المسلمين عن عالم الآخرة . واقرب الشبه بين دانتي والاسلام قائم في بعض السور القرآنية . وبعض آراء المفسرين ، وبعض افكار المتصوفين الاشراقيين كابن عربي ، عن بعض صور (الجحيم والمطهر والفردوس) والصلة ضعيفة بين دانتي و (ابي العلاء المعري) في (رسالة الغفران) لاختلاف الطريقة والمضمون العام في كل منهما)[٥] ..

وعلى الرغم من ان دانتي كان متاثرا بروح التعصب السائدة في زمنه في اواخر عهد الحروب الصليبية ، فانه قد يحل صلاح الدين الايوبي ، وابن سينا ، وابن رشد على طريقته بوضعهم في مكان كريم من (الجحيم) مع عظماء العالم القديم وابطاله ، مثل هوميروس ، وافلاطون ، وارسطو ويوليوس قيصر ، وتمنى ان يصبح يوما في زمرتهم ، وذكر دانتي هؤلاء الاعلام من الغرب مع غيرهم من العلماء المسلمين مثل الفرغاني والغزالي في بعض مؤلفاته الاخرى) ..

صحيح ان اسين بلاثيوس لم يقدم البرهان الحاسم لنظريته من تاثر دانتي بالمعراج المحمدي لكن الباحثين الاوربيين الذين جاءوا بعده قد ايدوا بما لايقبل الشك اطلاع دانتي على قصة المعراج ، خاصة حينما عثر (الباحث الاسباني (خوسيه مونيوث سندنيو) على المخطوطات الثلاثة : القشتالية ، واللاتينية ، والفرنسية لترجمة قصته المعراج الاسلامية العربية التي امر الملك الفونسو الحكيم بترجمتها الى هذه اللغات عن الاصل العربي ، وتم نشر هذه النصوص الثلاثة في مدريد سنة ١٩٤٩ تحت عنوان (معراج محمد) ...

(ان كتاب المعراج كما يقول المستشرق الايطالي ليفي دلافيدا .. ماكان ليبقى بعيدا عن متناول دانتي والا كان امرا خارجا عن المنطق المعقول . وهكذا يتاكد لنا اليوم ان نظرية بلاثيوس قد اصبحت فوق مستوى النقاش ان القضية لم تعد قضية امكان اطلاع دانتي على المصادر العربية ، وانما هي قضية حقيقة ينبغي التسليم بها) ..

اننا لانقدر على نكران جهود الباحثين الذين خلفوا بلاثيوس ، فالبحوث العلمية هي حلقات متصلة يكمل بعضها الآخر ، واي باحث يزيد جديدا على ماكتب السابقون يضع لبنة نافعة في صرح الحضارة البشرية ..

ويبقى بحث الدكتور حسن عثمان في مقدمة الابحاث التي كتبت عن دانتي وتاثره بالمصادر العربية الاسلامية في اللغة العربية .

(١) انظر مجلة (الكتاب العربي) مجلة ببليوغرافية كانت تصدر في الستينات بالقاهرة ، د . حسن عثمان . دانتي في اللغة العربية ..

(٢) المصدر السابق ص ١٤ ، اذ يقول د . حسن عثمان (ينبغي لنا كدارسين ان نقول : ان دانتي قد افاد من كل ماوصل اليه علمه من التراث السابق عليه او المعاصر له ـ ولكنه لم يخرج ثماره بصفة اساسية من تراث انساني بعينه ، بل من اعماق نفسه ومستفيدا من الماضي والحاضر على السواء) شانه شان « النحل في صنع الشهد من رحيق الازهار » . ..

(٣) المصدر السابق ص ١٣ ـ ١٤ ..

(٤) الكوميديا الالهية لدانتي ج ١ ت . د . حسن عثمان . دار المعارف . القاهرة ١٩٥٥ ، ص ٢٢ ـ ٢٥ ..

(٥) المصدر نفسه ص ٦٠ ..

ماهي الواقعية ؟

ديفيد لودج
ترجمة : محمد درويش

الواقعية او الواقعي مصطلح يثير اشكالية شانه شان مصطلح الادب والادبي ولاسباب مختلفة . ففي بعض الاحيان يستعمل بمعنى وصفي محايد بينما يستعمل في احيان اخرى بمعنى تقديري . والامثلة التي يطبق عليها هذا المصطلح تختلف من فترة لاخرى ومن شخص لاخر علما ان هذا التطبيق ليس تطبيقا جماليا شاملا . اذ فضلا عن المعنى الذي يكتنف الواقعية في الفلسفة مثلا ، هناك استعمال اعتيادي لمصطلح الواقعية والواقعي لدى الاشارة الى مجموعة من الحقائق او بخاصة الحقائق المؤلمة التي على الرغم من تطبيقها على الادب في بعض الاحيان ، فانها لاتقتصر عليه فقط . مثال ذلك قولنا « قامت الحكومة باجراء تقويم واقعي لوضع البلاد الاقتصادي » .. ان استعمال مصطلح « واقعي » في هذا السياق انما يوحي الاستحسان . كما ان استعمال هذا المفهوم استعمالا جماليا انما يتضمن على اية حال مامعناه « ماخوذ من التجربة او الحياة او الملاحظة » . ويمكن استعماله ايضا استعمالا تقديريا او وصفيا : ولكنه يحتوي على نقطتين سلبيتين هما الواقعية وغير الواقعية . فاذا قلنا ان نصا معينا هو نص غير واقعي فنحن نعني عادة ان هذا النص سعى الى ان يبدو واقعيا ولكنه اخفق في ذلك ..

واذا وصفنا نصا بانه نص لاواقعي فاننا نقصد عادة ان الكاتب تعمد اختيار كتابة النص باسلوب فنطازي مثلا وليس باسلوب واقعي . بيد ان هناك عددا كبيرا من النصوص الادبية لاتطرح السؤال الخاص بالواقعية بوصفها تصنيفا جماليا كالشعر الغنائي الذي يتضمن ثيمة معينة بل والشعر القصصي ايضا .

اما اذا طبقنا الواقعية بمعناها الجمالي على النصوص غير القصصية ؛ فانها تصبح عندئذ مصطلحا تقديريا يضفي مكانة ادبية على النص نفسه فاذا وصفنا عبارة « رصيف مايكليك » بانها عبارة واقعية بالمعنى الوصفي المحايد فان ذلك من شانه ان يكون مجرد نوع من انواع الاطناب وهذا النوع من الكتابة اما صادق من حيث ان الحقائق موثقة او غير صادق . وفي هذه الحالة يغدو عديم الفائدة ان اللاواقعية ليست خيارا اسلم للصحفي . وهذا ، الصدق ، انما هو اساسا ثقة متبادلة بين القارىء والكاتب ، او القارىء والصحيفة ، غير ان مثل هذه الثقة تعتمد جزئيا على طبيعة الخطاب .

ومن الضروري غياب التناقض المنطقي لان هذا من شانه ان يلقي ظلال الشك على صحة التقرير . وفيما عدا ذلك ، فقد نثني على التقرير الصحفي لانه تقرير حي وحساس ومثير . وهذه احكام ادبية مهمة طالما اننا لسنا في موقع يسمح لنا باجراء المقارنة بين تقرير الصحفي والاحداث التي يصفها على الرغم من اننا نستطيع في بعض الاحيان مقارنته بتقارير اخرى وطالما ان بعض التقارير الصحفية او التاريخية تحظى بمكانة ادبية بفضل مثل هذه الاحكام . اما صفة « الواقعي » فهي كلمة اخرى . ولنتامل على سبيل المثال تعليق الناقد « ليونارد شابيرو » في ما يخص كتاب « ارخبيل الكولاج » للكاتب « الكسندر سولجنتسين » المنشور في عام ١٩٧٤

ان هذا الكتاب اسر بما فيه من واقعية فهو يصف الاهوال والمعاناة والهوان باسلوب واقعي يجعل المرء يشعر انه كان موجودا في خضم تلك الاحداث . ان هذه الواقعية تعيد الى الاذهان تولستوي اكثر من اي كاتب اخر ..

ويتضح من خلال السياق ان لم يكن من خلال المقطع الوارد اعلاه ان هذا الرأي انما هو بمثابة حكم ادبي . فالناقد يتحدث في مراجعته لهذا الكتاب بوصفه تاريخا سياسيا بالدرجة الاولى ثم بوصفه عملا ادبيا ممتازا . وضمن الاطار الثاني يتطرق الناقد الى الاشارة الى الواقعية ، ويقول شابيرو ان هذا الكتاب انما هو تاريخ ولكنه من الناحية الاخرى يتجاوز حدود المنهج التاريخي من خلال اعادة خلق التجربة باسلوب روائي « تولستوي » . ولايؤثر هذا على مايبدو في مكانته بوصفه تاريخا على الرغم من ان بعض المؤرخين قد يعتقدون خلاف ذلك

وهناك دوما الايحاء بالخيال والوهم والتخيل في قصة « واقعي » الذي تستعمل بوصفها مصطلحا يفيد في الاطراء كما نلاحظ ذلك من خلال الاسلوب الذي يشيد فيه « شابيرو » الى الاثر « يجعل المرء يشعر انه كان موجودا في خضم الاحداث » . اي ان الناقد ينقل القارىء الى مكان اخر لم يكن موجودا فيه ولعل هذه ميزة اساسية لمجمل الفن الواقعي . وتعتمد اساسا على المستهلك وهو يعرف موقعه حقا . فهو يقرأ في كتاب او ينظر الى صورة او يشاهد فلما او مسرحية وعلى الرغم من ان الواقعية بالمعنى البسيط هي فن خلق الوهم من الواقع . فان النجاح التام في هذا المشروع يوازي الفشل ..

ان النص الفعلي ولاسباب واضحة لايمكن اساءة فهمه بسبب الواقعية التي يشير اليها . والكتابة ليس في وسعها تقليد الواقع تقليدا مباشرا شان الفلم على سبيل المثل « . بل نستطيع مجرد تقليد طرق التفكير في الواقع والحديث عنه والطرق الاخرى التي يكتب فيها . ومن الممكن وضع هذا التعريف عن الواقعية في الادب « انها تجسيد التجربة باسلوب يقترب كثيرا من وصف تجربة مماثلة في النصوص غير الادبية من الثقافة نفسها » . ان الرواية الواقعية بوصفها تهتم بافعال الافراد في وقت من الاوقات تقترب من التاريخ . فالتاريخ يتخذ رواية وقعت احداثها . اما الرواية فهي تاريخ كما ينبغي ان يكون قد حدث فعلا . وهو ما اشار اليه الاخوان « كونكسور » . وهكذا فالرواية الواقعية ، منذ بدايتها في القرن الثامن عشر ، جسدت لغتها في كتابات تاريخية مختلفة منهجية وغير منهجية في السيرة والسيرة الذاتية وادب الرحلات والرسائل والمذكرات والصحافة وتاريخ الاحداث

اما بالنسبة للنصوص الروائية ، فان صفة الواقعي يمكن استعمالها بالمعنى الحيادي الوصفي كي تعني ان الخطاب متسق عموما مع الحقيقة التاريخية التي عرفها الوعي التاريخي المعاصر . وعلى هذا الاساس ، فان « تولستوي » و « انطوني باول » على سبيل المثال يعدان روائيين واقعيين بينما لايعد كذلك « توماس بينشون » او « لويس كارول » .

ان هذه الواقعية تمثل عرفا يجعل من الممكن احتواء الرواية الواقعية النوعية التي اضفاها « شابيرو » على « سولجنتسين » و « تولستوي » وهي القوة التي تجعل الاحداث سواء المبتكرة ، او التي تستند الى الحقائق الشاخصة امام القارىء بصورة مقنعة « ...

وعلى الرغم من ذلك بينما تشير الواقعية بالمعنى الحيادي الى اقتراب النص القصصي من التاريخ فان الواقعية ، بالمعنى النوعي قد تشير الى اقتراب النص التاريخي من الرواية .

المنشأة العامة للخطوط الجوية العراقية

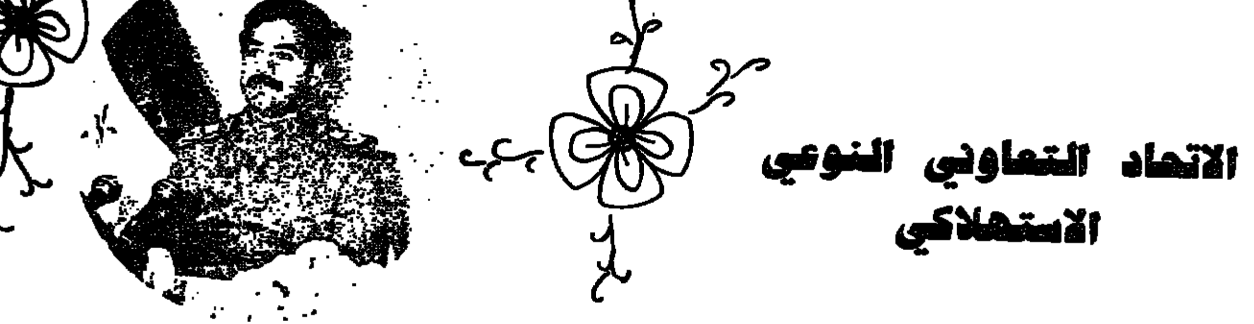


بكل فخر واعتزاز تغتنم الخطوط الجوية العراقية مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك لترفع اسمى ايات التهاني واجمل التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني عراقنا وباعث مجد امتنا العربية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله والى ابناء شعبنا وابطال جيشنا الباسل الذين دحروا الاعداء وحرروا ارضنا الغالية من دنس الخمينيين ، سائلين المولى القدير ان يعيدها شعبنا وامتنا العربية تزهو بالنصر وترفل بالعز والسعادة .

المدير العام

نورالدين صافي حمادي

Iraqi airways الخطوط الجوية العراقية

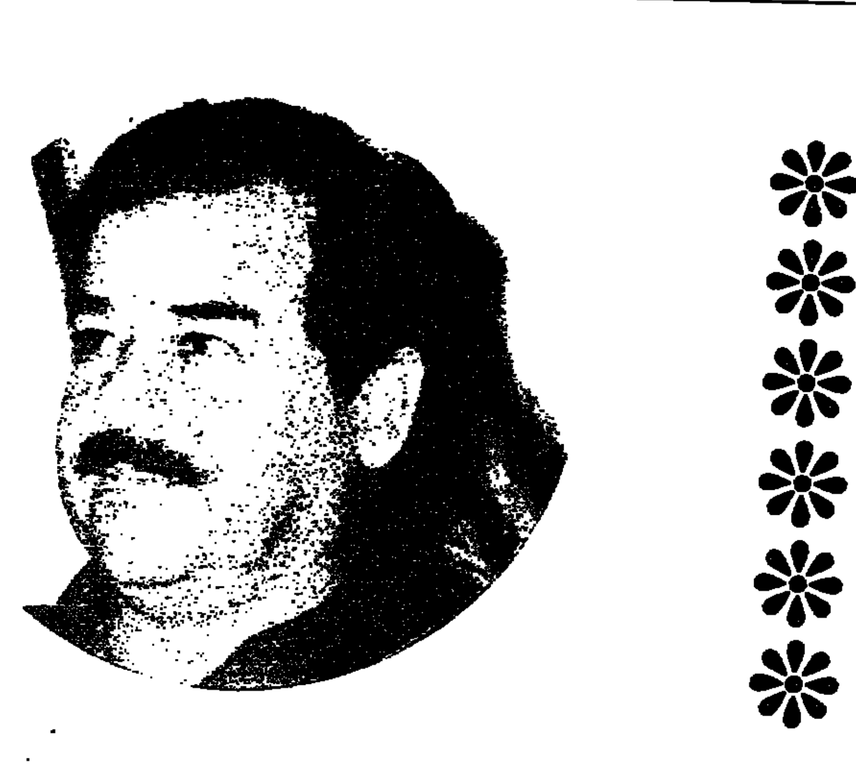


الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي

ببالغ الفخر والاعتزاز ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وحلول عيد الاضحى المبارك يتقدم رئيس ومنتسبو الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي بازكى ايات التهاني واعطر التحايا الى فارس الامة وباني مجدها ورمز شموخها وعزتها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين الذين سطروا اروع الملاحم البطولية دفاعا عن الوطن العزيز معاهدين سيادته على الذود عن الوطن الغالي من دنس الغزاة وداعين المولى ان يعيد المناسبة وقد تحقق النصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

عبدالعزيز صادق محمد

رئيس الاتحاد التعاوني النوعي الاستهلاكي





مديرية السياحة العامة

باسمي وباسم كافة منتسبي مديرية السياحة العامة اتقدم باسمى واعطر التهاني والتبريكات الى قائد النصر وحبيب الشعب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الذين احيوا مآثر الامة وبطولاتها بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك مبتهلين الى العلي القدير ان يمد في عمر قائدنا وان يعيد هذه المناسبة وقد تحقق النصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

خالد عبدالحميد طبرة

مدير السياحة العامة



معمل ومعرض الفت للاثاث

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يغتنم مدير ومنتسبو معمل ومعرض الفت للاثاث هذه المناسبة الكريمة ليرفعوا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اسمى ايات التهاني واجمل التبريكات سائلين المولى العزيز ان يعيدها وشعبنا يرفل بالنصر والعز والسعادة .

الكرادة الشرقية

خربندة تلفون ٧١٩٠٩٦٤ - ٧١٩٤٠٢٥

المدير المفوض

سليم صالح هوبي

اليوم تنطلق بطولة صدام الدولية بالسباحة

فتيات الاردن والعراق في اول لقاء دولي ببغداد

تبدا في الساعة السابعة مساء هذا اليوم بطولة صدام الدولية الثانية بالسباحة الاولمبية في مسبح القادسية الاولمبي وبمشاركة منتخبات العراق والاردن والمملكة العربية السعودية ويتخلل البطولة لقاء دولي يجري لاول مرة في بغداد بين سباحات الاردن والعراق .





ويشارك القطر الاردني الشقيق بوفد مؤلف من ٢٤ شخصا ويراس الوفد السيد احسان نغوي عضو اتحاد السباحة الاردني ويضم وفدا اداريا مؤلفا من السيدة هيام فرج وسعيد داود وماهر محفوظ والزميل حسين صالح صحفي من جريدة (الـراي) والمـدرب خميس غيث والسباحين طلال الشوا وعلي الوزني ويوسف الزرو وغسان مواجدة وعامر الوزني وحازم قاقيش وسليم سكاف واسامة اغابي واياد قاقيش واشرف ابو الطيب والسباحات لاراد مرجيان ولونادال ودانا جوردان وجانيت عنز وتانيا جوردان وتارا رمضان وروليت خوري .

اما الوفد السعودي فيراسه السيد محمد البراك ويضم مجدي محمود ويوسف العميري مدربين اما السباحون فهم زياد كشميري وحسين الصادق وعلي الحساوي وفيصل العبود وقاسم الزهير ووحيد عبدالله وسالم الكربي وهادي عسيري .

وتستمر البطولة لمدة ثلاثة ايام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ تموز الجاري .

مهرجان رياضي واسع لنادي الناصرية

تنظم الهيئة الادارية لنادي الناصرية الرياضي بمناسبة انتصاراتنا العظيمة على فلول العدو الايراني المجرم مهرجانا رياضيا مطلع الشهر المقبل .

وقال السيد عبدالمهدي اسد رئيس النادي بانه ستقام بطولة كروية بين فريق الشرطة وقاطع الدفاع الجوي الثالث والشطرة والفرات والناصرية وبطولة صاعقة بالكرة الطائرة للفرق المذكورة وبطولة صاعقة بكرة السلة واخرى مفتوحة بالطاولة الى جانب تقديم عروض بالجمباز والاثقال وكمال الاجسام والجودو والملاكمة وستتم دعوة فرق من المحافظات الجنوبية للمهرجان الذي يستمر لمدة عشرة ايام .

واضاف بانه تم حل وتشكيل جميع اللجان المشرفة على فرق النادي لغرض تهيئتها واعدادها للموسم الرياضي الجديد وفي مقدمتها فريق النادي بكرة القدم الذي سيلعب ضمن اندية القطر للدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية .

بمناسبة ذكرى ثورة تموز المجيدة

مهرجانات رياضية متنوعة في الانبار

الانبار ـ مراسل «الثورة» :

بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة اقامت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في محافظة الانبار مهرجانا رياضيا كبيرا لفعاليات السلة والطائرة والجمباز شاركت فيه ٨ مراكز تدريبية تابعة للنشاط الرياضي ونظم المهرجان الذي حضره امين سر مكتب الطلبة والشباب في المحافظة في المركز التدريبي بقضاء هيت .

وبالمناسبة ذاتها اقامت ادارة المدينة السياحية مهرجانا رياضيا اخر تضمن سباق السباحة الطويلة في بحيرة الحبانية شارك فيه (١٧) رياضيا وفاز ببطولته الرياضي وليد خضير وجاء خالد علي بالمركز الثاني وفؤاد احمد بالمركز الثالث .

كما اقيم سباق مارثون جماهيري لمسافة ١٠ كم للنساء والرجال وفاز الرياضي علي حسين حاتم بالمركز الاول وجاء بالمركز الثاني حيدر عمران وحل بالمركز لثالث فرات علي .

وفي ختام السباقات وزعت الجوائز على الفائزين .

وبذات المناسبة نظمت الهيئة الادارية لنادي النصر مهرجانا رياضيا تضمن مباراة بكرة السلة بين فريق النادي ونادي الاعظمية فاز فريق نادي النصر بها (٦٦ ـ ٥٥).

وتضمن المهرجان فعاليات ركض الضاحية والجمباز وبناء الاجسام وحضر المهرجان ممثل اللجنة الاولمبية في محافظة الانبار .

نادي السد القطري يحصل على نقطتين ضمن تصفيات بطولة الاندية الاسيوية

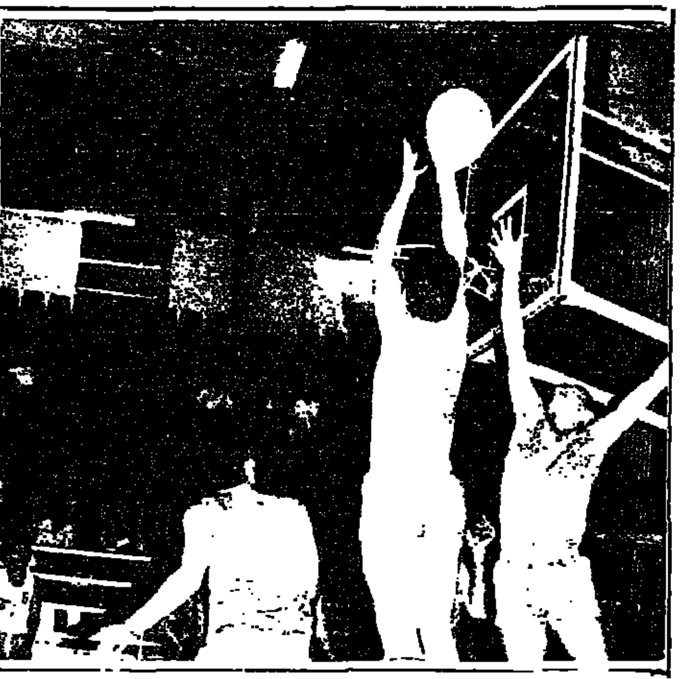
الدوحة ـ ٢٥ / واع :: حصل نادي السد القطري على اول نقطتين له ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة الاندية التي افتتحت بالدوحة مساء امس الاول وذلك بعد فوزه على نادي الفتوة السوري باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم نادي السد بهدفين مقابل لاشيء احرزهما في الدقيقتين ٢٨ و٤٥ اللاعب خليفة سالم .

وفي الشوط الثاني اضاف حسن جوهر وقاسم بور الهدفين الثالث والرابع في الدقيقة ٥٨ وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة بينما احرز هدف فريق الفتوة اللاعب مهند سالم من هجمة عكسية في الدقيقة ٦٧ من المباراة ويذكر ان تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة الاندية التي يصعد منها الفريقان الحاصلان على المركزين الاول والثاني الى الادوار النهائية يشارك فيها ايضا فريقا الرشيد العراقي والانصار اللبناني .

بطولة صدام الدولية بكرة السلة

داينمو موسكو يلاعب منتخب جامعات لبنان والمنتخب الوطني يلاعب فريق شباب العراق



تجري في الساعة السادسة عصر هذا اليوم في قاعة صدام للالعاب المغلقة مباراة داينمو موسكو وفريق جامعات لبنان تعقبها في الساعة السابعة والنصف مباراة المنتخب الوطني مع فريقنا الشبابي .

خاض الفريق السوفيتي الذي ضمن من الناحية العملية المركز الاول في البطولة بعد فوزه على منتخبنا الوطني ١٣٣ ـ ٨٣ نقطة وعلى منتخب شباب الجزائر ١٥٣ ـ ٤٩ نقطة وعلى منتخب شباب العراق ١٤٣ ـ ٩٢ نقطة .

واعلن السيد علي الصفار امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة ان الاتحاد رغبة منه في اتاحة الفرصة لجمهور اللعبة للاطلاع على الفنون الجميلة التي استعرضها اللاعبون السوفيت قد قرر اقامة مباراة ثانية بين فريقنا الوطني والفريق السوفيتي تجري في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل .

بطل جديد للعالم بالملاكمة في وزن الذبابة

بوهانغ ـ ٢٥ ـ واع . اصبح الكوري الجنوبي كيم يونغ غانغ بطلا للعالم في الملاكمة لوزن الذبابة عندما فاز على حامل اللقب السابق سوت شيتالادا من تايلاند في نزال اقيم بينهما الليلة الماضية في مدينة بوهانغ الكورية الجنوبية .

وكان سوت شيتالادا قد احتفظ باللقب ست مرات منذ ان انتزعه المكسيكي غابرييل برنال في بانكوك في ٨ تشرين الاول عام ١٩٨٤ .

الصين تهزم الاتحاد السوفيتي بالطائرة للنساء



اوديسا ـ ٢٥ ـ واع : فاز فريق الصين للكرة الطائرة للسيدات على الفريق السوفيتي ٣/١ امس ليحتل المركز الاول في مجموعته في اطار بطولة الكرة الطائرة الدولية للنساء المقامة هنا وعلى الرغم من هزيمة الفريق الصيني ١٥/٧ في الشوط الاول الا انه استجمع قوته ليفوز بالاشواط الثلاثة التالية ليهزم احد منافسيه الرئيسيين في الدورة الاولمبية (١٥/٣) (١٥/٧) (١٥/٤) .

وفي المباريات الاخرى التي جرت امس فازت اليابان على المانيا الديمقراطية (٣/صفر) وفازت بيرو على كوبا (٣/٢) بينما تغلبت الولايات المتحدة على المانيا الاتحادية (٣/١) .

بهذا تختتم مباريات المجموعات ومن المقرر ان تقابل الصين كوبا بينما يلعب الاتحاد السوفيتي امام بيرو في الدور قبل النهائي .

بطولة صدام الدولية بكرة اليد

كرنفال رياضي تكلل بالنجاح وحقق اهدافه

كتب ـ عبدالقادر القرهغولي :

اختتمت يوم امس الاول بطولة صدام الدولية الثانية بكرة اليد التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة الصقور والتي بدات في السادس عشر من الشهر الجاري .

لقد وفق اتحاد اليد بالخروج مكللا بالنجاح الكبير في تنظيم وادارة البطولة بمشاركة الفرق التسعة والتي مثلت الكويت والصين وتونس ويوغسلافيا والبحرين وتركيا ورومانيا اضافة الى العراق .

البطولة كانت من البطولات القليلة التي مثلت كرنفالا رياضيا جميلا واتسمت بالفائدة الكبيرة نتيجة المستويات المتقدمة للفرق المشاركة وتنوع مدارسها المختلفة .

منتخب شباب رومانيا استطاع ان يحصل على المركز الاول في البطولة بعد ان استحق نيل البطولة للمستوى المتطور الذي اظهره اللاعبون في الاداء بما اتسم من مهارات فردية عالية وتماسك في الاداء الجماعي واللعب بطريقة هجومية متقدمة .

واحتل الفريق اليوغسلافي المركز الثاني بعد فوزه على منتخبنا الوطني في المباراة الختامية (٢٥ ـ ٢٣) ليكون المركز الثالث من نصيب الفريق العراقي .

منتخبنا الوطني قدم كل مالديه في هذه البطولة وبغض النظر عن النتيجة فان مستوى فريقنا كان في حالة جيدة وجديدة ومتطورة لكرة اليد في القطر .

الفريقان الكويتي والصيني قدما مستوى جيدا ايضا واستطاع المنتخب الكويتي ان يترشح مع رومانيا ويوغسلافيا والعراق لدور الاربعة حيث لعبت الفرق بطريقة الدوري لمرحلة واحدة بعد ان قسمت الفرق في بداية البطولة الى مجموعتين صعد الاول والثاني من كل مجموعة للدور شبه النهائي .

ولعل لقاءات العراق مع يوغسلافيا والكويت مع رومانيا والعراق مع الصين وتونس مع شباب رومانيا وتركيا مع الصين كانت من افضل اللقاءات التي شهدتها البطولة نتيجة العروض الشيقة والمنافسات الحادة .

واضاف الحكام نقطة اخرى في نجاح البطولة بعد المستوى المتقدم الذي اظهروه في ادارة المباريات والحضور الكبير بعد مشاركة حكام من تونس وتركيا ويوغسلافيا اضافة الى الحكام العراقيين .

واذا كان من كلمة تقال في البطولة فبحق الاتحاد المعني الذي استطاع اكسابها طابعا متميزا وجعل جمهورنا الرياضي من محبي اللعبة يتابع فعالياتها بشغف اثر المنافسات الحادة بين الفرق المشاركة وجماليتها .

كما كان لمتابعة السيد لؤي خير الله عضو اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد لاغلب المباريات الاثر الكبير في دعم البطولة وانجاحها .



مباديء القانون الدولي والحرب العراقية ـ الايرانية ـ بقية

الرفض القاطع او الاستهتار الواضح بكل القيم والمباديء الدولية المتعارف عليها. وكونها امام العالم اجمع اي المنظمة الدولية تتحمل المسؤولية في حفظ الامن والسلام العالمي فان الرفض الايراني هو شكل من اشكال رفض الامن وخطر على السلم . كما هو واجب على العراق امام شعبه وامام العالم بان يمارس حقه الكامل في الدفاع عن النفس وان ممارسة حق شرعية الدفاع عن النفس الجماعية (اي تطبيق ميثاق الدفاع العربي المشترك) تصبح مسالة ضرورة ملحة للحفاظ على الامن في المنطقة وردع العدوان ودحره وذلك تطبيقا ايضا لما جاء في المادتين (٥١ و ٥٣) من ميثاق الامم المتحدة . ان المباديء المعلنة في هاتين المادتين حول ممارسة شرعية الدفاع عن النفس الجماعية ماهي في حقيقتها سوى قواعد عقلانية من اجل الحفاظ على السلم والامن العالميين . ونستطيع ان نقول بان القيمة الحقيقية في ابتداع « حق الدفاع عن النفس الجماعي » ماهو سوى انعكاس للارادة الدولية في تشجيع الاتفاقات والمواثيق الاقليمية وتعزيز قدرتها في مواجهة الاخطار التي تهددها.

خاتمة

صحيح ان « الصمت هو جعبة الحقيقة » كما يقول « رينه شار » فقد ان الاوان للحقيقة ان تخرج من دائرة الصمت وان تترجم الى موقف ، والموقف الى فعل وبالتالي الى قوة تحمي وتدافع وايضا تصون وجودنا في عالم تتحكم فيه قوانين « القوى » ، فلا قوة بدون وحدة موقف ولاقيمة للموقف بدون قوة تصونه .

بيد ان الاصوات الداعية الى انتهاء الحرب كثيرة سواء على المستوى الاقليمي او الدولي . فبعد صمت غير قليل من قبل جهات اقليمية ودولية فان التحسس لمخاطرها المدمرة بدات تزداد يوما اثر اخر . ان هذه البداية اخذت طريقها في المجتمع الدولي بحيث تسنى ترجمتها الى قرار صادر عن مجلس الامن يحدد الطريق لنهاية الحرب مصحوبا بشرعية دولية نتيجة اتفاق الكبار الذين قلما اتفقوا على قضية دولية بمثل هذا الشكل ، رغم ان هذا الاتفاق لايزال منقوصا من اجل تنفيذ قرارهم . بقدر ماكان هناك من توافق لاصدار القرار ، بقدر مانجد تعثرا في تنفيذه . فمن المؤكد بان رغبة الكبار كانت وراء اصداره كما هي وراء تعثره .

ولاشك بان الرفض الايراني للقرار وبالتالي للشرعية الدولية ومن ثم الموافقة التكتيكية اثرت بعدم تنفيذ القرار لكن الطعنة الاكثر تاثيرا هي الوقوف عند اصدار القرار بدون البحث في تنفيذه او ملاحقة ذلك باي شكل . ان هذا التردد شجع حكام طهران على اللعب والمناورة ، كما هو تشجيع لتجاوز الشرعية الدولية . وبالتالي احدث مناخا من الضعف يعكس ضعف المؤسسة الدولية . والتساؤل حكما عن مبرر وجودها ودورها في حفظ السلام والامن الدوليين .

فما الموقف الدولي الذي نلحظه اليوم سوى شكل من اشكال الصراع في المنطقة بين القوى الكبرى ، حيث يحاول كل طرف ان يصل الى وضع معين داخل ايران طمعا في تحالف مع جهة معينة في الصراع الدائر اليوم على اشده على السلطة كما هو بعد غياب خميني للوصول الى كسب نفوذ من اجل تامين مصالحهم عبر هذا الطرف او ذاك .

فاذا كان هذا الصراع او تضارب بمصالح ورغبة كل طرف في هذا الموقف وذاك مبررا للدول بان تبحث عن مصالحها فيجب بالمقابل ـ ان يرى الجانب العربي مصلحته ويحاول ان يضغط بما يملك من اوراق وهي ليست قليلة بشرط واحد ان تتوحد حول العراق بموقف تضامني ثابت وقوي بدون لبس او مواربة . فلاختراق الموقف العربي بشل القدرة العربية من اي تاثير على الساحة الدولية . فاذا كان الموقف موحدا يشكل ضغطا جديا على مواقف الدول ، وعندها تتحسب ويحسب للجانب العربي وامكانية تعرض مصالحهم للضرر اذ لم نقل للوجود . فاللعبة الدولية هي بالنهاية اخذ وعطاء ففي ظل ضعف الموقف العربي حول العراق هو اضعاف لدورهم ومصالحهم لا بل تهديدا لامنهم وبالتالي لوجودهم الذي يجب ان لايخضع لمثل هذا الرهان .

فمن هنا يجب التفكير الجدي والعمل العربي الدؤوب اي بدون كلل من اجل تثبيت نقطة جوهرية : هي وحدة الموقف العربي على الاقل تجاه الخطر الداهم وعلى الجميع بدون استثناء . فالتحرك الفعال والمؤثر من اجل انهاء الحرب ومحاصرة الموقف الايراني وعزله يلعب دورا كبيرا في اعادة حساباتهم الخاطئة والمدمرة .

ان مصدر القوة الذي يجب ان ننطلق منه بان الدول الكبرى ترى في ايران مجالا حيويا للمصالح المتضاربة بينهم . واما مايجب التنبيه اليه هو ان لايكون ذلك على حساب العرب ومصلحتهم ومستقبلهم . ان التحرك العربي على اساس هذه المعادلة يعطي للموقف العربي شرعية وقوة وبالتالي شكلا من اشكال الضمان لامنهم ومستقبلهم وحماية لوجودهم . ان تشكيل اللجنة السباعية من قبل مؤتمر القمة كان خطوة متقدمة وذات طابع اجرائي والمطلوب تدعيم هذه الخطوة وتطوير عملها للضغط من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

ان الطابع الخاص لهذه الدراسة ومحاولة حصرها في بعض النقاط المتعلقة بالقانون الدولي جعلنا لانتعرض لبعض المسائل التاريخية او الاسباب القريبة التي ساهمت في تفجير الصراع وفرض هذه الحرب العدوانية على العراق ، حيث كانت موضع دراسات وافية في مؤلفات عديدة ، لكن لاباس من التذكير سريعا ببعض النقاط حتى تبقى ماثلة في الذهن تساعد على تذكر البداية وتفسير بعض المواقف . لاشك بان هناك اتفاقات بين العراق وايران وهذه الاتفاقات ـ كانت دوما موضع خرق او الغاء من الجانب الايراني . وقد كان اخرها اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ والذي رفض بشكل واضح وصريح من قبل نظام خميني وقيام هذا النظام في اتهام العرب في قوميتهم وهويتهم والتمهيد لتقويض كل ما يقوم عليه الجسم العربي . مستندا بالتاكيد الى حقد دفين وقديم . حقد مضاف ومجدد . حقد خميني بالرغم من تضييف العراق له مايزيد على اربعة عشر عاما ومع هذا الحقد الذي حاولت القيادة الايرانية الجديدة شحنه بمختلف الوسائل وعبر طرق متنوعة . اذ بدات حملة الضغط الايديولوجي السياسي المدمرة والدعوة الصريحة لتقويض النظام . هذا الشحن بفكر ـ ذي غطاء ديني ـ بعيدا عن كل مفهوم ديني لانه ذو طبيعة عدوانية وعنصرية كانت ترجمتها الاعتداءات اليومية بحيث اصبحت الاعمال العسكرية على الحدود مسالة لايمكن تحملها بالاضافة الى محاولات التفجير الداخلي والحملة المنظمة لعناصر الشر التي كان العراق قد فتح قلبه لهم جميعا.

في الواقع ان هذا النظام لايحتاج الى جهد لكشف نياته ولم يخف في الحقيقة مايريد . فلا يتطلب من الخصم كما هو الصديق له ان يقدم دليلا على نياته . فهو يعلن مع كل الصلف والعنجهية والاستهتار الذي يفوق ويتجاوز كل ماهو متعارف عليه يعلن عن عدوانيته بدون تردد . ويمارس ارهابا واعمالا تخريبية بدون خوف ويطبق كل مايعلن عنه باستهتار كبير لكل ماهو متعارف عليه . ان السنوات الاخيرة قدمت الادلة التي لاتحصى والمجتمع الدولي عنده القناعة الكاملة التي لاتقبل المناقشة في كل هذا.

ان « اسرائيل » التي كشفت عن دورها وتبين موقفها في الدعم والامداد والخبرات والمشاركة في الخطط لاتنكر ذلك وتعلن موقفها تجاه هذه الحرب وما « ايران غيت » وعملية الامداد بالسلاح لايران الا الدليل لكل متجن وحاقد على العرب وعلى ايران نفسها حيث الموقف اصبح واضحا وملموسا ولايحتاج الى برهان . ونجد في المقابل ايضا الموقف الغربي والاعلام الموجه من قبل الحركة الصهيونية يلعب دورا متمما في التاثير والتشويه . فهذا الحلف الضمني في السلاح والتضامن الصهيوني مع النظام الخميني بات حقيقة يلمسها المتتبع في الغرب مثلما يشاهدها المواطن العادي بدون عناء

فمع انكشاف هذا الحلف واشكال التضامن والدعم المكشوف . فان مخاطر التهديد للوجود العربي من قبل هذا الحلف مازال قائمة حيث قطبي العدوانية المستمرة والاداة التنفيذية الاستراتيجية التفتيت للكيان القومي باتت مخاوف حقيقية لايجوز تجاهلها. بالرغم من ان الادعاء الخميني والاغطية والبراقع التي حاول التستر بها اصبحت جميعها ممزقة واصبح عاريا امام الوضع العربي والعالم اجمع . فالعلاقة الجدلية بين الخمينية كفكرة قائمة على اسس عنصري وبالنتيجة تقسيمي وتفتيت للمجتمع والتي لاتخفي النية العدوانية وحكما التوسعية باشكال مختلفة وبين الكيان الصهيوني الذي يستخدم الغطاء الديني شرعية لاغتصابه وعدوانه وتوسعه بالاضافة الى استراتيجيته الثابتة التقسيمية للصيغة العربية . ان هذا اللقاء قد تترجم في مناسبات عديدة وعلنية ومختلف اوجه التعاون والدعم قائمة منذ البداية . فمع دخول الصراع العربي الصهيوني مرحلة جديدة بثورة الحجارة داخل الارض المحتلة . فان المواجهة المسلحة مع العدوان الخميني هي ايضا قد دخلت مرحلة جديدة الا وهي مرحلة استراتيجية التحرير من اجل السلام .

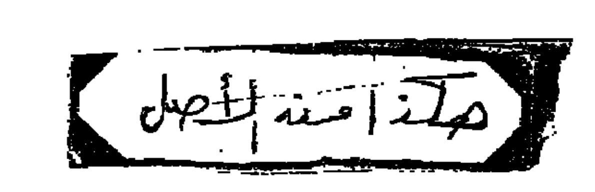
فالخطر الصهيوني كانت قوته ولاتزال بان ساحة فعله داخل الجسم العربي بعد احتلال فلسطين . وحركته كانت خارج الحدود للارض المحتلة واذا بثورة الحجارة تعكس الاية تماما فتواجه الخطر من الداخل وتحاول ان تخلق زعزعة للكيان من داخله . واذ بالمقابل استراتيجية التحرير من اجل السلام التي نفذها العراق هي ايضا بدورها تعكس الخطر الى داخل النظام الخميني وتهدده من داخله . فالخطة التفتيتية المعروفة تلقى مقاومة من نوع اخر تجعل منها حلما غير قابل للتحقيق . وقد كان العراق بمواجهته للعدوان الخميني منذ البداية ، اول من دافع عن العراق عن الامة العربية تبديد مثل هذا الحلم فالخطة التفجيرية لكافة اشكال الانقسام داخل الجسم العربي بدات رحلة العد العكسي

ان قدر العراق بمثل هذا الجار ومجيء اية الحقد والدمار قد ابرز طبيعة التناقض الحاد بين نظامين ومفهومين على المستوى الداخلي والدولي من مفاهيم جد مختلفة . والاحتكاك الجغرافي في جعل مهمة العراق واضطلاعه بهذه المسؤولية التاريخية في ردع العدوان واثاره المدمرة على المنطقة . مهمة عسيرة تكللت بحكم عوامل عديدة ابرزها القيادة الواعية الحكيمة . بالنجاح ، وستترك اثارا كبيرة على العراق وايران كما هو بالنسبة للمنطقة والعالم اجمع .

ان اجراءات رد العدوان هي اجراءات شرعية ، تاخذ عادة مفسر طبيعة الفعل اي الحرب او وسائل العدوان . فالحرب هي صراع مسلح مع نية الحرب ، اما رد العدوان فهو استخدام او العودة الى السلاح بدون نية الحرب ، ، ان انهاء النزعة العدوانية للنظام الخميني هو تخليص لايران بقدر ماهو للعراق والمنطقة . ووقف للنزعة التوسعية ومايتجر من ويلات ونتائج مدمرة : وهو بالتالي عودة للعلاقة الطبيعية بين العراق وايران القائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم الاعتداء على السيادة الوطنية . ان التخلص من العقلية الخمينية هو الغاء للعدوانية واسقاط العقلية التوسعية وابعاد مخاطرها

ان استعراضنا في هذه الدراسة لبعض مباديء القانون الدولي التي تمس هذه الحرب لهو سلاح من جهة ، وتعزيز لسيادة القانون والشرعية الدولية من جهة اخرى حيث العراق قد قبل الاحتكام للشرعية الدولية كموقف ثابت وصريح يعكس حالة الاقتدار مع الاحترام للشرعية الدولية والمباديء التي تقوم عليها. ان هذا الموقف يحتاج الى حالة من التضامن الاقليمي الذي لايمكن ان يكون فعالا الا بتضامن عربي من شان هذا التضامن ان ينعكس باثار ايجابية من اجل توافق دولي فعلي وجاد يكون مقدمة للحل . مع ان غياب التضامن العربي يبقي حالة الضعف التي تهدد الوضع العربي قائمة وتفعل فعلها في الجسم العربي مخاطر وازمات ونتائج مدمرة من الصعب التكهن بما تترك من اثار خطيرة بعيدة المدى على الوضع في المنطقة .

ان المهمة العاجلة والثابتة هي الضغط على مجلس الامن من اجل اتخاذ التدابير المناسبة ضد ايران لرفضها جميع المحاولات السلمية منذ ١٩٨٠ او التعامل معها تعاملا تكتيكيا ومطالبة بالالتزام بما تعهد به في المادة العاشرة من تحقيق السلم والامن الدوليين .



اعــلان
بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة في تمام الساعة التاسعة صباح ايام السبت والاحد والاثنين ٣٠ و١٩٨٨/٧/٣١ و ١٩٨٨/٨/١ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة اعلاه عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النــــوع	الموديــل	العـــدد
داتسن بيكاب قمارة ودبل قمارة	٧٩ ـ ١٩٨١	١٠
باص ريم ٢٣ و ٤٤ راكبا	٧٥ ـ ١٩٨٠	١٢
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيكاب	٧٥ ـ ١٩٨٠	٦٠
تويوتا كوستر ونيسان	٧٩ ـ ١٩٨٠	٦
نيسان بترول وبيكاب	٧٩ ـ ١٩٨٠	٧
فوكس واكن باص وصالون	٧٧ ـ ١٩٨٠	٧
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	٧٥ ـ ١٩٨٠	٢٠
شوفر ليت بيكاب قمارة ودبل قمارة	٧٥ ـ ١٩٨٠	٢
مرسيدس باص ١٨و٤٤ راكبا	٧٤ ـ ١٩٧٧	٣
مرسيدس بيكاب		
لاندروفر ولوري هينو رافعة	١٩٨١	٢
واز قيادة	١٩٧٩	١
بيجو ستيشن وبيجو صالون	٧٧ ـ ١٩٨٠	٤
رينو	١٩٧٧	١
تويوتا كراون ستيشن	١٩٧٦	١

١٣٦ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعلان من الاكاديمية العسكرية

على الطلاب الراغبين في الانتماء الى الكلية العسكرية والمتوفرة فيهم الشروط ادناه تقديم اوراقهم الى مكتب التسجيل والمتابعة للاكاديمية العسكرية في الكلية العسكرية الاولى في الرستمية اعتبارا من ١٢ تموز ٨٨ .

الشروط :

١ ـ ان يكون عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي .

٢ . ان لايقل عمره في ٩٨٨/١٢/٣١ عن (١٧) سنة ولايزيد على (٢١) سنة .

٣ ـ حاصلا على شهادة الدراسة الاعدادية بفروعها العلمي ـ الادبي التجاري) .

٤ ـ ان يجتاز بنجاح اختبار اللياقة البدنية .

٥ ـ ان يجتاز الفحص الطبي ويكون مؤهلا من الناحية الصحية .

٦ ـ ان ينجح في فحوص الاختبار النفسي الذي سيجرى في الكلية .

٧ ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم عليه بجنحة مخلة بالشرف او بجناية غير سياسية .

٨ ـ الاوراق المطلوبة

أ ـ شهادة الجنسية العراقية له ولوالديه اصل وصورة .

ب ـ هوية الاحوال المدنية اصل وصورة .

ج ـ الوثيقة المدرسية .

د ـ دفتر الخدمة العسكرية لمن اكمل الثامنة عشرة من عمره .

اعــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات عن اجراء مزايدتين لبيع اثاث فائض ومستعمل مع مواد وعدد وادوات مختلفة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق في ١٩٨٨/٨/٢ وذلك في بناية الورشة الفنية العائدة للشركة الكائنة على طريق معسكر الرشيد فرع قناة الامان . فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية ... وشكرا .

الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات

اعــلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب مزايدة علنية لبيع المواد المبين اوصافها واماكنها ادناه الكائنة في بناية فرن الرفاعي بجانب سايلو الرفاعي فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور في المكان المذكور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٨/١ مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان يتحمله المشتري الذي ترسو عليه المزايدة على ان يقوم برفع المواد خلال اسبوع من تاريخ الاحالة .

المواد	العدد
١) مولدة كهربائية نوع SPAi طاقة ١٨٤ كيلو واط صنع ايطالي	(١)
٢) خزان ماء سعة ١٦ م ٣ مع مضختي ماء دون محرك	(١)
٣) خزان وقود سعة ١٥٠٠٠ لتر	(١)
٤) بويلر ماء مستهلك نوع رقم ٧٦٤ NCDONNeLI	(١) (١)
٥) مبرد كهربائي مستهلك عدد	(١)

المدير العام وكالة
صلاح جميل احمد

اخطار

الى / مي سعدي عبدالمنعم
الجامعة المستنصرية ـ اللغة العربية
لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦

بالنظر لعدم مراجعتك لغرض التعيين والمجهولية محل اقامتك فاننا نخطرك بلزوم مراجعة هذه الوزارة لغرض استكمال اجراءات تعيينك وخلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وبعكسه سيطبق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٢ / ٢ / ١٩٨٤ بحقك ..

هشام جميل طعمة
المدير العام للدائرة الادارية والقانونية
وزارة الصحة

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (٢٠٢٥٥) والصادرة من مديرية التقاعد العامة باسم (علي راضي رزاق) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (٢٨٩٤) الصادر من اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الزعفرانية باسم (عباس صالح حمد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة بداءة الكوفة
العدد / ٨١٣ / ب / ١٩٨٨
ـ اعلان ـ

المدعي / عبدالمهدي راضي عبود
المدعى عليه / امين السجل المدني في الكوفة اضافة لوظيفته .

اقام المدعي الدعوى البدائية عن امين السجل المدني في الكوفة بطلب تعميم اسمه وجعله عبدالمهدي بدلا من مهدي .. فعلى من له ادعاء خلاف ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال فترة عشرة ايام من اليوم التالي للنشر ..

القاضي
ضياء نعمة العمران

مفقودات

فقدت الهوية الصادرة من ادارة المراتب ونموذج اسبوعي صادر من الوحدة المرقمة (٢٨٨٩) باسم (هاشم مجيد صالح) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من المعهد الفني في كركوك / المكائن والمعدات باسم (خالد وليد محمود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة (٤٠٣١) في ١ / ٨ / ١٩٨٧ والصادرة من مديرية وحدة المنصور باسم (بدرية حسين محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

مفقودات

فقدت اجازة السوق العمومي المرقمة (٧٢٨٤) في ٢٤ / ٣ / ١٩٨٥ وستوية السيارة المرقمة (٩٨٥٣ / نجف) والصادرتان من مديرية مرور النجف وهوية التقاعد المرقمة (٢٠٣) في ٢٦ / ٢ / ١٩٨١ والصادرة من تقاعد النجف باسم (عبودي حسن فرهود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق العمومي الصادرة من مديرية مرور التاميم باسم (شمشون ايشو توما) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (ماجد عبد الائمة مجيد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ / الثانية باسم (صفاء ياس خضر) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد العشار باسم (اباذر هاشم شنيور) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا ..

محكمة بداءة الكوت
ـ اعلان ـ

اقامت المدعية نجاة محمد عليوي الدعوى ٣٣٠ / ب / ١٩٨٨ ضد امين السجل المدني في الكوت تطلب فيها تبديل اسم ولدها القاصر عباس وجعله احمد عباس خضير بدلا من عباس عباس خضير ـ قرر نشر الطلب في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستجري المرافعة . وفق القانون ..

القاضي
نعمة سلطان باشا اغا

فقدان شهادة الجنسية

فقدت شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية الجنسية العامة / بغداد باسم (شاكر حبيب بطوش) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

محكمة بداءة كفري
العدد ١٩٤ / ب / ١٩٨٨
ـ اعلان ـ

اقامت المدعية بتول فؤاد مصطفى الدعوى الى هذه المحكمة طالبة فيها تبديل لقبها وجعله (الجدوع) بدلا من (القلمات) عليه اقتضى نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية المعدل رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ فعلى من له علاقة او اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة لتقديم مالديه من ادلة ودفوع خلال مدة عشرة ايام تبدا من اليوم الثاني للنشر وبخلاف ذلك ستنظر الدعوى وفقا للقانون ..

القاضي
علي عباس محمد علي

محكمة بداءة قلعة سكر
ـ اعـلان ـ

المدعية / عنيدة حمادي حوجي
المدعى عليه / امين السجل المدني في قلعة سكر اضافة لوظيفته

اقامت المدعية عنيدة حمادي حوجي الدعوى البدائية المرقمة ٩٩ / ب / ١٩٨٨ على المدعي عليه امين السجل المدني في قلعة سكر اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل لقبها وجعله الشعير بدلا من الشامي عليه قررت المحكمة نشر الطلب اعلانا بالصحف المحلية فعلى من له حق الاعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر الاعـلان استنـادا لاحكـام المادة / ٢١ من قانون الاحوال المدنية وبعكسه سوف تجري المرافعة وفق الاصول ..

القاضي
عادل محمود فشيري

قرار رئيس لجنة تثبيت الملكية بالتسجيل

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٨/٥/٤ الخاص (بتملم العقار) تسلسل ٦٨٧ محلة السراي ونتاج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانـون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .

فقد قررت التسجيل باسم باسين محمد عيسى الطواش وفق ماتقضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٩٨٢/٤/١٨ واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .

القاضي
فائق حطاب ضمد
رئيس لجنة تثبيت العائدية
قاضي محكمة البداءة في النعمانية

محكمة بداءة الرفاعي
ـ اعلان ـ

الى المدعي عليه ابراهيم معد محمد مصري الجنسية اقام طالب الكشف المستعجل ـ ماجد علي حسين الـدعـوى البـدائيـة المـرقمـة ٤ / كشـف / ٨٨ ولـدى ارسـال الدعوتية فقد اعيدت غير مبلغة وقد شرح عليها من قبل المبلغ يتضمن مجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر وقد تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين واقتضى حضورك موعد المرافعة المـوافق ١٥ / ٨ / ١٩٨٨ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابيا وفق الاصول ..

القاضي
احسان ستار خضير

مديرية تنفيذ الموصل
رقم الاضبارة ـ ٩٨٨/ ٨٤٧
التاريخ ـ ٦ /٧ /١٩٨٨

تبيع مديرية تنفيـذ الموصـل العقار تسلسـل ١ /٥٩٤ /٤٤ الواقع في الحشمية العائد للمدين ثابت داود محمد المحجوز لقاء طلب الدائن كبريت المشراق البالغ ٦٢٥ ر٣٥٥٦٨ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة عشرة بالمئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

مظهر احمد حسين
المنفذ العدل

المواصفات : .
١ـ موقعه ورقمه ـ مدينة الزهور ١ /٥٩٤
٢ـ جنسه ونوعه ـ ارض سكنية
٣ـ حدوده واوصافه ـ كما مبين في الخارطة وصورة القيد
٤ـ مساحته ـ ٣٠٢م٢
٥ـ القيمة المقدرة ـ ـ ر١٨١٢٠ دينار

اخطار

الى / ماجد محمد حسين

بالنظر لعدم مراجعتك لغرض التعيين والمجهولية محل اقامتك فاننا نخطرك بلزوم مراجعة هذه الوزارة لغرض استكمال اجراءات تعيينك وخلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وبعكسه سيطبق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٢ / ٢ / ١٩٨٤ بحقك ..

هشام جميل طعمة
المدير العام للدائرة الادارية والقانونية
وزارة الصحة

اخطار

الى / زاهرة عدنان عبدالرحمن
خريجة كلية الصيدلة للعام ١٩٨٤ / ١٩٨٥

بالنظر لعدم مراجعتك لغرض التعيين والمجهولية محل اقامتك فاننا نخطرك بلزوم مراجعة هذه الوزارة لغرض استكمال اجراءات تعيينك وخلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وبعكسه سيطبق قرار قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٢ / ٢ / ١٩٨٤ بحقك ..

هشام جميل طعمة
المدير العام للدائرة الادارية والقانونية
وزارة الصحة

اخطار

الى / زينب عبدالجليل جامعة بغداد ـ معهد الادارة لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦

بالنظر لعدم مراجعتك لغرض التعيين والمجهولية محل اقامتك فاننا نخطرك بلزوم مراجعة هذه الوزارة لغرض استكمال اجراءات تعيينك وخلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وبعكسه سيطبق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٢ / ٢ / ١٩٨٤ بحقك ..

هشام جميل طعمة
المدير العام للدائرة الادارية والقانونية
وزارة الصحة

اخطار

الى / الهام عبدالكريم عسكر
الجامعة المستنصرية ـ انكليزي لعام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦

بالنظر لعدم مراجعتك لغرض التعيين والمجهولية محل اقامتك فاننا نخطرك بلزوم مراجعة هذه الوزارة لغرض استكمال اجراءات تعيينك وخلال مدة (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية وبعكسه سيطبق قرار مجلس قيـادة الثـورة المـرقم ٢٠٠ في ١٢ / ٢ / ١٩٨٤ بحقك ..

هشام جميل طعمة
المدير العام للدائرة الادارية والقانونية
وزارة الصحة

اعـلان مزايدة رقم ٨٨/٩

تعلن المنشاة العامة للصناعات الصوفية / بغداد بيع مجموعة كبيرة من قطع الاقمشة الصوفية والشتوية رجالية ونسائية وبقياسات مختلفة يتراوح قياس القطعة من (١/٤ ـ ٢٩٠) متر في مخازن ١٧ تموز الكائن في الكاظمية / شارع الفجر في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٧/٣١ فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية اللازمة علما بان اجور النشر والدلالية على من ترسو عليه المزايدة كما يطلب منه كتاب يؤيد كونه غير مدين لضريبة الدخل وشكرا

المدير العام
علي سنيد علي

الصحافة السعودية :

نجاح موسم الحج ابلغ رد على الفتنة الخمينية

الرياض - ٢٥ - واع : قالت جريدة عكاظ السعودية ان النجاح الكبير لحج هذا العام يعد ابلغ رد عملي على الفتنة الخمينية الضالة ومحاولاتها التخريبية ..

واكدت الجريدة في مقال لها اليوم اعتزاز المملكة العربية السعودية بخدمة الاسلام والمسلمين واشارت الى موقفها الحاسم في مواجهة محاولات تكرار الفتنة الايرانية ..

كما شددت جريدة الجزيرة السعودية من جهتها على ان دين الاسلام ليس مجرد شعار سياسي كما يعتقد الخمينيون الذين اظهروا دائما فهما عقيما وقاصرا ومحرفا للاسلام دينا وعقيدة ونهجا ..

وقالت اننا نقول ذلك عن تجربة تطبيقية وواقعية افضت الى قناعة عززت يقيننا الايماني بتنزيه الدين الحنيف عن كل الظنون والاباطيل التي ينظر ويتعامل بها الخمينيون مع الاسلام ..

واشارت الى جو الامن والطمانينة والخشوع الذي ادى به ضيوف الرحمن صلاة العيد امس كما ادوا مناسك الحج اول امس بعيدا عن الادعاءات الكاذبة التي اطلقها نظام خميني بحدوث تظاهرات في هذا الحج ..

حررنا اراضينا - بقية

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣٢٧٤ وفي مايلي نصه

بيان رقم ٣٢٧٤ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة المنتصرة تنفيذ فعالياتها مساء امس ونهار اليوم وعلى النحو التالي :

١ - وجهت طائرات قوتنا الجوية الجسور ضربات مدمرة لفلول المعتدين ملحقة خسائر فادحة باوغادهم ومواضع مدفعيتهم ومعداتهم وبعد ان انجزت ١٨٢ مهمة قتالية عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ - نفذ فرسان السمتيات هذا اليوم ٧٩ طلعة قتالية تمكنوا من خلالها من تدمير سبع دبابات وراجمتين انبوبيتين وعدد من العجلات ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين ولله الحمد .

٣ - ان رجال قوتنا البحرية الشجعان العيون الساهرة لحماية مياه العراق والخليج العربي يواصلون تنفيذ نهجنا المشروع في تدمير مرتكزات العدو التي يسخر مواردها لاغراضه العدوانية .. فقد نفذت قوتنا البحرية البطلة بعون الله صباح اليوم ثلاث ضربات صاروخية على منصات حقل نفط نوروز واحدى ابار النفط القريبة من هذا الحقل فالحقوا الدمار باهدافهم واشعلوا النيران فيها .

فبارك الله برجال بحريتنا الابطال .

٤ - في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح اليوم والساعة السادسة والدقيقة العشرين من عصر اليوم حاولت طائرتان للعدو احداهما من نوع (اف ٥) والاخرى من نوع (اف ٤) اختراق حدودنا الدولية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) فتصدى لهما رجال مقاوماتنا الارضية الصيد وتمكنوا من اسقاطهما حيث شوهدتا تهويان داخل اراضي العدو .

وفي تمام الساعة الخامسة والدقيقة الثالثة والاربعين من عصر اليوم ايضا رصدت احدى طائراتنا واثناء قيامها بواجب الدورية فوق قطعاتنا في القاطع الاوسط ايضا طائرة للعدو من نوع (اف ٥) وعلى الفور سددت لها قذائفها المدمرة وتمكنت من اصابتها لتنفجر في الجو وتسقط هشيما فوق رؤوس المعتدين .

فسلمت ايدي الرجال الاشاوس من ابناء عراقنا الابي .

٥ - حاولت قوة للعدو التقرب من مواضع احدى وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) فتصدى لها مقاتلونا الابطال باسلحتهم المختلفة وتمكنوا من قتل اربعة وعشرين فردا منهم واسر فرد اخر فيما لاذ الباقون بالفرار .

٦ - تدمير دبابة وحرق وتدمير عجلتين في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) .

وتفجير كدسين للعتاد وتدمير مرصد وعجلة هندسية للعدو في جبهة الفيلق السابع .

٧ - حاول احد عشر زورقا للعدو ليلة امس التقرب من الميناء العميق فكان لها رجال قوة الميناء الشجعان بالمرصاد وارغموها على الفرار باتجاه الساحل الايراني .

٨ - لجا الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٥ تموز ١٩٨٨

الافتتاحية . بقية

الفكرة الايرانية وشخص الخلل في ايران كونه خللا على مستوى السوق العام واكد ان حكام ايران هم من رجال السياسة لامن رجال الدين وانهم سيرضخون ويقبلون بالسلام.. كل السلام ، وانهم سيقبلون بكل مايرفضونه .

والان والحرب في شوطها الاخير وحيث ينتصر العراق وتدوس فيالقه بقايا الاداة العسكرية الايرانية على طوال خط المواجهة نجد النظام الايراني يهرب الى لغته المهزومة القديمة ويطلق سيلا من الادعاءات لاخفاء هزيمته الشاملة ، فيدعي انه يحرر بعض المناطق حتى يخفي عودة بقايا قواته الخائبة التي ينسحب منها جيش العراق المنتصر بعد ان يحقق اهدافه في تحرير الارض وجلب الاسرى والاسلحة والتجهيزات ، ويدعي انه يصد هجمات عراقية ويروج الاكاذيب في اطار محاولاته المكشوفة للتغطية على هزيمته الشاملة وانهياره العسكري الفاضح .

ان شعوب ايران واوساط الراي العام العالمي تعلم ان قوات العراق تنسحب من الاراضي الايرانية بعد ان تكمل واجباتها . فعلت ذلك في قاطع الفيلق الثالث بعد تحرير جزر مجنون .. وفي منطقة دهلران بعد تحرير زبيدات وفعلت ذلك امس الاول بعد تحرير مخفر زيد.. وستنسحب قواتنا ابتداء من هذا اليوم من المدن والقصبات التي كانت مقتضيات عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) قد استوجبت احتلالها وبهذا كله يؤكد العراق لشعوب ايران ولكافة الاوساط الدولية انه غير طامع في الارض الايرانية وانه يقاتل من اجل تحرير ارضه ومن اجل فرض السلام العادل والدائم والشامل على ايران .

لقد وصل المنهج العدواني الايراني الى نهايته المحتومة.. وصل الى العجز والانهيار بعد ان واجه الهزائم طوال ثماني سنوات وعلى كافة جبهات الحرب والمواجهة .

ولم يعد امام هذا المنهج ورموزه سوى القبول بالسلام دون مماطلة او مراوغة او خداع وبكل الوضوح دون قيد او شرط.. فقد وصل المعتدون الى نهايتهم ولم تعد بايديهم اية اوراق تعطيهم القدرة على التسويف والمناورة فقد جردهم العراق المنتصر من كافة الاوراق بعد ان جردهم من كل ارديتهم المخادعة.. وحتى ذلك الوقت وهو قريب .. بل قريب جدا يظل العراقيون بكامل يقظتهم وانتباههم واستعدادهم.. يظلون بكامل اقتدارهم وقوتهم ووعيهم فهم اصحاب النصر .. هم صناع النصر في المنازلة الاخطر والاطول .. وهم جنود قائد النصر صدام حسين الذي يقف خلف كل الانتصارات ويقف الان شامخا كرمز عظيم لشعب عظيم ينتصر .

تراجع الحلم الاقتصادي الاميركي

زحف البطالة والكساد والمنافسة اليابانية

لم تعد الدول الكبرى بمناى عن الازمة الاقتصادية العالمية فالازمة بدات تضرب في مراكزها والاصابة اظهرت في الولايات المتحدة الاميركية تراجعا في مستويات المعيشة ، وزيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل ، وهوة اجتماعية تزداد اتساعا ، هل هي نهاية الحلم الاميركي ؟ ؟ ..

بيروت - مراسل «الثورة»

تعترف الدوائر الاقتصادية الاميركية ، بان الولايات المتحدة ، لم تعد سوى واحد من اقطاب الثالوث المؤلف من اوربا وبلاد المحيط الهادي ، اليابان تحديدا ، بالاضافة اليها . فالمنافسة اليابانية والنشاط الالماني الاتحادي ، اصبحا وسواسا حاضرا بكل ثقله ونتائجه ..

فالنشاط التجاري الياباني داخل الولايات المتحدة الاميركية ، شمل مؤخرا شراء المصانع التي تعاني من العجز ، وناطحات السحاب - احدى رموز التفوق الاميركي - مما ادخل الاستقلال الاقتصادي والمالي والجغرافي للولايات المتحدة في دائرة الخطر . فنظام الحماية والاشراف الذي تمارسه الدولة . لم يعد قادرا على ايقاف الالية الجديدة المحكومة بمنافسة يابانية تصعب مواجهتها . فالانتاج افضل ، والاسعار ادنى . ونوعية عالية للبضائع . الا اذا لجات الحكومة الاميركية الى اعادة نظر شاملة . بقوانين اللعبة الاقتصادية الاجتماعية ..

الظلال المقلقة :

المفارقة الظاهرية الاولى ، انه بعد ركود عام ١٩٨٢ ، تحسنت نسبة العاطلين عن العمل ، لكن مستويات المداخيل قد انخفضت . فقد توفر ١٧ مليون فرصة عمل بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٦ ، و ١٣ مليون فرصة عمل في عام ١٩٨٧ وحده . لكن السؤال الذي يردده الخبراء الاقتصاديون : في اية قطاعات حدث هذا النمو ؟ وتاتي الاجابة سريعة : في القطاع الثالث ، تجارة وخدمات وتامينات ، وهذا النمو على اهميته مليء بالظلال المقلقة التي تشير الى ما يلي :

● ان جزءا كبيرا من هذه الوظائف المستحدثة في قطاع الخدمات ، عابر وغير دائم ، وبالتالي فهو لايقدم ضمانة للمستقبل ، اضافة الى ان العاملين هم في غالبيتهم من الشباب والنساء ، وبمردود ضئيل نسبيا ..

● ان القطاعات الاكثر استيعابا للوظائف الجديدة ، تسهم في التقدم التكنولوجي ، الذي يسهم بدوره في تحسين الانتاج ، لكنه بالمقابل يقلل من الحاجة للايدي العاملة ، ويفرض مستوى متقدما من التاهيل المهني . هذا التطور المرتبط ارتباطا وثيقا بالنشاطات المصرفية والمالية ، ينبيء بازمة عمل في القطاع الثالث ، تماثل الازمة القائمة في القطاع الصناعي ..

ان هذه العلاقة بين وظائف جديدة ، ومعاشات منخفضة ، وانتاجية متدنية ، هي التي تقلق الاميركيين ، وتحد من تفاؤلهم بالمستقبل . فالانتاج الصناعي يعاني من الركود ، والازدهار في قطاع الخدمات بدا ينحسر مسجلا تراجعا قياسا على مثيله في اوربا ..

شروط المنافسة .. الفقر المتجدد

هناك بعض القطاعات الخدمية التي يمكن حمايتها من المنافسة العالمية ، فالحاجة الى بناء الفنادق في نيويورك ، والمطاعم في سان فرنسيسكو ، ومرائب السيارات في جميع انحاء البلاد ، ماتزال قائمة ، اضافة الى قطاعات خدمية اخرى ممثلة في القطاع المصرفي ، يمكن تحديثها ونشرها وتوسيعها . ولكن استمرارية هذه القطاعات مرتبطة مباشرة بقدرتها على زيادة وتطوير قدرتها التنافسية داخل السوق . وحدة التنافس سوف تدفع المؤسسات الى اضافة شروط جديدة على العاملين فيها ، وزيادة الاعتماد على الايدي العاملة . ذات الكفاءة التقنية العالية ، مما يؤدي حكما الى نقص في فرص العمل المعروفة ..

ففي دراسة حديثة للبنك الفدرالي في بوسطن . اشارة واضحة الى مايسميه الفقر المتجدد حيث تشير الاحصاءات الى وجود ٣٢ مليون فقير في الولايات المتحدة - والفقير في القاموس الاقتصادي الاجتماعي الاميركي ، يعني كل شخص ينتمي الى عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص . ولايتعدى مدخولها السنوي ١١ الف دولار ..

وتضيف الدراسة : من بين ٧ ملايين عاطل عن العمل ، هناك ٦ ملايين خرجوا من دائرة البحث عن عمل ، وهم يتوزعون كما يلي :

٦٧ ٪ من النساء و ٢٣ ٪ من الرجال ، و ٧٢ ٪ من الجنس الابيض و ٢٥ ٪ من الجنس الاسود ..

وفي الاحصاءات الرسمية لمكتب العمل الفدرالي ، هناك اكثر من ١٨ مليون رجل وامراة ، ينتقلون بين مهنة واخرى ، وبشكل غير منتظم ان من حيث عدد ساعات العمل ، او من حيث المردود المادي ، الذي لايتعدى في احسن الاحوال الحد الادنى الرسمي للفقر ، وهم يشكلون ١٧ ٪ من قوى الانتاج ، والنسبة مرشحة للارتفاع ..

الهموم العاجلة : على خط التمييز العنصري

تشير التحقيقات التي تنشرها الصحف الاميركية ، الى ان هموم المواطن الاميركي تختصر حاليا بهمين اساسيين : سد العجز الحاصل ، ومعالجة مشكلة الفقر ، وهذان الهمان تبرزهما الصحافة مع ارقام تشير الى وجود اكثر من ٤٠٠ الف فرد في مدينة نيويورك وحدها ، يعيشون اصعب حالات الفقر والعوز ، بينما يشير كتاب العائلة والامة للسناتور الاميركي باتريك موينهام ، الى اكثر من ١٢ مليون فرد اميركي يعيشون حالة حرمان من الحد الادنى للتاهيل الاولي والاساسي ، لدخول اسواق العمل . كما ان عدد الذين يعيشون من دون ماوى يزداد بشكل منتظم يتراوح بين نصف مليون وثلاثة ملايين متشرد ومن المفارقات التي يتحدث عنها الكتاب : انه في اللحظة التي ينتسب فيها بعض اعداد الجنس الاسود الى الفئات الميسورة ، تزداد وتتسع دائرة الفقر والعوز عند السود ، وتتعمق الهوة بين الابيض والاسود ، فقد ارتفعت نسبة العائلات ذات المعيل الواحد ، والتي تديرها امراة من ٢٤ ٪ الى ٤٤ ٪ عند السود ، ومن ٩ ٪ الى ١٣ ٪ عند البيض . وقد اصاب الفقر مانسبته ٨ ر٣٣ ٪ من السود و ٥ ر١١٪ من البيض علم ١٩٨٤ ..

والذي تلاحظه تقارير بعض الوزارات الاميركية المسؤولة ، هو تراجع القطاع الصناعي ، الذي حرم الايدي العاملة السود ، من رصيدها الوحيد ، من الاعمال المنتظمة ، دافعا بها الى قطاع الخدمات الذي لايوفر لهذه الفئات من المجتمع الاميركي ، سوى بعض فرص العمل المؤقتة ، ذات المردود المادي الضئيل ..

تصاعد الانقسام وعدم المساواة ..

في هذا السياق يمكن تفسير التقدم الذي احرزه القس جيسي جاكسون المرشح الاسود للانتخابات الاميركية ، خلال الحملة الانتخابية الاميركية الاخيرة فمرشح الحزب الديمقراطي نجح في احياء شعار التحالف الشعبي الذي اطلقه بداية الثمانينات ..

وتحت هذا الشعار ، توظف المعطيات الاقتصادية الاجتماعية المخيبة للامال . كما يقول جاكسون : فالتوزيع الحالي للحصة المخصصة لمختلف فئات المجتمع من العائدات الاجمالية ، لايؤدي الا الى زيادة الاغنياء غنى وزيادة الفقراء فقرا . فضلا عن انعكاساته السلبية على الفئات الوسطى من المجتمع الاميركي ، فالنسبة موزعة بين ٥ ر٤٣ ٪ للاغنياء و ٤ ر٣٢ ٪ للفئات الاخرى . وقد جعل ذلك حظوظ العائلات الاميركية في الانتماء الى الطبقة الوسطى هي الادنى منذ زمن بعيد ..

والميل العام ، يتجه نحو مزيد من الغربة والتفاوت الاجتماعي ، وان على مستوى العائدات المادية ، او على مستوى حقوق التاهيل والتدريب المهني والعلمي ، او على مستوى الاستهلاك ..

ويتساءل الاقتصادي الاميركي فرانك ليفي تحت عنوان « دولارات واحلام » عن مصير هذا الاتجاه التراجعي على مختلف المستويات ، عادا ان مراجعة جدية تطول عمق السياسات الاميركية المتبعة حاليا ، قادرة وحدها على لجم التدهور ، والمشكلة عالمية الى حد بعيد ، تحت تاثير الصدمات الاميركية ، مما يطرح مصير العلاقات الاقتصادية الدولية القائمة على نفوذ الثالوث الاميركي ، الاوربي ، الياباني ، ويؤكد ضرورة بناء علاقات اقتصادية دولية جديدة ..

الثـــورة

قصيدتان للشاعر احمد سليمان الاحمد

الشاعر العربي السوري احمد سليمان الاحمد كتب قصيدتين جديدتين عن انتصارات جيشنا البطل في جبهات القتال القصيدة الاولى عنوانها من الفاو وحتى الجولان وحتى الشام في حين كان عنوان القصيدة الثانية وتوكلنا على الله .

الشاعر العربي احمد شارك عدة مرات في مهرجانات المربد ونظم العديد من القصائد التي تغنى بها بحب العراق وانتصارات جند القائد صدام حسين .



محمد عبدالوهاب يلحن اغنية لابطال الحجارة

اعلن الموسيقار محمد عبدالوهاب انه سيبدأ بعد عودته من لندن الى القاهرة بالعمل على تلحين اغنية تتناسب مع العطاء الذي قدمه ابطال الحجارة في فلسطين المحتلة .

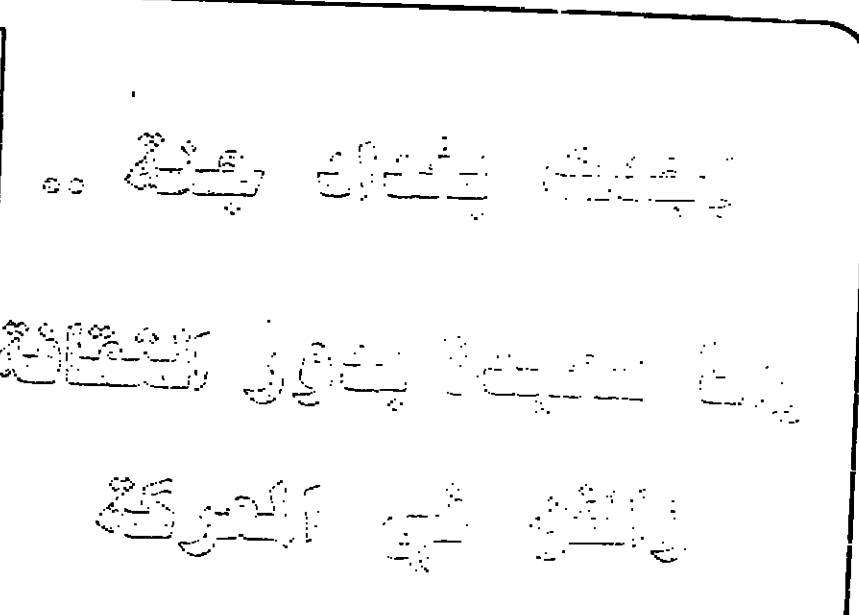
وقال الموسيقار عبدالوهاب ان مثل هذه الثورة الشعبية تستحق من كل ابناء الامة العربية المؤازرة .. وفي هذا الاطار فانني لن ادخر جهدا في تقديم الدعم ولو بالالحان لابناء هذه الثورة المستمرة منذ ثمانية اشهر .



ماجدة الرومي لـ « الثـــورة » :

التجديد والابداع لايعني التخلي عن الاصالة





صوت شجي قادم من لبنان . غنت فاطربت واستفاضت فاودعت في قلوبنا احاسيس مزيجة من الحب والحنان والابداع ...

جميلة كصوتها وصورة معبرة لصوتها... التقت بها الثـــورة ، لتجري معها هذا الحوار ..

ـ الاغنية جزء من تاريخ الانسان .. هل يمكن ان نحدد اول اغنية غنتها ماجدة الرومي ؟

● اول اغنية كانت في برنامج الهواة بتلفزيون لبنان (ياطيور) لاسمهان . وهي من الحان القصبجي وبهذه الاغنية كانت انطلاقتي في الغناء حينها كنت في عمر (١٦) سنة .

ـ ماهو رايك بالمطربين الجدد الذين يغنون وبقوالب جديدة اغنيات غنيت بالامس ؟

● انا مع التجديد والابداع شرط ان تبقى الجذور الاصيلة للاغنية . الحياة مستمرة وتاخذ اشكالا مختلفة . ايقاع اليوم الذي وصلنا اليه ياتي بعده ايقاع اخر وياخذ ايضا ممن سبقه .. الفن لايوجد فيه توقف والمطربون الذين يحبون التطور والابداع في اغنيات الامس هم فعلا شباب متحمس وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الخير والادراك .. ومع ذلك اقول في هذا المجال ان الاغنية يجب ان تحافظ على هويتها واصالتها فعندما تسمع في الخارج يشعر المستمع بانها خارجة من ارض عربية ومنتمية لها.

ـ ماجدة الرومي تمتلك وجها طفوليا معبرا.. ماهي مساحة اغنيات الطفل في فنها.. ؟

● عندما ولدت ابنتي (هالة) عملت اسطوانة لها ولاطفال الوطن العربي .. وانا لم اطرح نفسي لاكون مغنية للاطفال رغم حبي الشديد لهم .. ولكنني بعيدة عن ساحة الغناء الخاصة بهم .

ـ اسطوانتك الاولى للاطفال مااسمها ؟

● ماجدة والاطفال .

ـ هل تفكرين بان تمثلي للطفل ؟

● بالطبع لا .. لانه ليس خطي او طريقي الفني على الرغم من قول الكثيرين بانني امتلك الكثير من مواصفات الاطفال والطفولة .. لكنني بعيدة عن هذا المجال .

ـ بعد فيلم « عودة الابن الضال » ماذا عن السينما وزيارتك للقاهرة ١٩٨٦ ماذا اثمرت ؟

● تعرفت بالمخرج يوسف شاهين .. وانا فرحة باعجابه بي .. وذلك الفيلم كان فرصة لاختبر طاقتي في التمثيل والسينما واتمنى ان تتحقق لي افلام في السينما بنفس المستوى الذي قمت به مسبقا.

ـ ماذا تعني لك المحطات التالية :

● مهرجان قرطاج ..
الحلم الذي اسال فيه حالي .. صار لو ماصار

● مهرجان جرش ...
البركة والخير والباب الذي انفتح لي على كل العالم.

● مهرجان بابل ..
ان شاء الله اشارك به هذه السنة

● زيارتك الاخيرة للكويت ..
زيارة حلوة وشعب مضياف موضع فخر واعتزاز .

ـ ماهو رايك بالاغنية الوطنية .. ومنها العراقية ؟

● الاغنية الوطنية معروفة وقد رافقت احداث الوطن العربي كله . اليوم هنالك بلدان تلعب الاغنية الوطنية فيهما دورا مهما وهما العراق ولبنان .. اما عن الاغنية الوطنية العراقية فلم يتح لي مجال سماعها بشكل جيد الا انني معجبة جدا باغاني المجاميع فهي تثير الحماسة بشكل كبير .

ـ هل باعتقادك ان هناك جيلا يمكن ان يخلف ام كلثوم وفريد الاطرش ، وحليم الرومي وعبدالحليم حافظ .. وغيرهم ؟

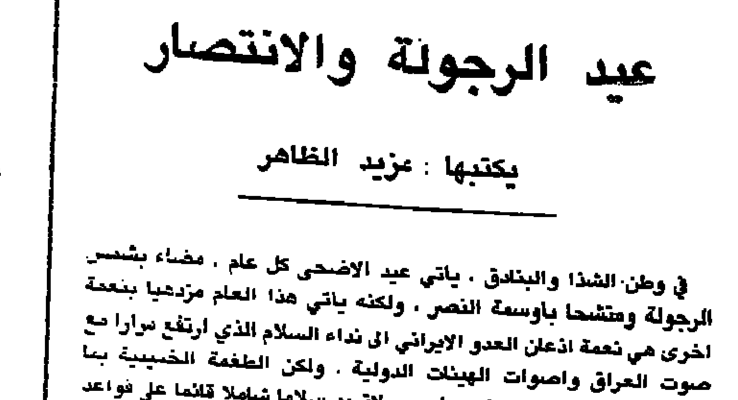
● الحياة مستمرة والفن للحياة وكل واحد ياخذ مركزه وحجمه . ام كلثوم خالدة كخلود الارض العربية ولكل فنان طريقته وابداعه وام كلثوم لم تكن صوتا معبرا فقط بل كانت شخصية واهميتها وابداعها في شخصيتها كما كان في صوتها. فاي فنان ياتي اليوم يجب ان تكون له شخصيته المتميزة ومن ثم اخلاصه لفنه وبالتالي يكبر مادامت الحياة مستمرة .

ـ بغداد والمعركة كيف كانت في مخيلتك قبل اليوم .. واليوم ؟

● تعد هذه الزيارة الاولى لبغداد ولكن لدي انطباعات وصور كثيرة عنها لان اصحابي الذين ياتون الى بغداد كثيرون وفي عودتهم للوطن يتحدثون عنها.. انا ارى بغداد جنة وتعيش بخير ويرجع ذلك الى وعي الشعب واقتدار القيادة وانا سعيدة جدا لدور الثقافة والفن في المعركة .

شكرية السراج

يوميات الثورة



عيد الرجولة والانتصار

يكتبها : عزيد الظاهر

في وطن الشذا والبنادق . ياتي عيد الاضحى كل عام . مضاء بشمس الرجولة ومتشحا باوسمة النصر . ولكنه ياتي هذا العام مزدهيا بنعمة اخرى هي نعمة اذعان العدو الايراني الى نداء السلام الذي ارتفع مرارا مع صوت العراق واصوات الهيئات الدولية . ولكن الطغمة الخمينية بما عرف عنها من حماقة وتعنت وغرور . لاتريد سلاما شاملا قائما على قواعد العدل والاحترام المتبادل . فكان ان حقت عليها الذلة والمسكنة

ولما كان المكر السيء لايحيق الا باهله . فان زمن العناد والمكابرة لم يزدهم الا تاكلا وانسحاقا

فيالبؤس حال خميني بعد ان تلاحقت هزائمه وتعمقت ويالتعاسة نهايته بعد ان فعل بالشعوب الايرانية مالم يفعله حاكم بشعبه منذ بدء الخليقة حتى الآن .

لقد كان حكام ايران الدمويون يحلمون باذلال الشعب العراقي واطفاء شعلة نهاره الاروع ويحيلون اعياده وحياته الجديدة . حياة العز والازدهار الى اطلال موحشة تتردد في جنباتها اصداء (باية حال عدت ياعيد) ولكن الضارب القوي العراق . بقائده التاريخي وبشعبه العظيم وجيشه المقدام . استطاع ان يبدد احلامهم السود ويسقط كل مراهناتهم ويحقق انجازا لم يكن واردا في حسابات تعنتهم وغرورهم

فلتصعد من قلوبنا التهنئات . والتهنئات لاتكون الا للاكفاء . للابطال الرابضين على الحدود . لاصدقاء البندقية والسنبلة الذين يصنعون زمنا جديدا وحياة تزداد التصاقا بالارض وتطلعا الى افاق المستقبل

فلولاكم ياصانعي كل عظيم ومدهش . ماكانت اعيادنا بهذا البهاء والالق ان قلوبنا والله لتسبقنا اليكم لتعانقكم اصدق العناق . وتشد على ايديكم الخيرة التي ماأخطات يوما هدفها الى صدور الاعداء

مبارك لكم صباح هذا الاضحى وصباح كل الايام الذاهبة الى كل الجهات لتوقظ الحياة وتوصلها بامجادنا المزدانة بعبق البطولة من خالد بن الوليد الى صدام حسين .

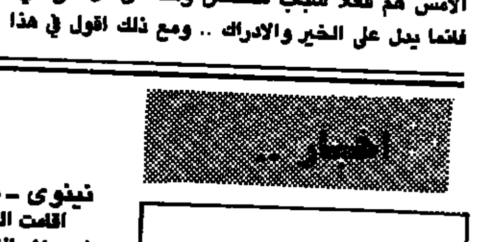
وكل عام وقائدنا وشعبنا وجيشنا بالف خير .



مليون دولار لبيتر فولك

(مليون دولار) هو المبلغ الذي حدده بيتر فولك كثمن لاحيائه شخصية المفتش الاميركي الذكي والساذج في آن معا في مسلسل (كولومبو) التلفزيوني .

وسوف يظهر فولك على الشاشة مرة واحدة كل ثلاثة اسابيع ليحل مشكلة بوليسية الى جانب بيرت رينولدز الذي يقوم بدور تحر خاص . و « لويس غوسيت » الذي يقوم بدور عالم اثار مغامر حيث يشترك الثلاثة في احياء السلسلة البوليسية « خيوط العنكبوت » وهي السلسلة التي لاقت نجاحا كبيرا في السبعينات مع بيتر فولك وديتيس ويفر والراحل روك هدسون .



اخبار ..

● اصدرت مديرية السياحة العامة المطبوع الثاني الخاص بمهرجان بابل الدولي وهو عبارة عن مطبوع سياحي ملون (فولدر) يجسد المعالم الاثارية لمدينة بابل وتم طبع خمسين الف نسخة منه توزع داخل وخارج القطر وهو من تصميم السيدة مها نصوحي .

ومديرية السياحة العامة ماضية في انجاز المطبوع السياحي الثالث وهو الدليل السياحي ويحتوي على ١٦٥ صفحة بالالوان وسيصدر بثلاث لغات هي العربية والانكليزية والفرنسية نهاية شهر تموز الحالي .

نينوى ـ مراسل « الثـــورة » :

اقامت الجمعية العراقية للتصوير فرع المحافظة الاولى نينوى احتفالا بمناسبة اعياد تموز المجيدة تضمن تكريم المصورين المتميزين الفائزين بمسابقة التصوير العالمية الانتربريس والمصورين القدامى والمصورين المشاركين في معارض مهرجانات الربيع والمشاركين في معركة قادسية صدام المجيدة .

وتضمن حفل الجمعية الذي حضره الرفيق عضو قيادة فرع نينوى للحزب امين سر المكتب المهني والشعبي محاضرة للفنان الفوتوغرافي حازم باك تحدث فيها عن اهمية مشاركات مصوري القطر بمسابقات التصوير العالمية من خلال اكتساب الخبرة الفنية الحديثة .

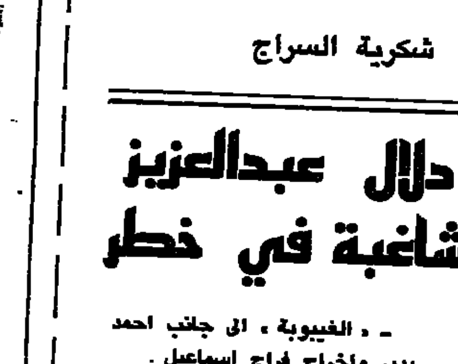
وافتتح الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي معرضا للتصوير الفوتوغرافي عن معركة قادسية صدام المجيدة في قاعة النادي العلمي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع نينوى .

● حصل الباحث محمد رشيد عباس على شهادة الماجستير بدرجة امتياز عن رسالته الموسومة (التطورات السياسية في عمان وعلاقاتها الخارجية من سنة ١٩٣٢ وحتى سنة ١٩٧٠) عن معهد البحوث والدراسات العربية . تالفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور حسين امين رئيسا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور صادق ياسين الحلو والاستاذ الدكتور طارق نافع الحمداني المشرف على الرسالة .

● يستعد الفنان راكان دبدوب لاقامة معرضه الشخصي الثالث والعشرين في الاول من ايلول المقبل على قاعة الرواق .

يتضمن المعرض خمسا وعشرين لوحة زيتية ولوحات اخرى رسمها على القماش المكبوس على الخشب ، وهذا اسلوب جديد يستخدمه الفنان في معرضه الى جانب مفرداته المالوفة .

● شاركت جامعة البصرة في المؤتمر العلمي العالمي السادس والثلاثين الذي اقيم مؤخرا في اسبانيا (جامعة برشلونة) وقد ساهم الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة استاذ هندسة المنظومات في كلية الهندسة بالقاء بحث علمي عن تطبيقات الحاسبات الالكترونية من بين ثلاثة مشاركين من العراق وقد قدم ١٤٦ بحثا من مختلف انحاء العالم .



دلال عبدالعزيز مشاغبة في خطر



دلال عبدالعزيز لاتعرف طعم الراحة هذه الايام . فهي تقضي وقتها متنقلة مابين الاستوديو والنادي حيث تمارس رياضة « الكونغفو » استعدادا لتصوير فيلمها الجديد « الفتيات الشرسات » والذي تحول اسمه الى « المشاغبات في خطر » اخراج احمد السبعاوي .

وكانت دلال قد انتهت مؤخرا من تصوير ثلاثة افلام سينمائية دفعة واحدة وخلال اسبوعين فقط هي :

ـ « الغيبوبة » الى جانب احمد بدير واخراج فراج اسماعيل .

ـ « ارباب السوابق » الى جانب زوجها سمير غانم واخراج محمد اباظة .

ـ « ملك الخردة » ايضا الى جانب سمير غانم وشويكار .

ولان دلال ترفض عادة الاشتراك في عدة اعمال في وقت واحد ، فهي تؤكد ان ماحدث كان خارجا عن ارادتها. اذ حضر موزع سعودي وطلب تجهيز الافلام كلها على وجه السرعة . فبدا التصوير في الاعمال الثلاثة في وقت واحد .

مهرجان قرطاج



● ماء البحر .. والخضراء .. والشعر .. والميلوديا الجميلة .. كلها بواعث تامل شاعري في اجواء مهرجان قرطاج الدولي في تونس فمدينة قرطاج . تغفو بوداعة وهدوء عند ساحل البحر المتوسط . اما المباني الحديثة والقديمة والاطلال التاريخية كذلك فتظللها اشجار الزيتون والكروم والحمضيات واليوكالبتوس وشجيرات الكاكتوس فيما يتنادى طلاب الفن والثقافة على مسرح المدينة (المدرج الفينيقي ـ الامفيتياتر) حيث يقام سنويا المهرجان الدولي .

ومهرجان قرطاج نفسه هو بمثابة اولمبياد ـ اي دورة اولمبية ولكن في فن الشعر والغناء والمسرح .. وفي الرياضة ايضا . اذ اضافت اللجنة المنظمة النشاطات الرياضية الى برنامج المهرجان هذه السنة .

● بدا الافتتاح الرسمي لمهرجان قرطاج الدولي في دورته الرابعة والعشرين يوم ١٣ تموز الحالي . وعلى الرغم من ان اهتمامي الاول في عملي الصحفي هو الرياضة الا ان الحس الصحفي اثار في نفسي خلجات دفعتني للكتابة عن هذا المهرجان الفني والثقافي . فتجدني استخدم المصطلح ـ المفتاح في الرياضة وهو الاولمبياد امعانا في التاكيد على ان الرياضة والفن صنوان لا ينفصلان .

ان مدينة قرطاج او قرطاجنة ، اسم على مسمى قرطاج . جنة شيدها القرطاجيون (الفينيقيون) في عام ٨١٤ قبل ميلاد المسيح . وتنازع عليها الاغريق والرومان . وبعدما تعاقب التاريخ بعصوره المختلفة تحولت قرطاج الى اطلال وشاهد تاريخي وفيما بعد شيدت عند مشارفها مدينة تونس عاصمة القطر التونسي الشقيق .

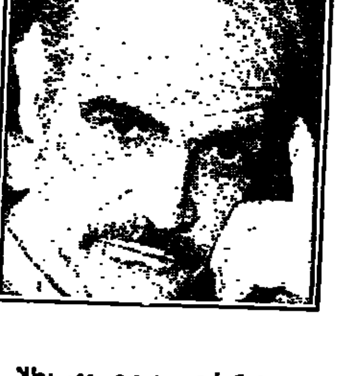
وماذا عن مهرجان قرطاج هذه السنة ؟

تضمنت فقرات المهرجان اعمالا موسيقية هادفة . تونسية وعالمية اضافة الى الرقص الفولكلوري والباليه والاعمال المسرحية ومن ابرز عروض المسرح مسرحية (شقائق النعمان) و (يعيش شكسبير) و (كفر شامه) و (العريش) اما عروض الغناء . فابرزها عرض سميرة سعيد ولطيفة التي وصلت تونس من القاهرة في يوم الافتتاح مباشرة . وهذه الفنانة تعرف عليها الجمهور العراقي من خلال اغنية (مساء الجمال) التي يعرضها تلفزيون بغداد . وكانت هذه الاغنية نقطة الانطلاق للمطربة لطيفة العرفاوي ، وهذا اسمها الكامل ، الى الساحة الفنية العربية .

المعلوم ان مسارح المدن التونسية تعج بالمهرجانات الفنية خلال الصيف . مثل سوسه والمنستير والحمامات وصفاقس وقابس وبنزرت الا ان مهرجان قرطاج يبقى سيد المهرجانات التونسية لانه بحق اولمبياد للفن والثقافة .

تونس ـ ضياء المنشيء

بطلا افلام جيمس بوند في فيلم واحد





سين كونري ، وروجر مور بطلا افلام جيمس بوند السابقة ، يجتمعان معا ولاول مرة في فيلم تلفزيوني جديد يتصدى لاكبر ماساة تواجه البشرية هذه الايام : مرض الايدز .

عراب هذا اللقاء هو السير ريتشارد اتنبورد مخرج الروائع الاميركية امثال فيلم (غاندي) و(صرخة الحرية) الفيلم الذي يتصدى بصراحة لمشكلة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا . وهو يبرز اختياره للايدز موضوعا لفيلمه الجديد بان التحذيرات من هذا المرض قد فترت في الاونة الاخيرة وهو امر مخيف جدا .

ويؤكد السيد اتنبورد ان الفيلم سيلقي الضوء بكثافة على مخاطر هذا المرض وطرق انتشاره وسبل الوقاية منه في قالب محتشم يشاهده كل افراد العائلة .